

العلم الإسلامي

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / صحيفة الصحافة



بعد إعادة تذهيبها

العتبة العلوية تزيج الستار عن قبة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام



سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ





قبة الولاية

السيد نزار حبل المتين
الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

ونحن نزيح الستار عن هذه القبة الشريفة، قبة الولاية الحيدرية.. بعد إعادة تذهيبها وارجاع الكف الذهبي الى قمتها.. نقف لتنتطلع الى انوارها البهية التي تشع بحب الملايين، نتطلع الى قبة أصبحت مأوى لقلوب محبي اهل البيت «عليهم السلام» ومنارا للهداية والسلام والمحبة والوئام.. قبة عندما رآها الشاعر السوري (محمد مجذوب) خاطب عدو علي عليه السلام قائلاً:

قم وارمق النجف الشريف بنظرة ❖ ❖ يرتد طرفك وهو باك أرمد
تلك العظام أعزريك قدرها ❖ ❖ فتكاد لولا خوف ريك تُعبد
نعم انها القبة التي تنتمي لقبه رسول الله فهما أبوا هذه الأمة لقول
الرسول الكريم (يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة) .. ولأنه من رسول الله
بمنزلة هارون من موسى ولأنه باب علمه وزوج بضعته ووصيه وأمينه
وأول من آمن به وصدق بما أنزل عليه .

هذه القبة الفريدة في تصميمها الوحيدة في معناها الوتر في رمزيتها
تراث خالد يمتد لمئات السنين، حرصنا ان نحافظ عليه بإعادة
وحداته الذهبية ذاتها الى مكانها بعد ترميمها، وهو أمر ليس بالسهل
والميسور.. هذا فضلا عن إعادة الكف والشعاع الذهبي الذي أخفي طيلة
سنة وثلاثين عاماً عندما أزاله النظام المقبور عن القبة الشريفة حقداً
وانتقاماً.

نتوجه الى الباري عز وجل أن يتقبل منا هذا العمل بأحسن قبول ،
كما نتوسل بأمير المؤمنين (عليه السلام) ونقدمه بين يدي حاجتنا
الى الله عز وجل بأن يمنَّ على عراقنا بالأمن والأمان والطمأنينة
والسلام ويمن على مراجعنا العظام بالتوفيق والعافية، ويختم لقواتنا
الأمنية والحشد الشعبي بالنصر المؤزر على أعداء الانسانية وان يمن
على جرحانا بالشفاء العاجل.

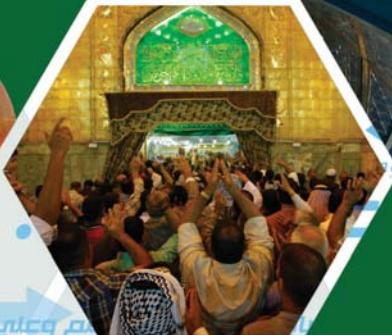
وآخر دعوانا لتعجيل فرج امامنا وقائدنا الامام المنتظر فنقول : اللهم
انا نرغب اليك في دولة كريمة تعزبها الاسلام وأهله وتذل بها النفاق
وأهله ..

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخرزجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

احمد ماجد عباس

احمد محمد حسن

ضرغام فائق

المراسلون

عقيل غني جاحم

شهاب العكايشي

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



10



13

- أخبار
- ٩ تقرير(العتبة العلوية تقيم ملتقاها الوطني لمكافحة المخدرات).....
- ١٣ تقرير(العتبة العلوية تنصب مكاتب في كليات و ثانويات مختلفة في النجف الاشرف).....
- ١٦ تقرير (الحاج أحمد الجواهري في ذمة الخلود).....
- ١٨ شعبة الشؤون الامنية والخدمية
- ٢٠ بعد إعادة تذهيبها العتبة العلوية تزيح الستار عن قبة مرقد امير المؤمنين عليه السلام.....
- ٢٢ من وحي الوصي
- ٢٩ حديث خاص مع مدير ادارة الوقف الجعفري في الكويت
- ٣٨ نظرة جمالية لقبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.....
- ٤٠ فقه وقرآن
- ٤٧



22



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يبيضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
المراقبيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446

40

٥٠ ضرورة وأهمية التربية
٥٤ العدالة بين النساء
٦١ مكاتبات
٦٤ تاريخ الحركة الطباعية في النجف الأشرف
٦٨ مكتبة الشيخ محمد رضا آل صادق النجف الأشرف
٧٣ الادبية
٧٤ القصة.. جذور وثمار فن وحكاية
٨١ براعم وقوارير
٨٧ علوم وتكنولوجيا
٩٤ تراجع المحصول المحلي أمام المستورد
٩٥ اروقة نجفية
٩٦ جامعة النجف الدينية
١٠٤ المرفأ



56



38



96

قنبر

مجلة تربية مسامية للاطفال

تصدر عن وحدة الطفولة - شعبة الصحافة

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة



الأخبار والتقارير

الامين العام للعتبة العلوية المقدسة: المحطة التحويلية الجديدة ستجهز الصحن الشريف والمدينة القديمة بالطاقة الكهربائية في العام المقبل

السفير الألماني في العراق : علي بن أبي طالب عليه السلام شخصية ليست للمسلمين فقط

العتبة العلوية تستأنف أعمال مشروع مستشفى الإمام علي عليه السلام

فرقة الإمام علي القتالية تتابع العوائل العائدة للقري المحررة في قاطع عمليات غربي نينوى

تحت شعار «حماية شبابنا ومجتمعنا من أخطار المخدرات واجب ديني ووطني» العتبة تقيم ملتقاها الوطني لمكافحة المخدرات

الأمين العام يوجه بالاسراع بوتيرة العمل في مشروع قنبر السكني

العتبة العلوية ترعى محاضرة أمين عام العتبة الكاظمية وملتقى إعلامي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة

دائرة المهندس المقيم : الانجاز في صحن فاطمة (عليها السلام) يسير وفق الخطط المرسومة

شعبة القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية تقيم محفلا قرآنيا بذكرى الولادة العطرة للرسول الأكرم (ص)

وفد سياحي تايواني يطلع على المعالم التاريخية والأثرية في مرقد أمير المؤمنين عليه السلام

دار القرآن الكريم في العتبة العلوية تفتتح فرعاً قرآنياً في العاصمة بغداد

مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة يحملون سلام ووصايا المرجعية للمجاهدين ويشرفون على حملات الدعم اللوجستي لهم

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين في مكتبه السفير الألماني في العراق (فرانتس يوزيف كريمب) والوفد المرافق له. ورحب السيد حبل المتين بالسفير كريمب موضحا له المكانة والرسالة الإنسانية لمقرده وصاحب المكان الطاهر أمير المؤمنين (عليه السلام) مبينا له اهتمام الكثير من المفكرين والكتاب على مختلف مشاربهم وتوجهاتهم

السفير الألماني في العراق: علي بن أبي طالب «عليه السلام» شخصية ليست للمسلمين فقط

التاريخية الأثرية برفقة رئيس قسم العلاقات العامة زيد العكايشي ومسؤول شعبة المخطوطات في قسم الشؤون الفكرية الشيخ صفاء الوديس الذي قدم نبذة مفصلة للسفير الألماني عن عمل الشعبة في حفظ وصيانة المخطوطات الأثرية. وأشار السفير الألماني بعد جولته في أروقة العتبة المقدسة وأقسامها المعنية بحفظ واطهار هذا الصرح المقدس، قائلا: «تحدثنا مع عدد من المسؤولين في العتبة العلوية حول مد جسور التعاون بينهم وبين الشركات الألمانية تحديدا ما يخص تطوير الخبرات في مجال حماية وصيانة التراث والآثار ليتسنى لهم رقد خبراتهم بمجال المتاحف للمختصين في مجال حفظ تراث المرقد الشريف ان احتاجوا لذلك».

وعقائدهم لهذا المكان المقدس، وتقد مختلف الشخصيات المنتمية إلى مختلف الطوائف والأديان لزيارة هذا المرقد الطاهر مستلهمين معاني الإنسانية والمحبة والسلام بين الجميع. وصرح السفير الألماني خلال هذه الزيارة لمجلة الولاية قائلًا « نثمن ونشكر حفاوة الاستقبال لنا في هذا المكان المقدس الذي نشعر فيه بالأمان، وقد شاهدنا معالم التوسعة والعمران والآثار التاريخية المنتشرة في هذا المكان المحترم». وأضاف كريمب « علي بن أبي طالب عليه السلام شخصية تحمل مقومات إنسانية ليس لدى المسلمين فقط بل لكل الانسانية وعلى مختلف الانتماءات والعقائد والمشارب ..» واطلع السفير الألماني على جملة من الكتب والمخطوطات والمقتنيات

العتبة العلوية ترعى محاضرة أمين عام العتبة الكاظمية وملتقى إعلامي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة



مشيرا «وقد تضمنت محاضرة الدباغ الحديث عن ماهية الوقت وأهميته من الناحية الدينية والأخلاقية والتنظيمية والعملية وغيرها، مستندا إلى ما جاء في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وما ورد عن الأئمة الأطهار عموما وسيد البلغاء أمير المؤمنين (صلوات الله عليهم أجمعين) على وجه الخصوص، وأيضا ما ورد لدى العلماء الأعلام، وفي الشعر عن الوقت ومعناه وأهمية استثماره لخدمة الفرد والمجتمع».

رعت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ملتقى موسعا لرؤساء وممثلي أقسام الإعلام في العتبات المقدسة وعدد من المزارات الشريفة تضمن استضافة أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور جمال الدباغ ، الذي تشرف والوفد المرافق معه بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث كان في استقبالهم سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين. وأعرب الدباغ عن شكره الجزيل للأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لإستضافتي في هذا الملتقى وإتاحة الفرصة للحوار في موضوع إدارة الوقت .. وقال الدباغ في بداية انعقاد الملتقى أنه « لمن دواعي الشرف أن أكون في رحاب هذا المكان الطاهر المبارك مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) للحوار في موضوع (إدارة الوقت) وهو نعمة من نعم الله تبارك وتعالى. وأكد رئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة السيد علي زوين: من المثمر توحيد الخطاب بين اعلام العتبات وزيادة الأواصر المعرفية والعمل على بلورة الإنتاج المشترك للعتبات المقدسة. وأضاف زوين: شهد الملتقى فقرة استضافة الدكتور جمال الدباغ الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة في محاضرة تخصصية قيمة حول (إدارة الوقت) أدارها السيد علاء الحسني مدير إذاعة القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.

الامين العام للعتبة العلوية: المحطة التحويلية الجديدة ستجهز الصحن الشريف والمدينة القديمة بالطاقة الكهربائية في العام المقبل



انجزت الكوادر الفنية والهندسية في العتبة العلوية المقدسة العاملة في محطة تحويل الطاقة الكهربائية الجديدة قرب المدينة القديمة نصب ثلاثة وحدات تحويلية سعة الواحدة منها ٦٠ ميكاواط وسيتم تشغيلها منتصف العام المقبل ٢٠١٧ لتجهيز الصحن الشريف والمدينة القديمة بالطاقة الكهربائية.

وفي تصريح لمجلة الولاية بهذا الصدد قال الامين العام السيد نزار حبل المتين: ان العتبة المقدسة سعت ومنذ مدة لتجهيز الطاقة الكهربائية الى الصحن الشريف وسد النقص الحاصل في تجهيز الطاقة الكهربائية وبخاصة في المناسبات الدينية اثناء الارتفاع الكبير في درجات الحرارة خلال فصل الصيف. واذاف انه: «عقب حصول موافقة وزارة الكهرباء باشرت الكوادر الفنية والهندسية في العتبة المقدسة بتشديد بناية المحطة التحويلية قرب غربي المدينة القديمة والمحاذية للطريق الحولي».

دار القرآن الكريم في العتبة العلوية تفتتح فرعاً قرآنياً في العاصمة بغداد



أقامت دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة محفلاً قرآنياً بمناسبة افتتاح فرعها في محافظة بغداد الذي يتزامن مع ذكرى ولادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام).

وأوضح رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ مصطفى أبو الطابوق لمجلة الولاية هذا الحدث قائلاً: «إن فرع دار القرآن الكريم في محافظة بغداد سيكون عوناً للدور والمؤسسات والمراكز القرآنية في محافظة بغداد من أجل مد جسور التواصل والتعاون والتنسيق لتقديم ما يمكن تقديمه من الرعاية الأبوية والدعم المعنوي والمادي بما يتيسر فضلاً عن تقديم مختلف الخبرات في المجالات القرآنية من خلال إقامة الفعاليات المختلفة من المحافل والدورات والمسابقات القرآنية والتي من شأنها أن تبث روح الثقافة القرآنية بين أبناء المحافظة».

من جانبه بين معاون مدير دار القرآن الكريم الشيخ علاء محسن حول هذا الافتتاح «ابتهاجاً بذكرى ميلاد النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق عليه السلام أقامت الدار محفلها في محافظة بغداد ومحتفياً بافتتاح دار القرآن الكريم فرعها في محافظة بغداد / مدينة الشعب بحضور مدراء وممثلي عدد من الدور والمؤسسات القرآنية فضلاً عن جموع غفيرة من القرآنيين». وأضاف «إن حفل الافتتاح شهد حضور وفد العتبة العلوية المقدسة الذي ضمَّ رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة ومسؤول الوفد الشيخ حازم الغزي بالإضافة الى عدد من القراء وممثلي الكوادر العاملة في الدار».

وتابع « ابتدأ المحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها المقرئ علي العكراوي أعقبها كلمة ترحيبية لإمام جامع الرسول الأعظم السيد ماجد المبرقع الذي قدم شكره وامتنانه لوفد العتبة المقدسة على تنظيم هذا المحفل هذه المحافظة وكذلك

على اختيارها جامع الرسول الأعظم فرعاً للدار والذي ينتظر منه ان يكون معلماً قرآنياً يضي للامسات القرآنية بعطر أمير المؤمنين (عليه السلام)، كما تلتها كلمة لمسؤول وفد العتبة العلوية المقدسة الشيخ حازم الغزي الذي بين مبادرة العتبة العلوية المقدسة في توسيع دائرة الاحتراف بذكرى ولادة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام) مبيناً استعداد العتبة المقدسة للتواصل والتنسيق المشترك لدعم الأنشطة القرآنية في المحافظة» .

وشهد المحفل انطلاق فقراته من التلاوات والتواشيح وحفظ القرآن الكريم بمشاركة القارئ والمنشد السيد هاني الموسوي والحافظ صفاء العامري من دار القرآن الكريم فضلاً عن مشاركة القارئ رافع العامري. واختتم المحفل بفقرة التكريم والتي ابتدأت بتسليم راية أمير المؤمنين (عليه السلام) من قبل وفد العتبة العلوية المقدسة الى إدارة جامع الرسول الأعظم فضلاً عن تسليم الهدايا والشهادات التقديرية للمساهمين في إنجاح المحفل. يذكر أن دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة أطلقت هذا العام سلسلة من المحافل القرآنية في خمس محافظات هي: البصرة، ميسان، المثنى، بغداد، صلاح الدين احتفاءً بولادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام).



الحاجة إلى مثل هذه المستشفيات التخصصية».

وفي السياق ذاته أوضح المتابع الرسمي المكلف من العتبة العلوية المقدسة لمشروع المستشفى المهندس حيدر إحسان هاشم «ان مشروع مستشفى الإمام علي عليه السلام من المشاريع الحيوية والخدمات المهمة التي تطرحها العتبة العلوية للمواطنين، وتبلغ مساحة المستشفى ٢٨ ألف متر مربع بسبعة طوابق تخصصية كل طابق تبلغ مساحته ١٠ آلاف متر مربع وتتضمن ٢٢٠ سرير لمرضى، تحتوي على خدمات الرعاية الطبية والعلاج بالأشعة والطوارئ وجميع المستلزمات الضرورية لاستقبال المرضى».



دائرة المهندس المقيم: الانجاز في صحن فاطمة (عليها السلام) يسير وفق الخطة المرسومة

تستمر العتبة العلوية المقدسة بالعمل في مشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بجهود متواصلة ووتيرة واحدة ووفق ما مرسوم ومخطط له.

وقد صرح المهندس كرار الموسوي (رئيس دائرة المهندس المقيم في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) «العمل في صحن فاطمة عليها السلام يسير وفق ما رسم وخطة له، ونحن الآن قد وصلنا الى مرحلة جديدة بالمباشرة بتغليف الواجهات الداخلية لجزئي الزيارة والعبادة من الداخل بمادتين لإكمال جمالية المكان، المادة الأولى هي الطابوق المشجور (الجف قيم)، والثانية هي المرمر، فضلا عن الاستمرار بأعمال التأسيسات الكهربائية والميكانيكية ومنظومات السيطرة من غرفة المكائن الواقعة غربي صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) الى أجزاء المشروع المبارك».

تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين مستشفى الإمام علي (عليه السلام) برفقة مدير عام دائرة صحة النجف الأشرف الدكتور علي شبر ومسؤول شعبة الخدمات الطبية والصحية في العتبة الدكتور محسد المظفر ونخبة من الكوادر الهندسية العاملة في العتبة المقدسة والشركة المنفذة لمشروع المستشفى.

وقام حبل المتين بجولة في المستشفى للاطلاع على مراحل العمل المتوقفة منذ سنوات عدة، داعيا الى البدء بمراحل الانجاز من جديد خدمة للمواطنين والزائرين الوافدين الى مدينة النجف الأشرف. وقال سماحة السيد نزار حبل المتين في تصريح خص به مجلة الولاية «بعد أن أتمننا مشروع إعادة تذهيب القبة المباركة لأمير المؤمنين (عليه السلام) بدأنا في الاستعداد لفتح مستشفى أمير المؤمنين (سلام الله عليه) الكائن في طريق أبي صخير».

من جانبه أوضح الدكتور علي شبر مدير عام صحة النجف، قائلاً «كنا اليوم بمرافقة سماحة الأمين العام للعتبة العلوية السيد نزار حبل المتين في زيارة إلى المستشفى المبنية وفق الطراز العالمي، وتحتوي على جميع فروع الطب التخصصية، ومدينة النجف الأشرف بأمس



الأمين العام للعتبة العلوية يوجه بالاسراع بوتيرة العمل في مشروع قنبر السكني

وجّه سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين الكوادر الفنية والهندسية في العتبة المقدسة العاملة في مجمع قنبر السكني بزيادة وتيرة العمل في المشروع من أجل الانتهاء من أكبر عدد ممكن من الدور خلال الفترة القريبة القادمة.

وفي تصريح لمجلة الولاية قال رئيس قسم الشؤون الهندسية في العتبة المقدسة المهندس رضا محمد حسن «ان كوادر العتبة المقدسة العاملة في المشروع قامت بتوجيه من قبل سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة بالاسراع بوتيرة العمل عقب زيارة قام بها الى الموقع. مضيفاً أن الاعمال الحالية تشمل تجهيز الوحدات السكنية بالمنظومات الكهربائية ونصب انابيب المياه والصرف الصحي».

واضاف محمد حسن «ان العمل يستمر في الوقت الحاضر بطلاء واجهات الدور وتركيب أبوابها الداخلية وانجاز العمل في المشروع سيكون قريبا وخلال فترة قياسية».

يذكر أن مشروع مجمع قنبر الخاص بسكن منتسبي العتبة العلوية المقدسة يضم ٨٨٧ دارا في مرحلته الأولى ومن المؤمل زيادة عدد هذه الدور مع تسليم سكن المرحلة الأولى تباعا للمنتسبين مع بداية العام المقبل.

تحت شعار «حماية شبابنا ومجتمعنا من أخطار المخدرات واجب ديني ووطني» العتبة العلوية تقيم ملتقاها الوطني لمكافحة المخدرات



تخريب العقول».

وأوضح حبل المتين «أن هذا المؤتمر جاء محاولة لجمع الجهات المعنية الصحية والقانونية والأخلاقية لمواجهة هذه الظاهرة الخطرة التي قد تكون مدمرة أكثر في المستقبل لذا نريد ان نحافظ على أبنائنا من هذه الظاهرة فجمعنا المسؤولين في العتبة المقدسة لنكون سابقين قبل وصول هذه الآفة إلى مستويات أعمق في الجسم العراقي».

وفي السياق ذاته أوضح الشيخ سعد العابدي من قسم الشؤون الدينية: «حرصت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على إقامة هذا الملتقى للتبنيه من اخطار المخدرات ومكافحتها والتعريف بالسبل والمعوقات وتفعيل قانون مكافحة المخدرات إذ استضاف مجموعة من الشخصيات الرسمية والبرلمانية ومنظمات المجتمع المدني ومن مجالس محافظات الوسط والجنوب وحاول المجتمعون الخروج بمجموعة من التوصيات لوضعها أمام المسؤولين لغرض مكافحة هذه الظاهرة».

فيما أشار العميد الحقوقي محمد عبد الواحد قائد شرطة محافظة النجف «لدينا خطة خاصة بمكافحة المخدرات وكل مكاتب الشرطة والنجدة تم توجيهها لمكافحة هذه الظاهرة من خلال تفتيش العجلات وبعض الأماكن المشبوهة وفعلا تم القبض على بعض المروجين من خلال متابعات ومعلومات دقيقة».

وبيّن الدكتور علي عبد الله شبر مدير عام صحة محافظة النجف الأشرف، قائلاً: «حضرنا هذا الملتقى الذي تقيمه العتبة العلوية المقدسة لمناقشة هذه الظاهرة والدور الديني والصحي المشترك في ردع هذه الحالة الخطرة التي في حال تشبها يصيب المجتمع امراض ومشكلات مختلفة، ونحن كدائرة صحة محافظة النجف عملنا على طرح أسباب وجود هذه الظاهرة وطرق معالجتها».

وقال أحمد الساعدي المفتش العام لوزارة الصحة: «ظاهرة المخدرات بنوعها العادية والالكترونية والثانية أخطر لوصولها إلى كل بيت عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي شأننا شأن بقية دول العالم سوى ان العراق يمتلك سبلا لمكافحةها بسبب الوازع الديني والأخلاقي الذي يمكن ان يكون سوراً للحماية لكننا بحاجة إلى خطط استراتيجية كي لا نكون مستقراً لها، وكذلك مراقبة كل المنافذ حتى الإلكترونية منها لغرض السيطرة عليها، ومشكورة العتبة المقدسة على هذه المبادرة التي يجب ان تصل إلى المجتمع».

أقامت العتبة العلوية المقدسة ملتقى وطنياً وورشته عمل للتحذير من اخطار المخدرات وتشخيص المعوقات التي تحول دون مكافحتها وتفعيل سبل مواجهتها والوقاية منها على مدى يومين بمشاركة الجهات ذات العلاقة، في قاعة مضيف الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وتحت «شعار حماية شبابنا ومجتمعنا من أخطار المخدرات واجب ديني ووطني» وبحضور الأمين العام للعتبة المقدسة السيد نزار حبل المتين ونائب الأمين العام للعتبة خالد شنون ووفود رسمية ومجتمعية.

إبتدأ الملتقى بتلاوة من القرآن الكريم ثم كلمة العتبة العلوية المقدسة ألقاها الأمين العام سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين حذر فيها بعد بيان مكانة الإنسان عند الله تعالى وتمييزه على مخلوقاته من ظاهرة المخدرات التي بدأت تزحف إلى مجتمعنا الإسلامي وأخذت تشكل خطراً على أبنائنا ومناقشة أهم المعالجات التشريعية والقانونية والأخلاقية لمواجهة هذا الخطر الجسيم.

بعد ذلك كانت كلمة مكتب رئاسة الوزراء التي ألقاها الدكتور أحمد الدجيلي أشار فيها إلى خطورة هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع العراقي وما ينبغي على الجميع أخذه من تدابير واحتياطات من أجل القضاء على هذه الظاهرة.

ثم كانت كلمة المفتش العام في وزارة الصحة الدكتور أحمد الساعدي الذي أكد على مسؤولية الدولة والمجتمع في التصدي لهذه الظاهرة الخطرة التي بدأت تستشري في مجتمعاتنا الإسلامية بعد ذلك كانت كلمة اللجنة التحضيرية للملتقى والورشة ألقاها الشيخ سعد العابدي بيّن فيها «ان تعاطي المخدرات والإدمان عليها يعتبر من أخطر المشكلات التي يواجهها الشباب في العصر الحديث فبعد ان كانت هذه الآفة بعيدة عن مجتمعنا وشبابنا بدأ التخوف من طرفها أبواب المجتمع في أهم مقوماته وشرائحه ألا وهي شريحة الشباب ومن هنا وجب على الجميع من مؤسسات وأفراد المجتمع التصدي لهذا العدو القاتل وقلعه من جذوره».

وفي تصريح للأمين العام للعتبة العلوية المقدسة على هامش هذا المؤتمر أكد فيه على «أن العراق مستهدف بهجوم اقليمي ودولي وهذه الهجمة متولدة ومتعددة الجهات اقتصاديا وعسكريا واجتماعيا لتخريب عقول الناس وبالأخص الشباب ومؤشرات دخول المخدرات بجميع أنواعه المادية والالكترونية بدأت تظهر بمساعدة الأجواء المهيأة لهذه الظاهر من الفقر في المدن وخراب العوائل فوصلوا إلى



مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة يحملون سلام ووصايا المرجعية للمجاهدين

والواقعة جنوب وغرب مدينة الموصل شمال العراق. لأبطال وهم في ساحات الجهاد لتحرير الأراضي العراقية من الإرهاب الداعشي.

وأضاف اليعقوبي: «إن القافلة وزعت مواد الدعم اللوجستي على الأبطال في لواء علي الأكبر عليه السلام وفرقة العباس عليه السلام القتالية وسرايا عاشوراء وأنصار العقيدة وكتائب حزب الله، كما بادرت اللجنة الى الإشراف على قافلة كريم أهل البيت (عليهم السلام) للدعم اللوجستي للمقاتلين المرابطين في محوري بيحي وجنوب غربي مدينة الموصل».

من جانبه أوضح عضو لجنة الإرشاد الشيخ عائد الغانمي ان «مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة بتوفيق من الله - سبحانه تعالى - وبتوجيه ورعاية المرجعية الدينية العليا، انطلقوا بقافلة كريم آل محمد (عليهم السلام) من ناحية النهروان شرقي العاصمة بغداد، برفقة جمع من المؤمنين من أهالي الناحية؛ لتقديم الدعم اللوجستي لقوات الحشد الشعبي في محور قضاء بيحي وناحية تل عبطه جنوب غربي مدينة الموصل».

مشيرا ان «القافلة وزعت مجموعة من السلالات الغذائية على المقاتلين في دور الـ ٦٠٠ في قاطع بيحي - شمال محافظة صلاح الدين - وكل من لواء المنتظر فوج ١٥ شعبان وفوج فجر وفرقة العباس القتالية، وإن القافلة وزعت الهدايا والمواد المختلفة على أصحاب المواكب المتواجدة في مفرق تل عبطة، وكرمت بعض قادة التشكيلات بهدايا من لجنة الإرشاد، ونقلت سلام ودعاء المرجعية العليا للمقاتلين».

وأكد الغانمي: «إننا لمسنا من خلال حديثنا مع الأخوة المجاهدين الإصرار المتناهي على تحرير كل الأراضي العراقية من دنس "داعش" الإرهابي بعد تبليغهم وصايا وتوجيهات المرجعية الدينية العليا».



تفقد وفد من مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة القطعات الأمنية وقوات الحشد الشعبي المرابطة في محور سامراء وشمال مدينة تكريت.

وقال مسؤول محور سامراء سماحة الشيخ يوسف المياحي في تصريح لمجلة الولاية: «إن الوفد اوصل سلام ودعاء المرجعية الدينية العليا في النجف الاشراف للمقاتلين المرابطين في محور سامراء وفي جبال حميرين ومنطقة حقول علاس وعجيل الواقعة إلى الشمال الشرقي من تكريت، وتم نقل توجيهات ووصايا المرجعية الدينية للمقاتلين بالحفاظ على أرواح وأموال الناس».

وعلى صعيد الاشراف على الحملات اللوجستية الشعبية المتواصلة من مختلف محافظات العراق، تم تسيير قافلة الدعم اللوجستي لهيأة أهالي سوق الشيوخ وهيأة أهالي ناحية النصر في محافظة ذي قار - جنوب العراق - لدعم المقاتلين من قوات الحشد الشعبي المبارك المرابطة في مطار تلعفر وناحية تل عبطه والقرى المحررة بمحيطهما

وقال السيد منعم أبو طبيخ المشرف في فرقة الإمام علي القتالية «تضمنت الجولة التي رافقنا فيها قائد الفرقة السيد عباس أبو طبيخ نقل تحيات و سلام المرجع الأعلى السيد علي السيستاني الى عوائل القرى والمناطق المحررة في غربي نينوى، مع نقل سلام الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين ودعاء لهم برضى الله والأمان، فضلا عن متابعة اوضاع العوائل تلك التي بادرت بالعودة الى القرى والأرياف المحررة من قبل الفرق القتالية التابعة للعتبات المقدسة وتقديم المساعدات اللوجستية لهم».

وأضاف أبو طبيخ «كان لنا حديث مع تلك العوائل حول وصايا المرجعية العليا الى المقاتلين في ضرورة احترام العوائل العائدة الى قرأها والحفاظ عليهم ومساعدتهم، كما كان لنا حديث مع تلك العوائل حول حب الوطن والإيثار وضرورة التعاون وإسناد مجاهدي الحشد الشعبي والقوات الأمنية الذي قدموا من محافظات وسط وجنوب العراق للتضحية بدمائهم الزكية من أجل دحر المجاميع الإرهابية وإعادة الأراضي المغتصبة الى أهلها».



فرقة الإمام علي القتالية تتابع العوائل العائدة للقرى المحررة في قاطع عمليات غربي نينوى

بادرت قيادة فرقة الإمام علي القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة إلى القيام بجولة لمتابعة أوضاع العوائل العائدة إلى القرى والأرياف المحررة في القاطع الغربي لعمليات تحرير نينوى.



وفد سياحي تايواني يطّلع على المعالم التاريخية والأثرية في المرقد المطهر لأمير المؤمنين عليه السلام

زار وفد سياحي يمثل مختلف الطبقات المجتمعية في تايوان مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) رافقه مسؤولو قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية .

وقال ممثل هيئة السياحة في مدينة النجف الأشرف أزهر عبد الله مجيد المرافق للوفد الضيف: « ان الوفد السياحي القادم من تايوان برفقة توم سن المرشد السياحي الدولي التايواني جاء اليوم برفقة مجموعة سياحية تزور المحافظة لأول مرة بعد أن رأت من خلال إعلام الموقع الرسمي للعتبة روعة المعالم التاريخية الأثرية المنتشرة في أرجاء المرقد الطاهر والصحن الحيدري الشريف فرغبت في الاطلاع عن كثب على تلك المعالم ونقلها الى الشعب التايواني». وأضاف « قدمت لنا العتبة العلوية مشكورة نسخة من كتاب نهج

البلاغة للوفد التايواني وهو رسالة الانسانية والاخلاق الصادرة من الإمام علي (عليه السلام)».

من جانبه قال المرشد التايواني توم سن «ان زيارتنا الى النجف الأشرف تعد تحدياً للعالم وللشعب التايواني بأن المدينة آمنة وفيها مرقد شريف وهو مرقد الإمام علي يزوره المنتمون الى مختلف الطوائف والأديان بصورة طبيعية دون أية معوقات أو خوف».

مكتبة الروضة الحيدرية تصدر موسوعة (نهج البلاغة) الإلكترونية

ضمت فهارس حول (تاريخ العراق والنجف الأشرف)، وفهارس في مختلف العلوم (علوم الاجتماع والأحياء والحاسوب والانترنت والفلك والطب والفيزياء والكيمياء وعلم النفس والهندسة).

كما ضمت قائمة الإصدارات الجديدة بحوث ومواضيع حول (القانون والحقوق واللغة العربية والمعارف العامة والموسوعات والفقه والفلسفة الإسلامية والغربية والكتب والمكتبات والمسائل الخلافية والمنطق وفهارس خاصة بالنبي الأكرم وأهل البيت الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، وموسوعة في علم رجال الحديث لخدمة الأكاديميين وطلبة الحوزة العلمية بواقع ٩٢ كتابا الكترونيا مع ٥٢٧ درسا صوتيا وبرامج تترجم رجال الحديث.»

بادرت المكتبة الرقمية التابعة إلى مكتبة الروضة الحيدرية المقدسة الى إصدار موسوعة نهج البلاغة الإلكترونية ضمن سلسلة من الأصدارات العقائدية.

واوضح مسؤول إدارة المكتبة علي لفتة : « ان الإصدارات الالكترونية الجديدة تضمنت مجموعة من الفهارس نشرت في الموقع الرسمي للمكتبة وتعمل على برنامج (الأكسل) وهو برنامج خدمي موجود ضمن حزمة الأوفيس يتطلب وجوده كي يتم فتح الفهرس المطلوب».

مضيفا « وقد تضمنت موسوعة نهج البلاغة بواقع ٢٠٠ كتاب و٥٢ محاضرة وثلاثة برامج تخص نهج البلاغة فضلا عن عدد من المخطوطات والخطب الصوتية، كما تتضمن الإصدارات الجديدة



شعبة القرآن الكريم النسوية تقيم محفلا قرآنيا بذكرى ولادة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم

واصلت شعبة القرآن الكريم التابعة الى قسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة تنظيم سلسلة محافل قرآنية تزامنا مع الولادة العطرة الميمونة للنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفيده الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، شارك فيها حافظات من مختلف محافظات العراق وحضور ممثلات عن العتبات المقدسة والمزارات المباركة في النجف الاشرف والكوفة المقدسة ووفود قرآنية قدمت من العديد من المحافظات.

وقالت مسؤولة قسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة منال حسين «أن برنامج المحفل ابتدأ بحوارية قرآنية بين حافظتين قرآنيتين من خلال طرح السؤال وإعطاء الجواب بآيات قرآنية توضح مكانة وسمو النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وابن عمه أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتاب الله العزيز من الأخوات في شعبة القرآن الكريم، ثم ألقى كلمة ترحيبية للضيوف الكرام فيما تخلل الحفل تواشيع وابتهالات دينية لفرقة الغدير الإنشادية وموشحات لأطفال دورة البرامج القرآنية وبعدها كان هناك مطاردة قرآنية بين حافظات معهد الكوثر القرآني، وطلبات المعهد الإلكتروني من

خلال التطبيق التقني (واتس اب).

من جانبها بينت مسؤولة المحافل والمناسبات الدينية في شعبة القرآن الكريم رقية رحيم وهاب «تسعى شعبة القرآن الكريم إلى إحياء المناسبات الدينية عبر المحافل القرآنية المزدانة بعبير القرآن الكريم وإحياء ذكر أهل البيت عليهم السلام لبناء جيل رصين مسلح بالثقافة القرآنية. وشهد مسك الختام تكريم طالبات المعهد الإلكتروني لحفظ ثلاثة أجزاء فضلا عن تكريم التربويات الحافظات لسورة محمد صل الله عليه وآله وسلم مع تكريم براعم الدورة القرآنية التي استمرت لمدة ٦ أشهر في رحاب مرقد أمير المؤمنين».

دعماً لتنمية ثقافة القراءة لدى شريحة الطلاب العتبة العلوية تنصب مكتبات في كليات وثانويات مختلفة في النجف الأشرف

هشام أموري

بادرت وحدة التوزيع والتواصل التابعة لشعبة الصحافة في قسم اعلام العتبة العلوية المقدسة بتجهيز وتنصيب مكتبات في عشرين كلية وثانوية ومدارس ابتدائية في محافظة النجف الأشرف وتعد هذه المبادرة هي الاولى من نوعها في دعم ثقافة القراءة والمطالعة عند الطلبة الشريحة الالهة والاكبر في المجتمع وقد لاقت هذه المبادرة استحسان وثناء مجموعة كبيرة من الطلبة والاساتذة الذين عدوا هذه المبادرة حافزا لهم لاستحصال المعلومة والاهتداء الى قيم الفضيلة والخلق الحسن .



وعن هذا المشروع قال هشام الباججي مسؤول وحدة التوزيع والتواصل في شعبة الصحافة : ان المقروء كثقافة كانت راسخة في مجتمعاتنا ولا سيما النجف الأشرف بدأت تنحسر لاسيما بين شريحة مهمة فيها وهم الطلبة والشباب بصورة عامة لأسباب مختلفة ، وما هذا المشروع الا كخطوة اولى لإحياء ثقافة القراءة بين هذه الشريحة المهمة ، وكمرحلة اولى بدأنا بالكليات الاكاديمية والاعدادية ، فقد تم تنصيب عشر مكتبات ، والمرحلة الثانية





ستكون تنصيب وتجهيز عشر مكتبات اخرى للمدارس المتوسطة والابتدائية ، وفكرة هذه المكتبات هي تقريب المجلة والكتاب غير المنهجي في تلك المدارس ليصبح في متناول الطلبة في الساحات واماكن تجمع الطلبة لتكون الاستفادة منها بشكل أكثر فاعلية ونجاح ، وسوف نستمر بتجهيز هذه المكتبات بشكل دوري شهريا ، وهذه التجربة سنطلقها بشكل اوسع اذا لاقى النجاح والهدف الذي من اجله انشئت.

وعن هذه المبادرة وما لها من مديات تأثير في الشباب صرح الدكتور صباح العريض عميد كلية العلوم السياسية قائلاً : اعتقد ان المبادرة التي تقوم بها العتبة العلوية مشكورة في مجال دعم وحث طلبة الكليات ومجاميع شرائح الاخرى للمجتمع العراقي على الاطلاع و القراءة و ان دفعهم بهذا الاتجاه هي مبادرة ريادية على اعتبار ان شريحة الشباب وبخاصة الشباب الجامعي يمثلون ركنا اساسيا من اركان

و لذلك جاءت هذه المبادرة لتحث الشباب في الاتجاه الصحيح ولتسد النقص الكبير في البناء والفكر والعقائد والثقافة لهذا الشاب الذي نطمح ان يكون شاباً مسلماً مؤمناً عراقياً وطنياً مخلصاً لوطنه واعياً لمسؤوليته في معرفة حقوقه وواجباته آزاء الله والمجتمع.

هذا المجتمع ونحن نبني عليه ونعقد عليه الكثير من الآمال فان هناك فئة شبابية ستكون لها دور قائد للمجتمع والدولة وستكون عنصراً مؤثراً في مستقبل البلد

وأثنى الدكتور حيدر ناجي المعاون الاداري لكلية التربية للبنات في معرض حديثه حول هذا المشروع الاعلامي، قائلاً: باسم عمادة كلية التربية للبنات من اساتذة ومنسوبي و طلاب نتقدم بالشكر الجزيل للعتبة العلوية المقدسة لهذه المبادرة التي من شأنها رفع المستوى الثقافي لدى المجتمع ومن ضمنهم الطبقة المتقفة وهم طلاب الكليات ، في الحقيقة هي مبادرة رائعة نشد على ازهم ونتمنى لهم التوفيق ونحن لهم داعمين ومساندين لهذه الافكار والمشاريع الثقافية. مدير ثانوية الامام علي الاهلية للبنين الاستاذ تحسين الموسوي وقد بارك هذه المبادرة وهو يشير الى مشاريع العتبة العلوية المقدسة، قائلاً: نبارك للجهود المبذولة من قبل العتبة العلوية المقدسة لنشر الوعي الثقافي لدى ابناؤنا الطلبة من ضمن البوادر هي نشر المكتبات في المدارس المختلفة ، حقيقة هي مبادرة راقية جداً وكانت امتداد للمشاريع و المبادرات التي قامت العتبة بتقديمها سابقاً وهي تبليط الشوارع وتصليح المقاعد الطلابية ، فهذه مبادرة اخرى نلمسها اليوم من قبل العتبة و اسأل الله ان تستمر هذه المبادرات .





الحاج أحمد الجواهري في ذمة الخلود

حيدر شمران

يرحل الانسان الى رفيقه الاعلى وتبقى روحه ترفرف عند ذويه واحبابه يستذكرون سيرته الحسنی واعماله الصالحة وكل مجهود بذله في سبيل الله تعالى ليكون نبراسا على لسان من عاصروه. هكذا نعت الامانة العامة للعتبة العلوية بجميع منتسبيها فقيدهم الراحل عضو مجلس ادارتها المغفور له احمد الجواهري الذي وافاه الاجل وهو في خضم خدمته لامير المؤمنين عليه السلام. وها هو على لسان اخوانه وابنائهم ومحبيه الذين التقت بهم مجلة الولاية لينطقون بكلمات تنبع من قلوبهم ليأبنوا بها فقيدهم العزيز.

الأمين العام للعتبة العلوية السيد نزار هاشم حيل المتين:

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

الاخ المرحوم احمد عبد الغفور الجواهري من عائلة علمية معروفة بالفضيلة والعلم والتقى، وهذا الفرع من ذلك الاصل الطيب، احببت ان اتكلم عن بعض صفاته التي عرفته بها خلال السنتين الماضيتين عندما عمل في امانة العتبة العلوية المقدسة، وقبل ان يعمل خادما للعتبة المقدسة كان موظفا دؤوبا مخلصا امينا في وظيفته في مصرف الرافدين وفعلا عرفته بهذا الصفة اثناء خدمته في العتبة.. سلمته مفاتيح الشباك المقدس مدة طويلة.. سلمته مفاتيح خزنة امير المؤمنين مدة طويلة.. سلمته مفاتيح قاصات اموال المنتسبين والعتبة العلوية مدة طويلة فلم اجد عليه نقصا في ربع دينار، كان دؤوبا في عمله مخلصا متفانيا محبا لهذا المكان متواضعا بمعنى الكلمة، لم

اخاً عرفناه عن بعد ثم عن قرب عندما نال شرف مشاركة المؤمنين في خدمة زائري الرحاب الطاهرة في العتبة العلوية المقدسة. كان رحمه الله مؤمنا كريما محبا لعمله، ولم تمهلنا يد المنون ان نبقي نعمل معا في خدمة الزائرين الكرام. اننا اليوم اذ نتعزى بالصبر الجميل نسأل الباري ان يسكن فقيدنا الفسيح من جنانه ويعرف بينه وبين ساداته الكرام، ونتقدم لأسرة آل الجواهري ومحبيه بصادق المواساة وانا لله وانا اليه راجعون.

امين مكتبة الجواد العلمية الادبية العامة الأستاذ أحمد الازيرجاوي:

عزيز علينا رثاؤك أيها الراحل الغالي بما يكنه لك القلب والضمير من حب واعتزاز. ولكنني اغبطك أيها الراحل الحبيب على هذه الرحلة الابدية. وهل هناك غبطة في الموت والرحيل عن الأهل والأحبة؟ وبما يخلفه لنا من أسي وحزن بصدمة المصاب وغياب القيم. ومن ثم سمو النفس وصدق

اشعر منه حبا لدنيا ولا حبا لمنصب، وأهم صفة وجدتها فيه أنه كان ناصحا لمن فوقه ولمن دونه في المسؤولية.. فقدناه عزيزا واخا محبا للنجف وللعتبة المقدسة. في موقف من المواقف احببت ان اضع اخر قطعة نحاس مطلية بالذهب على قبة امير المؤمنين عليه السلام، وقد كان فقيدنا في وقتها مصابا بالآلام في العمود الفقري ولا يستطيع ان يصعد خمس درجات، لكنه اصر على ان يوفق بالصعود على الرغم من الآلام التي كان يتحملها الى آخر السلم قرب القبة، فكان يسمح بيديه على طابوقة القبة الشريفة ثم يمسحها على وجهه ويتمنى طول العمر حتى يرى انجاز اعمال القبة الشريفة.

السيد عيسى الخرسان عضو مجلس ادارة العتبة العلوية:

سبحان من قهر عباده بالموت والفناء وتوحد بالعز والبقاء.

هو القدر الجاري اذا حان يومه تقدم لم يمهل رويدا الى غد لقد اخذ القدر منا



**كان دؤوبا في عمله مخلصا
متفانيا محبا لهذا المكان
متواضعا بمعنى الكلمة..
لم اشعر منه حبا لدنيا ولا
حبا لمنصب..**



الوقت اكثر مما تهمة دقة العمل. اسأل الله ان يتغمده برحمته الواسعة..

معاون رئيس قسم التدقيق ياسر محمد كاظم دوش:

كان بالامس معنا.. كان واحد منا لكن الاقدار أقوى من الجميع. نعم.. رحل عن حياتنا رحل إلى الأبد.. تألمنا كثيرا حين سمعنا خبر وفاته... لم نصدق من هول الصدمة آه حقا فقدته مؤلم، وقمة الألم أن ترى من كان يضحك معك بالأمس الآن ليس الا جسد من دون روح... تكلمه فلا يرد عليك، تسأله فلا يجيبك. تحاول أن تشكي له همك فلا يصبرك كالعادة. رحمك الله أيها الغالي يا أبا كرار الجواهري، لن نساك أبدا.

نجل الفقيد كرار الجواهري

رحمك الله يا أبي.. لقد كنت حاضرا في كل الأوقات. أبي.. يا من علمتنا أن الإنسان بلا دين كالتائه في الحياة.. يا من علمتنا أبجديات الحروف ورموز الكلمات.. يا من علمتنا كيف تكون علاقتنا بخالقنا.. يا من علمتنا أن الحب باقٍ إلى الأبد.. لقد كنت يا أبي مجتهدا متواضعا مع الجميع.. كنت يا أبي النور والحصن الحصين والمخلص الأمين.. لم تكن لنا أبا فحسب، بل كنت الصديق الحقيقي الناصح الأمين... ماذا سأذكر فيك؟ وكيف أنساك؟ لن أنساك على الرغم من رحيلك عن الدنيا لن أنساك ما دمت حيا.. يوم رحيلك ليس كباقي الأيام وسيبقى قابعا في نفسي.. رحمك الله يا أبي يا من ليس لك بديل..

المرض قبل أن يصيرك.. كنت دقيقا في تعاملك مع الآخرين، متسامحا كريما مع المسيئين إليك، عطوفا حنونا على الصغار مسايروا وملاطفا للكبار، فأحبك الجميع وبادلتهم حبا بحب، ولم تتوان يوما عن القيام بمسؤولياتك الجسام، ولم تفرط بصدافة صديق. كنت تؤمن أن البراءة في كل تعامل مع الآخرين سوف تكسبك صداقتهم وهذا ما كان. كنت فعلا أبا وأخا وصديقا وناصحا، نعم كنت لنا الناصح الأمين. رحمك الله يا أبا كرار برحمته الواسعة وأدخلك فسيح جنانه وجعل ما أصابك من مرض في أواخر حياتك مكفرا ومحصنا لذنوبك وسيئاتك. وجمعنا الله بك مع الأنبياء والرسل والشهداء والصالحين في الفردوس الأعلى.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مسؤول الخزانة في مصرف الرافدين علي حسين:

المرحوم احمد الجواهري كان اخا عزيزا وصديقا وفييا ورجلا نزيها وشريفا حيث عملنا سويا من سنة ١٩٩٤ حتى سنة ٢٠١٥ حينما احيل على التقاعد والتحق بالعتبة العلوية المقدسة وكان رجلا متواضعا امينا ونزيها. وقد عرفته بصفاته الحسنة هذه منذ ان كان موظفا حتى اصبح مديرا لفرع الرافدين لم يتغير من فضائله شيء اذ كان مثالا للتواضع والامانة. وكان مثابرا في عمله مستعدا للعمل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشر ليلا وكان يحب ان يساعد الفقراء ويعطي قروضا لذوي الدخل المحدود بحسب ما تقتضيه وظيفته وكان يساعد المعوزين الذين يقفون ببابه. واما بالنسبة لعمله فقد كان دقيقا ولا يهمه

السيرة وسلامة السيرة؟ نعم.. يوم توجهت في تعبدك وعبادتك وفي صدق موالاتك. وتوجهاتك المتصلة بالبيت - عليهم السلام - واندماجك في حواضرهم ومشاهدتهم.. زائرا.. ومتعبدا.. وخداما.. ومن ثم مشاركا في شرف مسؤولية إدارتها. وبعد كل هذا كان حقا لروحك النقية أن تهيم في هذه المشاهد المقدسة. يوم استقر جسدك الطاهر بجوارها. وجوار أسلافك العظام من أعلام هذه المدينة المباركة وحوزتها الشريفة. فطوبى لك حين وضعت خذك على طيب تربتها وهنيئا لك الشفاعة.. هنيئا لك هذا الجوار.. هنيئا لك على خدمة وزيارته سبقت لك في كل مشهد ومزار. وبمعظم مصابك وصدمة فقدك نسأله تعالى أن يعوضنا بسلامة اخوانك وأولادك وأن يبقينهم وجوها مشرقة بين الأهل والأحبة، وأن يتغمدك برحمته ويجزيك بما قدمت وخدمت بما يجزي به المؤمنون العاملون.

مدقق في العتبة العلوية المقدسة ابو عباس الكرمانى:

إنا لله وإنا إليه راجعون رحمك الله يا أبا كرار كيف أرتيك؟ وماذا أكتب؟ رثاؤك مؤلم لقلوبنا جميعا.. ماذا أقول بحق شخصية عزيزة على قلوبنا لن نساها أبدا ما دمتنا على قيد الحياة.. وسوف نذكرها يوما بعد يوم وعاما تلو عام. فهو رحمه الله معروف بأعماله وماضيه المشرف والمعرف لا يعرف.. وبصماته في كل أرجاء مدينة النجف الأشرف بصورة عامة والعتبة العلوية المقدسة بصورة خاصة. رحمك الله يا أبا كرار.. كنت كبيرا في عطاتك رغم معرفتك بالمرض، لقد صرعت



رملة الخزاعي

شعبة الشؤون الامنية والخدمية بين تطوير الواقع الخدمي والحفاظ على النظام

كانت ومازالت النجف الأشرف المدينة التي تتجه إليها كل أنظار العالم - مسلمين وغيرهم - لأنها مركز العلم والأدب والحضارة، وهي تستقبل الملايين من الوافدين إليها في كل عام نتيجة لذلك، وهذه الوفود القادمة تحتاج إلى خدمة ورعاية تقدم لهم، فأنشئت أقسام تهتم بهذا الشأن بالدرجة الأساس، ومنها قسم الشؤون النسوية/ شعبة الشؤون الامنية والخدمية الذي اخذ على عاتقه تقديم الخدمات المختلفة للوافدات إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، كان لنا وقفات مع وحدات هذه الشعبة لمعرفة طبيعة عمله والخدمات التي تقدمها، فكانت الوقفة الأولى مع مسؤولة الشعبة (لهيب عبدالهادي الملك)

الهيكل الإداري للشعبة

ابتدأت مسؤولية الشعبة السيدة لهيب بالتعريف عن الشعبة قائلة: يتكون الهيكل الإداري من وحدات عدة منها ذاتية الشعبة ووحدة الامنية ووحدة الكاميرات ووحدة الخدمة والمتابعة ووحدة الحرم وأضاف قائلة: من أهم الأولويات التي تسعى إليها هو تحقيق التوازن في العمل الإداري والعمل بوصفنا فريقا واحدا وتحفيز المنتسبات ومشاركتهن بوضع الأهداف التي نسعى لتحقيقها خدمة لزائري أمير المؤمنين (عليه السلام)، ونعمل أيضا على توضيح الصلاحيات وتبيانها لكل منتسبة إدارية وغير إدارية لتتم الموازنة في العمل.

وقد تحدثت الملك عن طبيعة وحدة الذاتية: يتمحور عمل الوحدة حول طباعة الكتب الرسمية والتقارير ومتابعة إجازات المنتسبات والتنسيق مع الجهات المعنية لمنح إجازات طويلة للمنتسبات (المرضية، الولادة، السفر، الزيارة للعتبات المقدسة الأخرى) ومن مهام الوحدة الإشراف على الأرشيف الإداري للشعبة الذي يحوي الكتب الرسمية كالمخاطبات الإدارية والمذكرات الداخلية وأمور أخرى.

وحدة الخدمات ووحدة الحرم

تعد وحدة الخدمات من الوحدات المهمة في قسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة، وفي هذا الصدد أوضحت مسؤولية الشعبة قائلة: تقدم الوحدة خدمات كثيرة منها التنظيف وتوفير سبل الراحة للزائرة، وتوفير مواد التنظيف واحتياجات المنتسبات لأداء مهمة الحفاظ على رونق العتبة ونظافتها في الأماكن التي تتواجد فيها الزائرات بشكل خاص، وتقوم هذه الوحدة أيضا بمتابعة الأعمال المتعلقة بالخدمات فضلا عن الاهتمام بالمكان المخصص للمنتسبات وتوفير المستلزمات الطبية لهن وتوفير كل ما يلزمهن، اما وحدة الحرم فهي تعنى بمتابعة كل متعلقات الحرم.

وحدة الامنية ووحدة الكاميرات

يقع على عاتق الشعبة مهام كبيرة تحدث عنها السيدة لهيب قائلة: أخذت الوحدة على عاتقها مسؤولية حفظ النظام الداخلي وبسط الامن للعتبة العلوية التي تتعلق بالنساء.

وأضافت: أن من الأمور التي تقوم بها هذه الوحدة الحفاظ على الامن و حفظ النظام في الصحن الحيدري الشريف وتسهيل انسيابية دخول الزائرات داخل العتبة العلوية المقدسة وخروجهن منها.

ومن مهام وحدة الكاميرات رصد المخالفات والعمل على كشف السرقات من خلال المتابعة الحثيثة داخل الحرم العلوي الطاهر والصحن الشريف وتقوم الوحدة بمتابعة الوضع الامني من خلال الكاميرات المجهزة داخل الحرم ومحيط الصحن الشريف وداخل كرفانات التفتيش وحتى في استراحة المنتسبات.



بعد إعادة تذهيبها

العتبة العلوية تزيج الستار عن قبة مرقد امير المؤمنين عليه السلام



يغطي الضريح العلوي المقدس قبة ذهبية بصلية الشكل برقبة طويلة مميزة ، وتعد من أكثر القباب دقة وتنسيقاً وأروعها منظرًا ومهابة ، قل ما يوجد لها نظير بين قباب الأضرحة والمساجد أيضاً في العالم كله ، وذكر الرحالة نيبور الذي زار النجف الأشرف سنة ١٧٦٥م بقوله: (ليس هنالك في أي مبنى في العالم سقف أثنى من هذا السقف).

اليوم وبعد عقود طويلة من الزمن تم إعادة تذهيب وصيانة بلاطات هذه القبة المشرفة من جديد بعدما انشبت الزمن وممارسات الطاغية الرعاء أظفاره فيها فتهاكت بلاطاتها وخف بريق ذهبها .. لتعود من جديد متألقة وهاجة تسحر الناظر بهائها وهيبتها بجهود أستثنائية من قبل خدم مخلصين أنبروا لهذا لعمل وواصلوا الليل والنهار من أجل أنجازه على اتم وجه..

الأمين العام للعتبة العلوية: عندما أعيد تذهيب القبة العلوية المباركة حرصنا على إعادة الوحدات الذهبية نفسها.. وحرصنا أيضا على إعادة الكف والشعاع الذهبي الذي أخفي طوال ستة وثلاثين عاما منذ أن أزاله النظام المقبور عن القبة الشريفة حقدا وحسدا..

حفل بهيج

أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة حفلا كبيرا بمناسبة إزاحة الستار عن قبة مرقد الإمام علي (عليه السلام) بعد إعادة تذهيبها ووضع الإكليل والشعاع والكف في قمة هرمها وذلك خلال حفل بهيج حضره سماحة المرجع الديني الشيخ محمد إسحاق الفياض ورئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الدين الموسوي وأمناء



وممثلو العتبات المقدسة الحسينية والعباسية والكاظمية والعسكرية والأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، وضيوف من داخل محافظات العراق ومن الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

افتتح الحفل بآي من الذكر الحكيم تلاها على أسمع الحاضرين القارئ أحمد النجفي، ثم كانت الكلمة للأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين جاء فيها: نجتمع اليوم لنزيح الستار عن قبة تناهت اليها الملوك.. وانحنى تحتها التيجان منذ هارون الرشيد الى الداعي الصغير وعضد الدولة والايخانين والشاه عباس الاول والشاه صفي وهم الذين قاموا





بأعمارها وتجديد بنائها . فمئذ سبعمائة سنة بقيت معالم التصميم للعلامة الشيخ البهائي الى يومنا هذا وهذه احدى ميزات العتبة العلوية التي حافظت على هذا التراث الثمين دون التلاعب فيه وحتى عندما أعيد

في عام ١٩٦٨ وبأمر من المرجع الاعلى آنذاك السيد محسن الحكيم تمت عملية التذهيب اذ تحمل كلفة المشروع بالكامل المرحوم الحاج رشاد مرزة وقد بلغت كلفة تذهيبها مليون دينار في ذلك الوقت



السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي: ان عملية تذهيب القبة تمت بايعاز وإشراف كامل من قبل المرجع الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله تعالى



واضاف السيد الموسوي: ان عملية التجديد الثانية هذه باشرت بها الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بعد ان وقّرت ما يقرب من ١٩٠ كغم من الذهب وتكفّلت شركة الكوثر الايرانية بتوفير الخبراء والمشرفين على مراحل العمل في التذهيب. مؤكداً: ان هذه العملية تمت بايعاز وإشراف كامل من قبل المرجع الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله تعالى.

ثم كانت الكلمة لرئيس الأوقاف والشؤون الخيرية الإيراني السيد علي محمدي التي جاء فيها: نشم دائماً عطر الوحدة والتحام

تذهيب القبة العلوية المباركة حرصنا على إعادة الوحدات الذهبية نفسها بإعادة تذهيبها وهو أمر ليس بالسهل والميسور.

اضاف الامين العام : حرصنا على إعادة الكف والشعاع الذهبي الذي أخفي طيلة ستة وثلاثين عاماً عندما أزاله النظام المقيور عن القبة الشريفة حقداً وحسداً وانتقاماً .

وفي الختام شكر الامين العام المساهمين بأنجاز المشروع قائلاً: أتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساهم في انجاز هذا العمل المبارك من منتسبين ومتطوعين ومهندسين وأخص بالشكر رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة حجة الاسلام السيد علاء الدين الموسوي والمرحوم الحاج رشاد مرزة الذي كان له يد السبق في هذا العمل والشكر الى مسؤول شركة الكوثر الايرانية حسن بولارك والكوادر العاملة في الشركة لما بذلوه من جهد ومتابعة سائلين الله ان يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم..

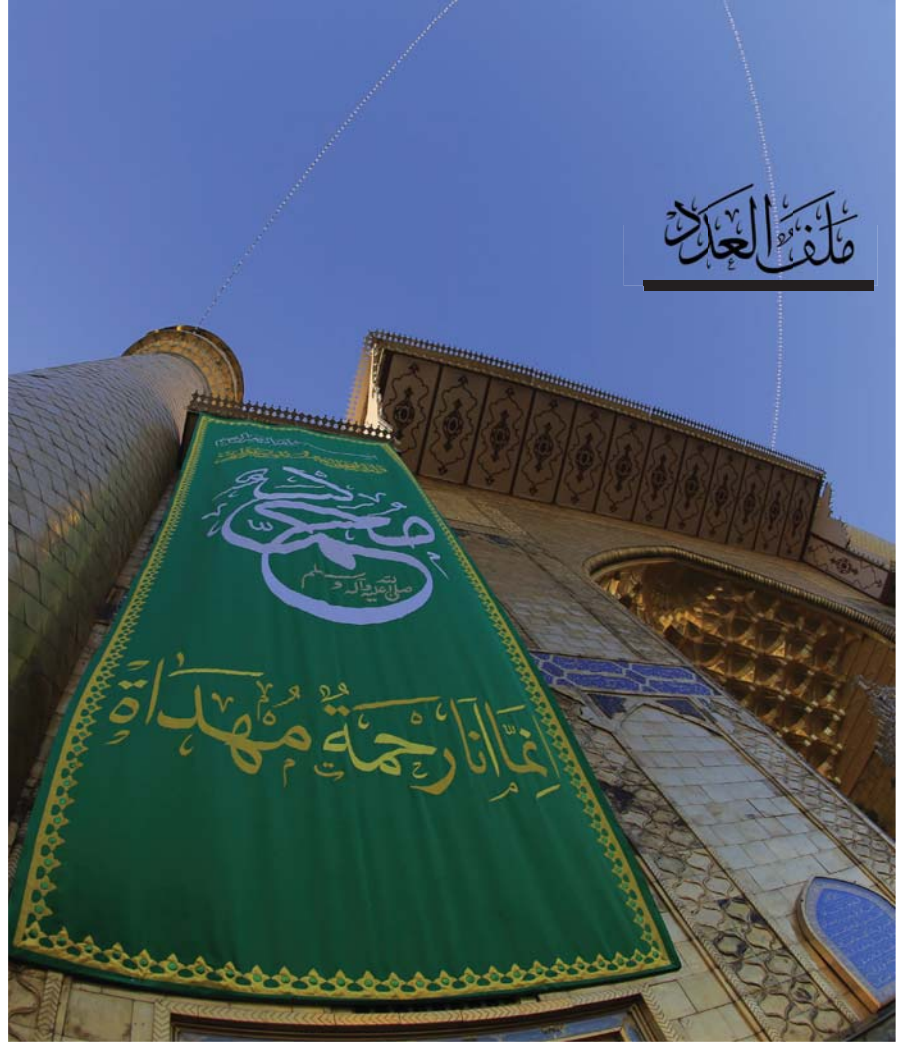
ثم القى رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الدين الموسوي كلمة جاء فيها: ان عملية تجديد تذهيب القبة هي الثانية من نوعها عقب عملية التجديد الاولى التي بوشر فيها عام ١٩٦٨ بأمر من المرجع الأعلى انذاك الامام السيد محسن الحكيم اذ تحمّل كلفة المشروع بالكامل المرحوم الحاج رشاد مرزة وقد بلغت كلفة تذهيبها بعد ثلاث سنوات من العمل مليون دينار في ذلك الوقت.



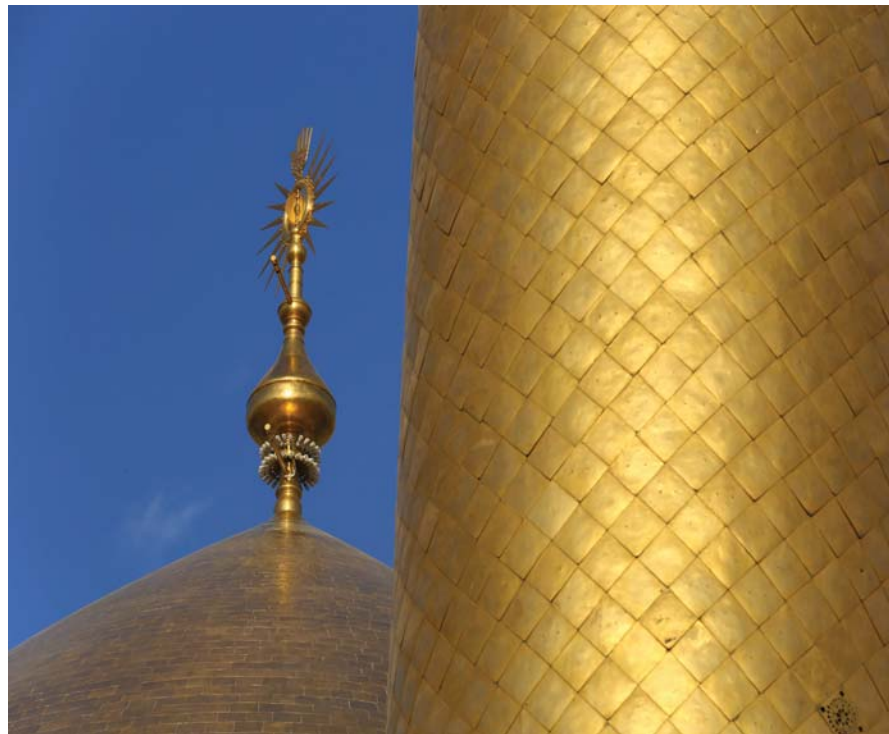
رئيس لجنة إعادة إعمار العتبات المقدسة في العراق المهندس حسن بولارك قال فيها : ان هذا المشروع الذي حمل شعار (يا علي) بدأ العمل به منذ الشهر التاسع من العام الماضي إذ أنجز ترميم وإعادة نصب ٩٦٥٨ طابوقة بأحجام متفاوتة وعلى مدى ١٥ شهراً وبمشاركة ١٢٧٥ شخصا منهم الفنانون والعمال وبإشراف قسم الصيانة في العتبة العلوية المقدسة.

أحداث وأرقام

تعد القبة العلوية المباركة الماثلة أمام المحيين اليوم هي القبة الخاصة بالعمارة الصفوية التي أقيمت على قبر أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قبل أربعة قرون، إذ أمر الشاه عباس الأول الكبير بتشييدها وأتمها بعده حفيده الشاه



حسن بولارك: بدأ العمل بمشروع القبة منذ الشهر التاسع من العام الماضي إذ أنجز ترميم وإعادة نصب ٩٦٥٨ طابوقة بأحجام متفاوتة على مدى ١٥ شهراً بمشاركة ١٢٧٥ شخصا منهم الفنانون والعمال وبإشراف قسم الصيانة في العتبة العلوية.



القلوب وهذا ما يؤكد دائماً وابدأ مراجعنا العظام وعلى مر التاريخ الاسلامي. مايدور اليوم في العراق وسوريا هو مصداق للخط الامامي للدفاع ضد الكفر والنفاق ضد اتحاد جميع الاعداء الذين يحاولون ضرب التشيع ضرب الاسلام المحمدي الاصيل». وأضاف: ان هذا المشروع يعتبر ضمن سلسلة مشاريع اعادة اعمار القباب في كربلاء والكاظميين وسامراء وذلك عبر جهود اكثر من ١٢٧٥ شخصا من الفنانين والخدمة الذين شاركوا في انجاز هذه المشاريع، واتقدم بالشكر لجميع اعضاء اللجنة المختصة في هذا المشروع والموكلة من قبل العتبة العلوية وكذلك لجميع الشعب العراقي العزيز العاشق لاهل البيت عليهم السلام ولعشاق اهل البيت في ايران واخص بالذكر محبي اهل البيت في محافظة خوزستان الداعمين للتففيذ هذا المشروع. ثم كانت الكلمة لمسؤول شركة الكوثر

سنيين عدة حتى انتهى في العام ١٩٧١ ، وقد قدرت تكاليف تذهيب القبة آنذاك نحو مليون دينار عراقي.

- في العام ١٩٩١ تعرضت القبة العلوية المقدسة الى قصف مدفعي من النظام البعثي الغاشم إثر الانتفاضة الشعبانية المباركة، وقد أصيبت بإصابات بليغة وبخاصة الجهة المطلة على الشمال منها، وبعد استتباب الأمن أعيد ترميم القبة بصفائح جديدة يمكن تمييزها عن الصفائح الأصلية القديمة التي بقيت سالمة.
- في العام ٢٠٠٩ ميلادي أكملت العتبة العلوية المقدسة في عهد أمينها العام السيد مهدي الحسيني إعادة حزام القبة اليها بعد ترميمه وتأهيله وذلك بعد سنين طويلة من رفعه من قبل النظام البعثي البائد.

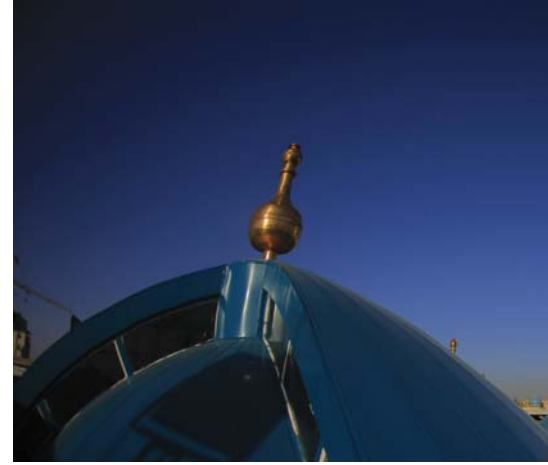
ثم أعيدت اليها الصفائح الذهبية كما كانت.

- في العام ١٩٢٨ ميلادية تضرعت بعض الصفائح الذهبية للقبة وحدث تصدع فيها مما أدى الى دخول مياه الأمطار الى داخلها فتم رفع الصفائح الذهبية وترميم الاضرار بأشراف الحاج سعيد نجل الحاج محسن المعمار.
- في منتصف العقد السادس من القرن العشرين اصيبت القبة العلوية بتصدع كبير فابتدأ العمل بترميمها بتبرع من التاجر الحاج محمد رشاد مرزة وقد دام العمل

صفي الصفوي.

- في العام ١٧٤٣ ميلادي تم إكساء القبة العلوية بالبلاطات النحاسية المطلية بالذهب الخالص وذلك بأمر من السلطان نادر شاه الأفشاري الذي خلف الحكم الصفوي في إيران.
- في العام ١٨٨٦ ميلادي جرى ترميم القبة الشريفة بعد إصابتها بشقوق وتصدعات بفعل العوامل الجوية، إذ تم تطويق القبة المباركة بعد قلع الذهب بالحديد وأعيد ترميمها بأشراف المعمار اشهير الحاج محسن والاستاذ النجار حسين الشمس

السيد علي محمدي: نشم دائماً عطر الوحدة والتحام القلوب وهذا ما يؤكد دائماً وابدا مراجعنا العظام على مر التاريخ



- في العام ٢٠١٣ بدأت العتبة العلوية المقدسة في عهد أمينها العام الشيخ ضياء الدين زين الدين بالعمل على مشروع تذهيب عنق القبة العلوية بارتفاع خمسة أمتار وعشرين سنتمرا أسفل حزام القبة، وبتنفيذ من قبل ورشة التذهيب التابعة الى العتبة العباسية المقدسة وكان عدد القطع الذهبية التي تم استبدالها في هذا المشروع بلغ ٢٥٢٥ قطعة مع تبديل شبابيك القبة البالغة اثني عشر شبাকা من قبل كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العلوية المقدسة.

- في العام ٢٠١٦ أكملت العتبة العلوية المقدسة في عهد أمينها العام السيد نزار حبل المتين إعادة ترميم القبة العلوية المباركة بشكل كامل بعد سنين من الإصلاح شمل البناء الخاص بالقبة وتقويته وإعادة تذهيب الصفائح الذهبية الخاصة بها، تحت إشراف وتنفيذ مؤسسة الكوثر لاعمار العتبات المقدسة.

إن القبة العلوية المباركة الماثلة أمام المحبين اليوم هي القبة الخاصة بالعمارة الصفوية التي أقيمت على قبر أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قبل أربعة قرون..





زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

من رحي الوصي

الزهد في الدنيا

صفات المتقين في خطبة أمير المؤمنين (عليه السلام)

حواريو أبي الحسن علي (عليه السلام)

الغنى والفقر في نظر علي (عليه السلام)

مدونة الأمير أبي فراس الحمداني

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
هشام أموري ناجي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي





الزهد في الدنيا

ركز الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة على موضوع الزهد في الدنيا، لتقليل تعلق الناس بها كخطوة ضرورية للإصلاح في مجال إتباع الهوى وطول الأمل، لذلك نجد أن كثير من الخطب التي يحدّث فيها الإمام (عليه السلام) على إصلاح النفس تعرّج على موضوع التزهيد في الدنيا وذكر صفاتها المذمومة ومزالقها الخطيرة.

حيدر محمد الكعبي

النهج صورة ذات أبعاد تقترب من الصوفية أو الرهبانية التي تنتهي عنها الشريعة الإسلامية، وبالتالي ترى بعضهم يحاول أن يؤوّل الأمر بأن الزهد الذي دعا إليه الإمام (عليه السلام) هو مما اختص به أهل عصره، باعتبار الفورة المادية التي انتشرت في أوساط المسلمين انذاك نتيجة للانفتاح الاقتصادي والتميز الطبقي

وقضية الزهد بالدنيا من المميزات الرائعة التي تميّز بها كتاب نهج البلاغة، وكيف لا يكون ذلك وصاحب النهج قد سدّ الأبواب على العالمين في ضرب أروع أمثلة الزهد على الصعيد العملي. ويخطئ من يظن أن الصورة التي قدمها الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للزهد في كتاب

الذي أصابهم.

نعم، من الصحيح أن يكون الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) قد عاصر تلك الأوضاع المؤسفة التي عاشها المسلمون في ذلك الوقت، ولكن لغة الخطاب العام الذي قاله(عليه السلام) في مجال التزهيد بالدنيا ذات نطاق واسع لا يختص بجماعة دون جماعة، أو بأهل زمان دون آخر.

ان نظرة فاحصة لمجمل الأحاديث التي تخص الزهد في نهج البلاغة تعرفنا بأن التصوف والرهبة من الأمور المرفوضة بشكل قاطع، وقد ورد هذا الأمر بشكل جلي في قول الإمام(عليه السلام) لعاصم بن زياد الذي مثل بسلوكه حالة التصوف والانعزال: (يَا عَدِيَّ نَفْسِهِ لَقَدْ اسْتَهَامَ بِكَ الْخَبِيثُ مَا رَحِمْتَ أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ؟ أَتَرَى اللَّهَ أَحَلَّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ تَأْخُذَهَا، أَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ) فقال عاصم: يا أمير المؤمنين، هذا أنت في خشونة

مليسك وحيوية مأكلك! فقال(عليه السلام): (وَيَحْكُ إِنِّي لَسْتُ كَأَنْتَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَى أُمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُفَدِّرُوا أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ كَيْلًا يَتَّبِعُ بِالْفَقِيرِ فَقْرَهُ)(نهج البلاغة ٢: ١٨٨)، كما ورد قوله(عليه السلام) في موضع آخر: (لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ فَسَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ وَ سَاعَةٌ يَرْمُ مَعَاشَهُ وَ سَاعَةٌ يُخَلِّي بَيْنَ نَفْسِهِ وَ بَيْنَ لَدَّتْهَا فِيمَا يَحِلُّ وَ يَجْمَلُ وَ لَيْسَ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ شَاخِصًا إِلَّا فِي ثَلَاثِ مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ أَوْ خُطْوَةٍ فِي مَعَادٍ أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ)(نهج البلاغة ٤: ٩٢)، وبالجمع بين الأقوال في هذا الموضوع نفهم حقيقة الزهد الذي دعا إليه الإمام(عليه السلام) وحث الناس على التخلق به، فهو الزهد الذي لا يحرم الطيبات الضرورية أو العقلانية التي تلائم كل فرد في المجتمع.

ومما يدل على أن الزهد الذي حث عليه الإمام هو من الزهد الممدوح: أنه(عليه السلام) جعله من الصفات العالية في تهذيب النفس ومن صفات المتقين الجميدة، قال(عليه السلام): (فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَقِيَّةَ ذِي لُبٍّ شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ وَ أَنْصَبَ الْخَوْفُ بَدَنَهُ وَ أَسْهَرَ التَّهَجُّدُ غُرَارَ نَوْمِهِ وَ أَظْلَمَ الرَّجَاءُ هَوَاجِرَ يَوْمِهِ وَ ظَلَفَ الزُّهْدُ شَهْوَاتِهِ وَ أَوْجَفَ الذِّكْرُ بِلِسَانِهِ وَ قَدَّمَ الْخَوْفُ لِأَمَانِهِ وَ تَنَكَّبَ الْمَخَالِجُ عَنِ وَضِجِ السَّبِيلِ وَ سَلَكَ أَقْصَدَ الْمَسَالِكِ إِلَى النَّهْجِ الْمَطْلُوبِ، وَلَمْ تَفْتَلِهِ فَاتِلَاتُ الْغُرُورِ وَلَمْ تَعَمَّ عَلَيْهِ مُشْتَبِهَاتُ

الأُمُورِ ظَافِرًا بِفَرَحَةِ الْبُشْرَى وَ رَاحَةِ النُّعْمَى فِي أُنْعَمِ نَوْمِهِ وَ أَمِنَ يَوْمَهُ...)(نهج البلاغة ١: ١٤١).

وخلاصة لما تقدم، نستوحي من مجمل العرض الرائع للزهد في نهج البلاغة أن أمير المؤمنين(عليه السلام) يريد من المرء أن لا يكون مرتبطا بالدنيا بحيث تكون شغله الشاغل، واحد الطرق التي تحقق هذا الغرض هو نبذ فضول الدنيا عمليا والاقتصار على ما هو ضروري كأداة لانتزاع التعلق القلبي بها - بالإضافة إلى تحقيق الفائدة الروحية في التقليل من الملذات المادية وتقوية الإرادة- وربما كان المدح الواسع للقناعة ودم الطمع في أقوال الإمام هو لأجل هذا الغرض بالذات، قال(عليه السلام): (يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَتَاعُ الدُّنْيَا حُطَامٌ مُوبِقٌ فَتَجَنَّبُوا مَرَعَاهُ، قَلَعْتُهَا أَحْطَى مِنْ طَمَأْنِينَتِهَا وَبَلَّغْتُهَا أَزْكَى مِنْ ثَرَوَتِهَا، حُكِّمْ عَلَى مُكْثَرِ مِنْهَا بِالْفَاقَةِ، وَأَعِينِ مَنْ غَنِيَ عَنْهَا بِالرَّاحَةِ، مَنْ رَاقَهُ زَبْرَجُهَا أَعْقَبَتْ نَظَرِيهِ كَمَهَا، وَمَنْ اسْتَشَعَرَ الشَّغْفَ بِهَا مَلَأَتْ ضَمِيرَهُ أَشْجَانًا، لَهْنٌ رَقِصٌ عَلَى سُوَيْدَاءِ قَلْبِهِ، هَمٌّ يَشْغَلُهُ وَ غَمٌّ يَحْزِنُهُ، كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِكَظْمِهِ فَيُلْقَى بِالْفَضَاءِ مُنْقَطِعًا أَبْهَرَاهُ هِينًا عَلَى اللَّهِ فَنَاؤُهُ وَعَلَى الْإِحْوَانِ الْقَاؤُهُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُ إِلَى الدُّنْيَا بَعَيْنِ الْأَعْتَابِ وَيَقْتَاتُ مِنْهَا بِبِطْنِ الْأَضْطِرَارِ وَيَسْمَعُ فِيهَا بِأَذْنِ الْمَقْتِ وَالْإِبْغَاضِ، إِنْ قَبِلَ أَتْرَى قَبِيلَ أَكْدَى، وَإِنْ فَرِحَ لَهُ بِالْقَاءِ حَزَنٌ لَهُ بِالْفَنَاءِ، هَذَا وَلَمْ يَأْتِهِمْ يَوْمٌ فِيهِ يُبْلِسُونَ)(نهج البلاغة ٤: ٨٥)، وقال(عليه السلام): (...وَلَا كُنْزَ أَعْنَى مِنَ الْقَنَاعَةِ وَلَا مَالَ أَدَهَبَ لِلْفَاقَةِ مِنَ الرِّضَى بِالْقَوْتِ وَمَنْ اقْتَصَرَ عَلَى بُلْغَةِ الْكِفَافِ فَقَدْ انْتَضَمَ الرَّاحَةَ وَتَبَوَّأَ خَفْضَ الدَّعَةِ وَالرَّغْبَةَ مَفْتَاخَ النَّصَبِ وَمَطْيَةَ التَّعَبِ وَالْحَرِصُ وَالْكَبْرُ وَالْحَسَدُ دَوَاعٍ إِلَى التَّقَحُّمِ فِي الذُّنُوبِ وَالشَّرِّ جَامِعٌ مَسَاوِيٍّ الْعُيُوبِ)(نهج البلاغة ٤١: ٨٧).

بالإضافة إلى ذلك نجد انه(عليه السلام) يدعو إلى استثمار فضول هذه الدنيا كطريق إلى الآخرة إن لم يكن تركها، قال(عليه السلام) للعلاء بن زياد الحارثي وقد رأى سعة داره: (مَا كُنْتُ تَصْنَعُ بِسَعَةِ هَذِهِ الدَّارِ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ إِلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ كُنْتُ أَحْوَجُ وَبَلَى إِنْ شِئْتَ بَلَّغْتَ بِهَا الْآخِرَةَ تَقْرِي فِيهَا الضَّيْفَ وَتَصِلُ فِيهَا الرَّحِمَ وَتُطَلِعُ مِنْهَا الْحَقُوقَ مَطَالِمَهَا فَإِذَا أَنْتَ قَدْ بَلَّغْتَ بِهَا الْآخِرَةَ)(نهج البلاغة ٢: ١٨٧).

ان نظره فاحصة

لمجمل الأحاديث التي

تخص الزهد في نهج

البلاغة تعرفنا بأن

التصوف والرهبة من

الأمور المرفوضة في

الاسلام بشكل قاطع

صفات المتقين

في خطبة أمير المؤمنين عليه السلام

روي ان امير المؤمنين عليه السلام وصف لأحد اصحابه والمدعو (همام) صفات المتقين في إحدى خطبه جاء فيها: أما بعد، فإن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا من معصيتهم، لأنه لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من أطاعه، فقسم بينهم معيشتهم، ووضعهم من الدنيا مواضعهم. فالمتقون فيها هم أهل الفضائل منطقتهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيتهم التواضع غضوا أبصارهم عما حرم الله عليهم، ووقفوا أسماعهم على العلم النافع لهم. نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت في الرخاء.

الأولى: وقاية النفس عن العذاب المخلد بتصحيح العقائد الإيمانية، والثانية: التجنب عن كل ما يؤثم من فعل أو ترك وهو المعروف عند الشرع، والثالثة: التوقي عن كل ما يشغل القلب عن الحق وهذه درجة الخواص، بل خاص الخاص.

أهل الفضائل:

يبين أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته الأثر البليغ الذي تعكسه هذه الصفات على المجتمع فمن جملة هذه الصفات ما وصف بها المتقين بأنهم (أهل الفضائل) لما لهذه الصفة من دور كبير في

ما التقوى

جاء في كتاب رياض السالكين إن التقوى هي بمعنى الاتقاء، وهو اتخاذ الوقاية من المحذورات، وتأؤها منقلبة عن واو. وعند أهل الحقيقة: هي الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته.

وقيل: هي وقاية النفس عما يضر في الآخرة من اعتقاد وعمل وخلق.

وجاء في كتاب نهج السعادة للشيخ المحمودي أنه قال: هي صيانة النفس عما يضرها في الآخرة، وقصرها على ما ينفعها فيها، ولها ثلاث مراتب،

هشام كمون

القضاء على الصفات الرذيلة التي تجتاح المجتمعات مخلفة وراءها تراكم المشاكل على الصعيد الاجتماعي والأسري وغيرها، لذا ركز الأمام علي(عليه السلام) على هذه الصفة، لأن الفضائل -كما جاء في كتاب شرح أصول الكافي- هي حسن الخلق وهو إنما يحصل من الاعتدال بين الإفراط والتفريط في القوة العقلية والشهوية والقوة الغضبية ويعرف ذلك بمخالطة الناس بالجميل والتودد والصلة والصدق واللطف والمبرة وحسن الصحبة والعشرة والمراعاة والمواساة والرفق والحلم والصبر واللطف والمبرة وحسن الصحبة والعشرة والمراعاة والمواساة والرفق والحلم والصبر والاحتمال لهم والإشفاق عليهم.

الصواب في القول:

جاء في كتاب بحار الأنوار شرح واف لابن ميثم البحراني حول الصواب في القول الذي ذكره أمير المؤمنين(عليه السلام) في الخطبة التي وصف فيها المتقون فقال: الصواب في القول وهو فضيلة العدل المتعلقة باللسان، وحاصله أن لا يسكت عما ينبغي أن يقال فيكون مفراطاً، ولا يقول ما ينبغي أن يسكت عنه فيكون مفراطاً، بل يضع كلاماً من الكلام في موضعه اللائق به وهو أخص من الصدق، لجواز أن يصدق الإنسان فيما لا ينبغي من القول، وفي هذا المجال حث أئمتنا (عليهم السلام) خلال أحاديثهم المباركة عن عدم الإكثار في الحديث أو الكلام لأن اللسان وآفاته من أهم أسباب مصائب البشرية، إذ قال عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه، وقال (صلى الله عليه وآله): أعظم الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل.

الملبس و التواضع في كلام الأمام:

بعد الصفات التي ذكرها أمير المؤمنين(عليه السلام) يذكر صفتين أخرتين اختصنا بالمتقين إذ يقول (وملبسهم الاقتصاد ومشيههم التواضع) وقد أولت الشريعة الإسلامية اهتماماً بالغ الأهمية بهذه الظواهر التي تعكس شخصية المرء للأخريين، فلا يلبس ما كان سعره ثميناً حتى لا يحسب على المترفين و المبذرين. كما لا يمكن أن يلبس ما يشوه صورته إمام الناس. فسيّد الوصيين(عليه السلام) كان يقول: (والله لقد رفعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها).

أما من ناحية التواضع فكان أماننا أنموذجاً يقتدى به بهذه الصفة، وكان المثل الأعلى للمتقين الذين يعطيهم دروساً بالمجان ويحثهم على عدم التكبر، فطالما أوصاه رسول الله(صلى الله عليه وآله) بقوله: يا علي! والله لو أن المتواضع في قعر بئر لبعث الله عز وجل إليه ريحاً يرفعه فوق الأخيار في دولة الأشرار.

وجاء عن الإمام علي(عليه السلام): ما من أحد من ولد آدم إلا وناصيته بيد ملك، فإن تكبر جذبه بناصيته إلى الأرض وقال له: تواضع وضعك الله! وإن تواضع جذبه بناصيته ثم قال له: ارفع رأسك رفعتك الله ولا تضعك بتواضعك الله.

وجاء عن الإمام الصادق (عليه السلام) إنه قال: كمال العقل في ثلاثة: التواضع لله وحسن اليقين والصمت إلا من خير.

غض البصر

اهتمت الشريعة الإسلامية اهتماماً كبيراً بهذا الخصوص وذلك عندما ذكرها القرآن الكريم في الآية المباركة: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ)(النور/٣٠)

فالمنع في الآية المباركة جاء لتأثير النظر في القلب وما تخلفه من دوافع سلبية على الغريزة والشهوة، وقد يقع الناظر في مصيدة الشيطان التي تؤدي به إلى ارتكاب آثام عديدة. لذلك نجد أمير المؤمنين(عليه السلام) يصف المتقين بأنهم الذين غضوا أبصارهم، فهذا السلوك بقي المؤمن عن المحرمات وما يثير الشهوة، فالردع جاء كأمر وقائي لمصلحة المؤمنين لدفعهم من السقوط في هاوية الفساد و الفتن.

ووقفوا أسمعهم على العلم النافع لهم

يذكر مؤلف كتاب(أشعة من خطبة المتقين) حول هذه الصفة التي ذكرها أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصف المتقين قائلاً: انهم لم يشغلوا سمعهم بشيء غير العلوم النافعة التي تنفعهم في إصلاح معاشهم أو معادهم، إذ أن العمر لا يفي لتعلم العلوم كلها. ومن العلوم ما يكون ضاراً كالسحر والشعوذة وغيرها. إذن الطريق الأمثل للمتقني أن يقتصر على العلوم النافعة له أو للمجتمع بحسب جهده وقدرته.

البلاء و الرخاء

إن كثير من الناس لا يذكرون الله إلا عند بروز المشاكل أو الوقوع فيها وينسونه في الرخاء، إن نسيان الله في حياة هؤلاء هو القاعدة والأصل، أي أنه صار طبيعة ثانية لهؤلاء، لذا فإن ذكر الله بالنسبة لهؤلاء والاتفات إلى وقائع الحياة الحقة تعد حالة استثنائية في وجودهم، تحتاج في حضورها إلى عوامل إضافية، فما دامت هذه العوامل الإضافية موجودة فهم يذكرون الله، أما إذا زالت فسوف يرجعون إلى طبيعتهم المنحرفة وينسون الله.

أننا لا نجد من الناس بصورة عامة من لا يلجأ إلى الله ولا يخضع له عندما تضغطه المشاكل الحادة والصعبة، ولكن ينبغي أن نعرف أن الوعي وذكر الله تعالى في مثل هذه الظروف في مثل هذه الذي نستطيع أن نصفه بالوعي الإجباري هو وعي عديم الفائدة. إن المؤمنين والمسلمين الحقيقيين يذكرون الله في الراحة والبلاء والسلامة والمرض والفقر والغنى، في السجن وعلى كرسي الحكم، وفي أي وضع كان.

إن تغيير الأوضاع وتبدل الحالات لا يغير هؤلاء، إن أرواحهم كبيرة بحيث تستوعب كل هذه الأمور، مثلهم في ذلك علي بن أبي طالب(عليه السلام) حيث كانت عبادته وزهده ومتابعته لأمر الفقراء لا تختلف عند وجوده في السلطة أو عندما كان جليس بيته .

إن المؤمنين والمسلمين
الحقيقيين يذكرون
الله في الراحة
والبلاء والسلامة
والمرض والفقر
والغنى، في السجن
وعلى كرسي الحكم،
وفي أي وضع كان



حواريو ابي الحسن علي عليه السلام

د. خليل المشايخي

حاول أعداء الاسلام واعداء رسول الله صلى الله عليه واله ان يستأصلوا حب الناس لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله بكل الاساليب القذرة والوحشية البربرية، فما استطاعوا الى ذلك سبيلا، فقد ظل الناس يحبون الامام امير المؤمنين عليا وابناءه عليهم السلام. وقد نلمس هذا الحب يتجسد في حبهم للإمام الحسين الشهيد وابنائهم السلام وانعكس حبهم بعد ذلك على كل من شارك في معركة الطف دفاعا عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام. فلا غرو ان خلدتهم التاريخ على مر الزمن.

قال معاوية: لكنني احفظه.. لله ابوك حين تقولين:

(ان المصباح لا يفتنى في الشمس ولا تتير الكواكب مع القمر، ولا يقطع الحديد الا بالحديد.. ألا من استرشد ارشدها ومن سألنا اخبرناه).

ثم قالت: (ألا وان خضاب النساء الحناء، وخضاب الرجال الدماء)

ثم قال لها معاوية: والله يا زرقاء لقد شركت عليا في كل دم سفكه.

فقالت له: احسن الله بشارتك وادام سلامتكم فمثلك بشر بخير وسر جليسه.

فقال لها معاوية متعجبا من امرها: أو يسرك ذلك؟

قالت: نعم والله لقد سررت بالخبر، فأتى لك بتصديق الفعل؟ فقال لها معاوية: والله لوفؤككم له بعد موته اعجب من حيكم له في حياته، اذكري حاجتك.

فقالت: يا معاوية آليت على نفسي ان لا اسأل اميراً اعنت عليه ابداً.

وغير ذلك الكثير مما ترويه كتب التاريخ المعبرة.

اردنا من ذلك ان نبين ما دفع معاوية لاستئصال اخبار الامام امير المؤمنين علي عليه السلام لبيتسنى له خنق الحقائق وتشويهها وتزوير التاريخ لكي يمهد لشارب الخمر والمنغمس في اللذات المحرمة ابنه يزيد ليعيش بأمان، وخنق أي معارضة في مهدها وليشرع لزمه سنة ضرب الدين وما جاء به رسول الله وآل بيته صلى الله عليهم.

لقد حاول معاوية بن ابي سفيان بن هند بكل ما فطر عليه من خبث وحقارة وقذارة ان يشوه منزلة علي بن ابي طالب عليه السلام في نفوس الناس مستعيناً بالملعون خاله عمر بن العاص ولو تصفحنا التاريخ سنجد امثلة ما زالت تتبض بالحياة.

فبعد ان وصل الى الحكم بطرق معروفة بقذارتها اخذ يتابع كل من ناصر الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

ولنأخذ مثلاً على ذلك: يروى انه قدم على معاوية صاحب الامام علي عليه السلام ابو طفيل الذي كان يتفانى في حب الامام علي عليه السلام فكان الناس يسمونه (خليل ابي الحسن) وكان معاوية يتمنى ان يصادف ابا طفيل..

وحينما التقى رضوان الله عليه بمعاوية صادف دخول ملعون عمرو بن العاص وزمرته القذرة فقال لهم: اتعرفون هذا؟ وأشار الى ابي طفيل قائلاً: هذا خليل ابي الحسن.

فأراد معاوية أن يجعل القوم يرون مدى اخلاص هذا الرجل للإمام علي.. فقال معاوية: ما بلغ حبك لعلني؟

فقال ابو طفيل: حب ام موسى موسى.

فقال معاوية: فما بلغ من بكاكك عليه؟

فقال ابو طفيل: بكاء العجوز الثكلى على الرقوب، وإلى الله اشكو التقصير.

فقال معاوية والله: لو سألت هؤلاء اصحابي عني ما اجابوا بمثل ما اجبت ابداً والله.

ويذكر التاريخ ان معاوية كان يجلس مع جماعة من بني امية فذكر اسم الزرقاء بنت عدي بن قيس الهمدانية، وكانت شهدت مع قومها صفيين.. فقال لجلسائه: أيكم يحفظ كلامها؟

فقال بعضهم: نشير عليك بقتلها.

فقال معاوية: بس الأمر ما اشترتم به علي: أيحسن بمثلي ان يتحدث عنه انه فعل بامرأة بعدما ظفر بها.. فكتب الى عامله في الكوفة فأوفدها اليه، ثم قال لها بعد الترهيب: أتدرين فيم بعثت اليك؟

قال: انى لي يعلم ما لم يعلم؟

قال: الست الراكبة الجمل الاحمر والواقفة بين صفيين تحضين على القتال وتوقدين الحرب! فما حملك على ذلك؟

قالت: يا أمير المؤمنين، مات الرأس وبتر الذنب ولم يعد ما ذهب.

فقال لها معاوية: أتفظين كلامك يومئذ؟

قالت: لا والله لا أحفظه ولقد نسيتته.



الغنى و الفقر

في نظر علي عليه السلام

للناس في فهم الغنى ومعناه مذاهب، وبلا ادنى شك انه من الصفات الايجابية التي يرغب فيها كل امرئ لما يحمل في مضمونه من تقلبات مادية ومعنوية، فمن الناحية المادية يعني سد حاجات الانسان المختلفة من مأكّل وملبس ومسكن ومركب وغيرها، ولازم ذلك ان يكون عزيزا غير محتاج الا لخالقه، وتلك حالة من العبودية الكريمة التي تغني العبد عن الطلب من أقرانه وتقتصر حاجته الى ربه الذي يعطيه حين يعطيه لحيه المطلق له المنزه عن الغايات الدنيئة، كما قد يعطي بعض الناس بعضهم عطايا ويتبعها بمن او أذى فيخلف في النفوس المهانة والذلة.

الشيخ بدري البدري



المقصود بالغنى سد كل حاجة مادية وهو عكس الفقر الذي لا يقدر صاحبه على قضاء حوائجه ودفع النقص الحاصل عنده بسبب حالته فهو تقيض الغنى فالغنى يستشعر بحالة من الراحة المعنوية اللازمة للحالة المادية فتراه قليل المؤنة في التفكير بأمر معاشه لجريانه معه بأحسن ما يكون فيخلف ذلك ايضا حالة من الاطمئنان المعنوي فالنفس اذا احزنت قوتها اطمأنت.

ان من اهم الابتلاءات التي تمر على الانسان في مسيرة حياته هي الفقر والغنى فالله يقلب الامور كيف يشاء ويدبر احوال عباده بحكمته التي تقتضي مصلحة هو يعلمها ولا يدركها الانسان الذي لا يتجاوز نظره وفكره الماديات ان يكون فلانا غنيا منعما وقلانا آخر فقيرا معدما و آخر متوسط الحال وهكذا.

فهذا هو واقع يعيشه الانسان وعليه تتدرج اوضاعه فترى بعضهم يتكيف مع وضعه ويسعى لتغيير حاله فإن تغير نحو الاحسن حمد الله والا صبر ورضي بتقديره له، وترى بعضهم الآخر يتضايق من حاله. ويعدده امرا لا يليق به ومن المفترض ان تكون معيشته كما يريد هو، لا كما هو الواقع، ونسي ان هذا يستتبع اعتراضا على التقدير والحكمة الالهية المنتبجة لحكم ومصالح خفية. يعلمها الله تعالى الذي يميز الناس يوم الجزاء على قدر تسليمهم وتحملهم لبلاءات الدنيا، فهو جعل هذا فقيرا واراد ان تكون وظيفته الصبر. وانه سوف يعوضه بخير واجر ومقامات معنوية في الدنيا والاخرة، وهذا الصبر يكون داعما له في تحمل بلاءات اخرى، ينشط من خلالها ويتفوق فيها، وليعلم المرء ان قلة ذات اليد والصبر عليها اهن بكثير من بعض المعاناة التي تمر عليه كالمعاناة البدنية. فإن المرض وما يصاحبه من صعوبات عديدة. ما يتبعه من اوجاع وآلام مختلفة اشد من العوز وقلة ما في اليد. كونه مما يمكن للانسان التخلص او التخفف منه بالعمل ونحوه. بينما علة البدن فهو وان قدر احيانا على التخفف من ثقلها ولوزامها لكنه لا يقدر على ازاحتها بمفرده.

قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام: (الا وان من البلاء الفاقة) نعم فالفاقة والحاجة نوع من البلاء الذي يراد من المبتلى به ان يتجاوزه بصبر لكي يظفر بجزء الصابرين عند لقاء ربه وقبل ذلك قد يجازيه الله بحالة من الغنى كجزاء دنيوي فضلا عن الحالة المعنوية التي يعيشها الصابر ما يحصل عليه من فيوضات ربانية تقوي عنده جنبه الوصل مع ربه.

وفي مقابل بلاء الفقر - وهو نعمة مع الصبر كما مرّ - نعمة الغنى، حين ترى المولى الكريم وسّع من رزقه على بعض عباده وتفضل عليهم وانعم. واراد من وراء ذلك الشكر فهو وظيفة نعمة الغنى. اراد مقابلة النعمة بالشكر والعرفان والا تفرّ. وحينئذ لا يمكن ردها كما قال عليه السلام: (احذروا

نفار النعم. فما كل شارد مردود).

ومعنى الشكر الذي يستتبع بقاء النعم هو البذل مما انعم الله تعالى به وعدم البخل بالإنفاق. لأنه يؤدي الى الفقر وكذلك الحسرة عندما يرى الانسان غيره ينفق وتسخر نفسه بينما كان هو بذلك بخيلا شحيحا، لذلك يقول مولانا علي (عليه السلام): (ان لله عبادا يختصهم بالنعم لمنافع العباد. فيقرها في ايديهم ما بذلوا. فإذا منعوا نزعها منهم ثم حولها الى غيرهم).

وليتأتى الحكمة مذكرة بقوله تعالى: (وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) {النحل/١١٢}

لهذا علينا الاعتبار وان نوافق بين حالتي الصبر على الفاقة والشكر عند الغنى وعلى الانسان التيقن التام بأن ما يحتاجه طوال بقائه الدنيوي مكفول له. وما عداه زائد عن حاجته اصلا فلماذا البخل به وهو سينتقل عنه!

وعلى الناس ان لا يصغوا الى وساوس الشيطان في عدم تفعيل نظام التكافل الاجتماعي في ما بينهم او يتخوفوا من الاحتياج المستقبلي وتوهم الافتقار عند الانفاق. وغيرها مما يمسك بيد الانسان في حاضره ليفتحها في مستقبله. وليتصور نفسه حين يدرج في كفنه. ولم يأخذ معه سواه من جميع ما ملكه الله جل وعلا. وليسمع خطاب المولى عز اسمه حيث يقول: (وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ الَّذِينَ رَعِمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ) (٩٤ الانعام).

ولئلا تأخذنا الحسرة لنعمل ما اراده المولى منا ونأخذ من سيرة الصالحين وسادتهم محمد وآله (عليهم الصلاة والسلام) وما اروع ما قاله وصي الرسول ومن وحي عبره وكلماته إذ اختزل معنى الغنى والفقر بكلمة موجزة إذ قال: (الغنى والفقر بعد العرض على الله).

أي يُصنّف الناس بالغنى والفقر في دار الآخرة، فقد يكون الشخص فقيرا معدما طول حياته ويأتي يوم القيامة اغنى الناس لأنه عمل لذلك اليوم وقدم مقدماته واتى بالصالحات وثقل ميزانه بما كان كفيلا بغناه يوم العرض والحساب.

وقد يكون الشخص فقيرا في الدنيا ولكنه قد يأتي يوم الجزاء كذلك لعدم صبره وتقديمه لنفسه. وأما الغنى من الناس في الدنيا فقد يأتي فقيرا في الآخرة لعدم شكره وأداء وظيفته وقد يأتي غنيا ايضا لعمله لأخوته وشكره نعم ربه بالإنفاق والبذل فذاك هو السعيد في الدارين.

وفوق هذا وذاك ما اجمل ان يرضى المرء بما قدر الله له من الحياة ويعمل بوظيفته تجاه ما قدر له ليتأتى يوم العطاء والجزاء فيلقى ربه بوجه حسن ومنح كريمة يغبطه بها المؤمنون.

ان من اهم
الابتلاءات التي تمر
على الانسان في
مسيرة حياته هي
الفقر والغنى، فالله
يقلب الامور كيف
يشاء ويدبر احوال
عباده بحكمته..

عليه السلام فهو بلد رائع بالرغم من الوضع الاستثنائي الذي يمر به حيث الحرب مع عصابات داعش الاجرامي ولقد وجدنا الامان والراحة حين زرنا جميع العتبات المقدسة للأئمة الاطهار في بغداد والكاظمية ثم سامراء وكربلاء والنجف.

كيف وجدتم حركة الاعمار في المراقد المقدسة خلال زيارتكم لها؟

وجدت تطورا ملحوظا في اعمار العتبات المقدسة حيث مشاريع التطوير والتوسعة تجري بوتيرة عالية من الانجاز وهذا امر في غاية الاهمية إذ يشكل حالة ايجابية في هذه الفترة الاستثنائية لاسيما ان اعداد الزائرين يتزايد لهذه العتبات المقدسة من كل مكان.

كيف تصفون ما شاهدتموه في العتبة العلوية المقدسة خلال هذه الزيارة؟

ما عساني اصف هذه البقعة المباركة وهي تحوي تحت اديمها الطاهر جسد مولاي امير المؤمنين عليه السلام وماذا اقول امام هذا الشاخص العظيم الذي حير العقول ببلاغته وعلمه فضلا عن شجاعته وتواضعه وحلمه، ولكن على مستوى اعمار العتبة العلوية المقدسة بالحقيقة هناك تطور كبير حيث افتتاح صحن فاطمة الزهراء عليها السلام واختتام عمليه اعادة تذهيب القبة المباركة مع اعمار التوسعة الاخرى وهذا شيء يسر الزائر.

كيف تقيمون الخدمة للزائرين من قبل خدمة أمير المؤمنين عليه السلام في العتبة؟

الحق يقال ارى ان الجميع يقدمون ما بوسعهم من اجل اراحة الزائر وانسيابية حركة الزائرين وهذه الخدمة المباركة تنعكس ايجابيا على المستوى العام للخدمات المقدمة للزائرين في مرقد أمير المؤمنين عليه السلام.



في حديث خص به «الولاية».. مدير ادارة الوقف الجعفري في الكويت:

مكانة النجف كبيرة لدى المسلمين.. وما عساني ان أصفها وهي تحوي تحت اديمها الطاهر جسد مولاي امير المؤمنين

حاوره: أرشد رؤوف قسام

لأنها النجف الأشرف مهوى افئدة المحبين والعاشقين لمثوى سيد البشر بعد النبي محمد صلى الله عليه واله، بهذه الكلمات سمعته يتحدث مع مجموعة يجلسون معه في صالة فندق قصر البدر في شارع زين العابدين عليه السلام توجهت له وطلبت منه حديثا يخص به مجلة الولاية بعد ان عرفت انه حضر الى العراق على رأس وفد يمثل الوقف الجعفري في دولة الكويت الشقيقة.. انه المهندس اسامة منصور الصائغ مدير ادارة الوقف الجعفري في الكويت وكان لنا معه هذا اللقاء:

بداية اهلا وسهلا بكم في العراق وفي النجف الاشرف بالذات حيث بلدكم الثاني؟ اهلا وسهلا بكم وأنا سعيد جدا ان اكون بينكم في هذا البلد المضيف الشقيق

طبيعة هذه الزيارة وكيف وجدتم

العراق هذه المرة؟ نحن نمثل الوقف الجعفري في دولة الكويت وجئنا تلبية لدعوة من الوقف الشيعي في العراق وحقيقة أنا ازور العراق لأكثر من عشر مرات في كل مرة ارى انه بدأ كريما مضيافا وكيف لا وهو يحتضن اجداث الأئمة الاطهار وابو الأئمة ويعسوب الدين امير المؤمنين

إن عمارة العتبة العلوية المقدسة وشواخصها التراثية في غاية الروعة وتبهر الناظر لما فيها من تداخل وانسجام في جميع المكونات التي تشكل فنا معماريا نادرا

باعتباركم مهندس مدني ومن منظور هندسي معماري كيف تقيم العمارة والشواخص العمرانية والتراثية في مدينة النجف بشكل عام والعتبة العلوية بشكل خاص؟

سؤال جيد جدا فاما عن عمارة العتبة العلوية المقدسة وشواخصها التراثية فهي في غاية الروعة وتبهر الناظر لما فيها من تداخل وانسجام في جميع المكونات التي تشكل فن معماري نادر كما ان المدينة بشكل عام تحوي على الكثير من الشواهد العمرانية والتراثية ولكن في الغالب تحتاج الى عناية اكبر مع التشديد على المحافظة على الاماكن المتعرضة للانزهار والسقوط واذا امعنا النظر في النجف كمدينة نلاحظ هناك مزج بين العديد من الارقان التراثية فمثلا المقبرة تحاذي المدينة القديمة وتكاد تكون ملتصقة بها اضافة الى مساحتها الشاسعة وما تحويه من اثار قديمة يمكن ان تشكل صرح تراثي وآثاري جميل.

هل من كلمة اخيرة تقولها لقراء مجلة الولاية؟

ادعو الله عز وجل ان يوحد كلمة المسلمين لما هو خير لهم وان يحفظ العراق بمكوناته كافة وهم يعيشون في هذه الارض المقدسة بسلام وأمان واتمنى لهم والمسلمين كافة الازدهار والتقدم.

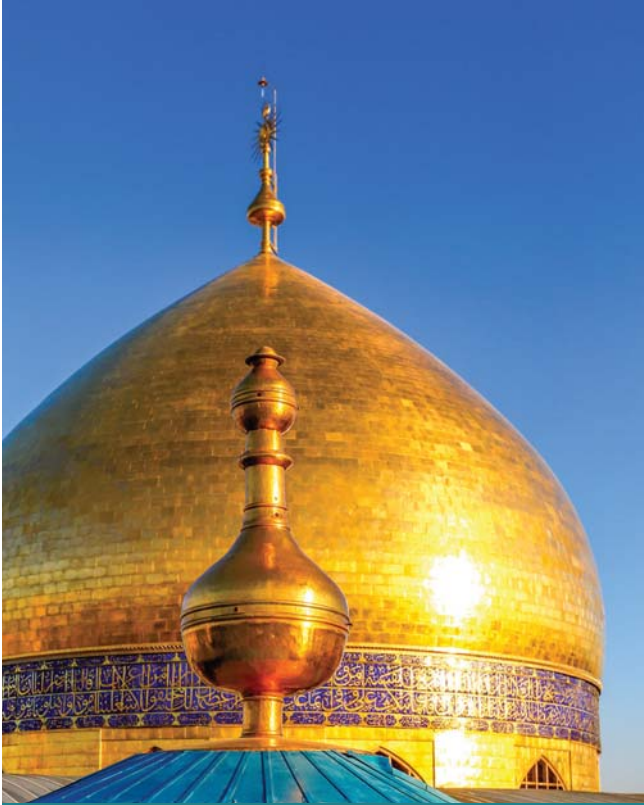
على مستوى مدينة النجف الاشرف بصورة عامة كيف تقيمون حركة الاعداد والخدمات العامة؟

كما تعلمون النجف الاشرف تتمتع بمكانة كبيرة لدى المسلمين بصورة عامة وكما تعلمون ايضا ان السياحة الدينية اليوم تشكل عصبيا اقتصاديا مهما لكل دولة حباها الله بمقدمات هذه السياحة والنجف الاشرف تشكل محورا في العراق الذي يضم ترابه الطاهر عدة مشاهد للأئمة والابناء والصالحين حيث يرغب بزيارة العراق كل المسلمين في العالم وحيانا حتى من غير المسلمين وعلى مدار العام وهذا فضلا عن المناسبات الدينية المقدسة التي يصل اعداد الزائرين فيها الى ارقام كبيرة جدا فالواجب الاهتمام بالطرق والمطارات والفنادق وكل مستلزمات الراحة للزائرين وهذا ينعكس ايجابيا على الناحية الاقتصادية وتوفير فرص عمل كثيرة وقد شاهدنا في اغلب الزيارات ان العراقيين يمتلكون سجايا عديدة مثل الكرم فيهم يقدمون كل شيء للزائر وقد تفردوا بذلك على العالم بأسره ولكن البلد يحتاج الى تنوع في مصادر الدخل.

برأيكم هل تعدون العراق بيئة ملائمة للاستثمار؟

نعم يمكن ان يكون بيئة ملائمة جدا للاستثمار فلو أخذنا على سبيل المثال كربلاء والنجف فإن البيئة ملائمة للاستثمار اذا ما عززت عناصر هذا الاستثمار التي اهمها الامن والامان والثقة وتقليل حلقات الروتين بالنسبة لانجاز المعاملات الخاصة بالمشاريع الاستثمارية وغيرها من الامور التي تسهل العمل الاستثماري.

وجدت تطورا ملحوظا في اعمار العتبات المقدسة حيث مشاريع التوسعة تجري بوتيرة عالية من الانجاز وهذا امر في غاية الاهمية إذ يشكل حالة ايجابية في هذه المدة الاستثنائية



نظرة جمالية لقبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تعد القباب من العناصر المعمارية البنائية المميزة في فن العمارة الإسلامية حيث أن استعمالها وعملية توظيفها معمارياً كان معروفاً في الأقاليم العربية قبل الإسلام ، وقد فعلت كعنصر وظيفي في بداية الدعوة الإسلامية وعنصراً جمالياً فيما بعد في الأضرحة والمساجد وقبور الأولياء إذ أنتشرت صعوداً في مراحل متقدمة من العصر الإسلامي من شكلها البسيط الى ان وصلت الى فن معماري إسلامي متقن بناءً و تصميماً وفناً وجمالاً إذ بدأت أشكالها تتشاكل أو تختلف مع بعضها البعض في دلالة واضحة على مدى المهارة التصميمية والبنائية التي أستطاع الفنان (المعمار) المسلم ان يتوصل لها سابقاً إياها بسمة إسلامية سواء كانت دينية أو دنيوية في المسجد أو القصر ..

علي اسماعيل سبتي

الأسلامي التي تمثلها الفنان المعمار عبر تجربته التي تتكامل في وجوده حساً مرهفاً وتجاوباً صادقاً لتأخذ مكانها في الأداء الشكلي والبعد الزمني والمرحلي بحضور فعلي في مشاهد الأضرحة المقدسة لتكون قدسيته منطلقاً من رفاة الجسد الطاهر للأمام المعصوم (عليه السلام) ومشعة في ذات الوقت قبس من النور الألهي الذي طالما تلمسه ويبحث عنه العابد المحب لآل البيت (عليه السلام) في مثل هكذا مواقع لتمتد عبر ترحلها الزمني في كل الأماكن التي تنضوي تحت عباءة العمارة الدينية مزينة البعض منها بفن الخط العربي مجوداً

أن ابرز فروع الفن الاسلامي التي تأثرت بالجانب الروحي هو فن العمارة التي عُني المسلمون الأوائل بها وأن تكون مهمتها الأولى خدمة الدين ومن ثم فقد تطورت العماثر الدينية تطوراً سريعاً واختلقت أشكالها ووظائفها فظهرت المساجد والجوامع والمدارس الدينية على أننا اذا اردنا أن نتتبع تطور العمارة الإسلامية وعنصرها وجدنا ان المسجد هو حجر الزاوية فيها . يعد فن العمارة الاسلامية عنصراً تشكيميا وظف توظيفاً رائعاً عند المعمار المسلم ككيان مستقل بحد ذاته يمثل الفكرة الابداع لمنظومة الفن

يعد فن العمارة الإسلامية عنصراً تشكيلياً وظف توظيفاً رائعاً عند المعمار المسلم ككيان مستقل يجد ذاته يمثل الفكرة الأبداع لمنظومة الفن الإسلامي

جمالها وفنياً إذ إن هذه الشواهد أو المصورات لهذه القباب تشير بوضوح على مدى إمكانية الفنان المعمار المسلم في الانطلاق بحرية في ابتكار نماذج فنية مختلفة من عمارة القباب الإسلامية مستفيداً في ذات الوقت من البيئة المحلية كعنصر جمالي وفق تمظهرات ذات أشكال فنية وجمالية ووظيفية مما اضفى على شكل القبة الإسلامية الجانب الروحي من السمو والبحث عن هدوء الروح واستقرارها في أماكن وأوقات مختلفة يبحث عنها الإنسان المسلم المتعب في المسجد أو الجامع أو قبور الأولياء والصالحين أو الأئمة الأطهار عليهم السلام.

حيث تعد القبة من أهم الخصائص البنائية المميزة للأبنية المعمارية للحضارة الإسلامية إذ تجعل هذه القباب السقف المعقود أكثر تماسكاً مضيئة إلى البناء المعماري قدسية وعظمة جمالية لما تركه في النفس من أحاسيس عميقة ومشاعر جياشة تدفع الإنسان المسلم فيما بعد إلى التأمل في الوجود والبحث عن المطلق إذ استخدمت القباب في العالم الإسلامي في الجوامع والأضرحة وهي على أنواع مختلفة ومتشاكلة من حيث الشكل التصميمي والبنائي واللوني والجمالي وطريقة تزيينها بالأجر الملون أو الذهب حينا أو الخزف الملون والمطعم بأنواع مختلفة من الزخارف النباتية أو الكتابية والوحدات الهندسية بأسلوب فني أخذ والتي تكسو القبة من الخارج فضلا عن الأعمال الفنية الزخرفية والخطية المتعددة والمتنوعة من حيث الطراز الفني والجمالي من داخل القبة فالأشكال للقباب في العمارة الإسلامية أما أن تكون (بيضوية أو مخروطية أو نصف كروية أو بصلية) مع نهايات عرفت بالنهايات المدبية الشكل وقسم منها زيتت سطوحها بالقاشاني الأخضر أو اللون اللازوردي حيث ينتهي أعلى القبة بنقطة مشتركة يمكن تسميتها بنقطة الصفر. إذ العروج يكون نحو السماء روحياً من خلال هذه النقطة (أعلى قمة القبة) وهو ما يبحث عنه الفنان المعمار المسلم في عملية إنشاء مثل هكذا قباب معمارية إسلامية على أن المسلم في بحث دائم عن عشقه الألهي من خلال الأماكن المقدسة وما تكتفه من روحانية خاصة تصل به إلى ذوبان في المعشوق (الذات المقدسة).

يمكن اعتبار شكل القبة قوس متكرر وملتبس حول وسطه ، فالقبة لها قدرة كبيرة على تحمل الأحمال الإنشائية ويمكن مدها على مساحة واسعة في حالة كون القاعدة التي ترتكز عليها القبة مدورة تنتقل الأحمال إلى القاعدة مباشرة



جاءت العمارة الإسلامية لأشكال
القباب متشاكلة أو مختلفة من حيث
الألوان والتصاميم جمالياً وفنياً..

بآيات الذكر الحكيم فضلا عن التحول في لغة الشكل للقبة الإسلامية التي اقترنت بعناصر تصميمية في اللون والقيمة والملمس ودلالاتها في العالم المنظور أي بعبارة أخرى محاكاة العالم العياني إلى العالم الفني .

القبة والعمارة الإسلامية

جاءت العمارة الإسلامية لأشكال القباب متشاكلة أو مختلفة من حيث الألوان والتصاميم

تعد القبة من
أهم الخصائص
البنائية المميزة
للأبنية المعمارية
في الحضارة
الإسلامية إذ
تجعل هذه القباب
السقف المعقود
أكثر تماسكاً
مضيئة إلى البناء
المعماري قدسية
وعظمة جمالية



إذا كانت القاعدة مربعة، حيث يجب أن تتشر الأحمال باستخدام وسائل إنشائية مثل المقرنصات أو الأعمدة المدعمة لهيكل القبة وغيرها أذ نادرا ما تكون القبة كروية تماما، فأشكال القباب تختلف حسب مواد البناء المستخدمة، أو التكنولوجيا المتوفرة، أو الطرز المعمارية السائدة وغيرها من المؤثرات. فهناك القباب المستديرة والمضلعة وذات الأسطوانة لبدن القبة والمؤلفة من دور واحد أو دورين أو أكثر. وهناك القباب ذات الزخارف الدقيقة. والأخرى المغطاة بصفائح الذهب أو الرصاص كما في الشكل .

أذ تطلي القباب بقطع وسبائك من الذهب وهي منتشرة في عدد من البلاد الإسلامية في فلسطين والعراق وإيران، أشهرها على الإطلاق قبة الصخرة في فلسطين.

قبة العتبة العلوية المقدسة

يعد العراق بلد القباب الذهبية التي بنيت على أضرحة الأولياء وأئمة المسلمين عليهم السلام ، حيث تعد قبة أمير المؤمنين(عليه السلام) أعلى قباب الأئمة من آل البيت عليهم السلام وأعظمها دقة وأكثرها تسيقا وأنضرها بهاءً، إذ يبلغ

يضفي ارتفاع القبة الشريفة للإمام عليه السلام للزائر بهجة وسرورا وبخاصة عندما يبصرها من مسافة بعيدة وهو في طريقه إلى مدينة النجف..



ارتفاعها من القاعدة إلى فوق الرأس المخروط خمسة وثلاثين مترا ومحيط قاعدتها خمسين مترا وقطرها ستة عشر مترا.

وذكر الرحالة «نيبور» في عام ١٧٦٥ م - وهو أقرب تاريخ لتذهيب القبة أي بعد مرور اثنتين وعشرين سنة - يقول: ((ليس هناك في أي مبنى في العالم سقف أثمن من هذا السقف)). إذا أضيفت قاعدة القبة إلى أرضية الصحن الشريف، فإن الارتفاع يبلغ اثنين وأربعين مترا. وقد استخدم الإسطرلاب في تعيين ارتفاع القبتين الداخلية والخارجية في اليوم الحادي عشر من جمادي الثانية عام ١٣٦٧ هـ على يد الشيخ مرتضى الكيلاني النجفي.

ويضفي ارتفاع القبة الشريفة للزائر بهجة وسرورا وخاصة عندما يبصرها من مسافة بعيدة وهو في طريقه إلى مدينة النجف. وقد أشار إلى ذلك الدكتور علي الوردي بقوله: (والواقع، إن تذهيب المرقد في النجف كان ذا تأثير نفسي واجتماعي لا يستهان به، فالنجف كما لا يخفى تقع على هضبة عالية، وعندما أخذ شكل القبة المشيدة يلمع تحت أشعة الشمس من جراء طلائها بالذهب صارت تشاهد من مسافات شاسعة في أقاصي الريف والبادية، وشرعت الأفئدة تتجذب إليها من



يعد العراق بلد القباب الذهبية التي بنيت على أضرحة الأولياء وأئمة المسلمين عليهم السلام، إذ تعد قبة أمير المؤمنين (عليه السلام) أعلى قباب الأئمة من آل البيت وأعظمها دقة وأكثرها تنسيقاً وأنصرها بهاءً

ان الشكل
التصميمي العام
لبدن القبة
الخارجي الذي
يتألف من شكل
بصلي من الخارج
وهيمنة واضحة
وسيادة للون
الذهبي المصفر
اللامع المتوهج ليلا
ونهارا قد أعطت
بعدا جماليا فنيا

المعماري للقبة ذات الشكل البصلي فهو قاعدة دائرية من الأجر الذهبي يعلوه حزام دائري من اللون الأزرق الغامق المتناغم لونها وهو دلالة على اللون الذي يشير أو يرمز الى الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) زينَ آيات قرآنية كريمة ليحاكي المناخ العام اللوني للقبة، حيث تخلل هذا الشكل المعماري فتحات (شبابيك) للتهوية صممت على طراز إسلامي بشكل قوسي غطيت بنوع من الزجاج المظلل ليكسر أشعة الشمس الساقطة على والداخلة الى الضريح المقدس وبذلك تتحقق جمالية المكان (القبة) من حيث اللون المهيمن على الجدار لخارجي لبदन القبة، ان هذه القبة بشكلها الإسلامي جاءت لتعبر بشكل واضح عن مدى أمكانية الفنان المسلم في الولوج الى مناطق إبداعية فنية وفي عملية خرق للذاتة العامة لدى المسلمين في جعل القبة بمثل هكذا نوع معماري الا أن التشاكل قد جاء من خلال الوظيفة النفعية لشكل القبة وهي إشارة واضحة على مكان ضريح الأمام علي (عليه السلام) وبذلك يتحقق الهدف من أنشاء مثل هكذا معمار وهو جعل الانسان المسلم سواء كان طالب علوم شرعية إسلامية أم متلقي محب (مشاهد) يدخل في الجو الروحاني العبادي الاسلامي الذي يبحث فيه عن المطلق والوصول الى مراتب عليا في العبادة قربا من الذات الالهية.

مختلف الأرجاء وتهفو إليها النفوس)❖. ووصف الشيخ علي الشرقي القبة الشريفة بقوله: إذا أقبلنا على النجف، فأول ما يلوح للمقبل على النجف شعلة نور يكونها توهج شمس النهار على شمس من ذهب، وهي تلك القبة الشامخة في وسط الفضاء، وفي وضع هندسي كأنه أسد رابض يطوف مدينة راكبة على متن الوادي متممة بأنف البرية وجمال الربى، يدخل القاصد تلك المدينة وينصرف توا إلى المشهد الشريف.

وذكرت مجلة (السفير) في عددها الثلاثين الصادر في ١٨ ديسمبر ١٩٢٨ م، أن للقبة الشريفة من الخارج شكلا قلما يوجد له نظير بين قباب الأضرحة، والمساجد أيضا، في العالم كله. وأشار إلى هذا الوصف الدقيق للقبة الشريفة الرحالة (بايلر) في عام ١٧٩٠ م حينما قال: «فمن المؤكد أن الناظر إليها عن بعد يراها تلمع وتتوهج إن هذا المكان هو محط تكريم المؤمنين وتقديسهم»، وهذا الوصف يلتقي مع ما وصفه المؤرخون والباحثون قديمهم وحديثهم.

تحليل القبة جماليا:

ان الشكل التصميمي العام لبदन القبة الخارجي الذي يتألف من شكل بصلي من الخارج وهيمنة واضحة وسيادة للون الذهبي المصفر اللامع المتوهج ليلا ونهارا قد أعطت بعدا جماليا فنيا علاوة على بعدها وعمقها الروحي لما تمثله من رمزية مرئية للأمام (عليه السلام) كما في الشكل (٨،٧) تتخللها فتحات للتهوية والإضاءة مما زاد من عملية أكساء القبة جمالا وروعة خصوصا عند سقوط أشعة الشمس في مختلف ساعات النهار. إضافة الى الأضاءة الصناعية في ساعات الليل المختلفة مما يجعلها تزدان بألق وبهجة لدى الناظر وفي ذات الوقت وضع في أعلى بناء القبة الشعار الذي يمثل (الكف وأشعة الشمس) وهي رؤية فنية رمزية متعالية مستوحاة من بعض المواقف التاريخية للأمام علي (عليه السلام) كما في الشكل، حيث يرمز الكف الى بيعة يوم الغدير بكل ما يحمل هذا اليوم التاريخي الإسلامي من معان سامية رسالية مرسلتة من السماء تم تبليغها الى الناس جمعاء من خلال نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه واله) وما يمثله يوم الغدير في ذاكرة الأنسان المسلم علاوة على الجذر التاريخي لهكذا عنوان أذ استقر هذا الرمز (الكف) على شكل دائري كبير يمثل الشمس بأشعتها الذهبية المشرقة لتحيط بدائرة الشمس و لتكوّن لنا الشعار الذي يوحي برمزية عالية الى شخص الأمام علي (عليه السلام) لترتفع وتنمهي الى الأعلى في كبد السماء خالقة لنا صورة جمالية من الألوان المتناغمة للون الذهبي الأصفر على فضاء سماوي حيث الفضاء المفتوح على وفي كل الجهات وبالتالي فإن الشعار بحجمه الكبير يذوب في الأعلى جماليا ليستقر في النهاية على أعلى نقطة من قمة القبة الشريفة للأمام (عليه السلام). أما القاعدة التي استند عليها البناء

مدونة الأمير أبي فراس الحمداني

كتبت ابيات من قصيدته الخالدة على الجانب الايسر من
الايوان القبلي لمقرئ أمير المؤمنين عليه السلام:
الحق مهتضم والدين مخترم
وفئ آل رسول الله مقتسم
والناس عندك لanas فيحفظهم
سوم الرعاية ولا شاء ولا نعم
إني أبيت قليل النوم أرقني
قلب تصارع فيه الهم والهمم
وعزمة لا ينام الليل صاحبها
إلا على ظفر في طيه كرم
يصان مهري لأمر لا أبوح به
والدرع والرمح والصمصامة الحدم
وكل مائة الضبعين مسرحها
رمث الجزيرة والخدراف والغنم
وفتية قلبهم قلب إذا ركبوا
وليس رأيهم رأيا إذا عزموا
يا للرجال أما لله منتصر
من الطغاة؟ أما لله منتقم

ترجمة الناظم

أبو فراس الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون
ابن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى بن رافع بن الحارث
ابن عطيف بن محربة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي
بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن
تغلب الحمداني التغلبي ولد سنة ٣٢٠/٣٢١.
ترجم بعض أشعاره إلى اللغة الألمانية كما في دائرة المعارف
الإسلامية . وكان الصاحب يقول: (بدئ الشعر بملك وختم
بملك) (١) يعني امرؤ القيس وأبا فراس، توفي رحمه الله سنة
٣٥٧.

١- يتيمة الدهر: ٥٧/١، سير أعلام النبلاء: ١٦/١٩٧.



من خزنة العتبة

اللغة: عربي - فارسي

الصفحات: ٩٥٥

الأسطر: ١٧

القياس: ٣٠.١×٢٠

نوع الخط: الثلث

الناسخ: محمد بن حسن الكرمانى

سنة النسخ: ١٢/٢ج/٨٩١هـ

الوقفيات: في بداية المصحف باسم يزي بيكم خانم
ملاحظات عامة: ظهريّة الصفحة الأولى عليها اختام
التملك والوقفيات، الصفحة الأولى والثانية لسورة
الحمد مزخرفتان باللون الأزرق وغيره، عليها بعض
السيانة صفحات المصحف كلها مؤطره بإطار ذهبي
والوان اخرى . الترجمة كتبت بالأحمر، عناوين التلاوة
كتبت باللون الزنجاري، كلمات الاجزاء والاحزاب
كتبت بالأحمر في حاشية المصحف.



الى ابنتي مع التحية:

رياض الخزرجي

ابنتي العزيزة لقد خلقنا الله عزوجل من العدم برحمته وقدرته ومررنا بمراحل الخلق كلها وهذا من أجلى مصاديق قدرته وربوبيته، ولم يخلقنا حيث خلقنا عبثاً وإنما لغاية ولهدف سام في هذه الحياة وفي الحياة الأخرى ولم يكتف بخلقنا وإنما وفر وسخر لنا الكون بأسره وكل نعمه المادية والمعنوية لنعيش في هذه الحياة سعداً مطمئنين نشق طريقها بكل ما أتانا من قوة لنحقق هدف هذه الخلقة وجعل طريق السير فيها واضحة لا التباس فيها، ومع ذلك ارسل الرسل والأنبياء والأئمة ليعزز نعمه علينا وينقذنا من الجهالة وحيرة الضلالة وهم أنفسهم فجوروا وتقواها ليبري منا من يفوز بتزكيتها أم نكون ممن خاب في ندسيتها، فهو القائل: {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا} فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا (سورة الشمس/٧-١٠)، هل قرأت هذه الآية الكريمة؟ هل استوقفتك كلماتها النورانية؟ هل حاولتي أن تعلمي بمضامينها؟ هل استشعرتي نتائجها السلبية والإيجابية؟ هل سألتني نفسك ما هدفنا من هذه الحياة؟ الأجوبة على هذه الأسئلة موجودة في طيات أنفسنا ولكن لم نحاول أن نفتش عنها لأن الشيطان لا يدع فرصة لنفتش عنها وهذا ليس عدواً أو ذريعة نتذرع بها لأن الله عزوجل قال: (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ) (الحجر/٤٢)، فهلا أعددت العدة لذلك اليوم الذي سنقف جميعنا بين يديه ليحاسبنا وهو الشاهد علينا في كل فعل وقول.

ابنتي العزيزة، لقد شارفت على العقد الخامس من عمري أما أنت فما زلت في ريعان شبابك والحياة أمامك قد فتحت أبوابها بخيرها وشرها بأفراحها وأتراحها فهل تعلمين أين تضعين قدمك أفي واحة خضراء مزينة بالزهور والرياحين ولكن لاتعلمين اصول هذه الواحة ومنبتها أم في أرض جرداء قاحلة ولكنك تعلمين أن مصدرها ذلك الرب الجليل الذي أعطى كل شيء لبني البشر وهو القادر على أن يجعل هذه الصحراء الجرداء واحة خضراء إن عاجلاً أم آجلاً، فلا ترفعي قدماً حتى تعلمي أين ستضعيها أفي أرض قاحلة ولكنها صلبة أم في حديقة غناء ولكنها رخوة لعلها تهوى بك في منزلق لا خروج بعده، فهناك الكثير الكثير من الحداثق الغناء في حياتنا العملية منها على أرض الواقع ومنها ماهو مجازي أو معنوي منها مادي ومنها روحي، فهل تمتلكين القدرة على التمييز وأيها تنفك وأيها تظرك، هذه الكلمات تتبع من قلب مفعم بالمحبة لفلذة قلبي التي أحيا بذكرها وبسعادتها وأتمنى لها أكثر مما يتمنى المرء لنفسه، إني أعلم أنك شابة وترغبين بما يرغب به الشباب وتحبين الكثير من كماليات هذه الحياة كما يتمنى الكثير من أبناءنا وشبابنا ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه فمن الأمور ما قدرها الله لنا فعلينا التسليم لرضا الباري عزوجل فانت وكما عهدتك زينية في أخلاقك وتصرفاتك وهذه بطلا كبرلاء ماذا قالت في يوم عاشوراء؟ قالت: اللهم إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى، وفي مقالة أخرى تضع يدها المقدسة تحت ظهر الإمام الحسين وترفع رأسها إلى الباري عزوجل وتقول: اللهم تقبل منا هذا القربان، فكيف إذا تستطيع أن تجعلي هذه المرأة النموذج أسوة لك في كل ما يتعلق بهذه الحياة لتصلي إلى ماوصلت اليه هذه السيدة الطاهرة بنت الأطهار، فوصيتي لك أن تتمسك بما جاء في القرآن الكريم ففيه النجاة وفيه رضا الرب عزوجل وفيه السعادة وفيه الخلاص وأن تتمسك بأهل البيت عليهم السلام لانهم الوحيون الذي يفسرون لنا مضامين هذا الكتاب المبين، فانتبه إلى طريقك فالיום طريقنا محفوفة بالمخاطر والآفات الجسيمة ولا نجاة من هذه الآفات إلا بالتمسك بهذين السفرين، فبعد التمسك بهما لا توجد ضلالة وتيه إنما هي النجاة في الدارين، هذا ما أردت أن أرسله لك كي تقرري عيني وتتلجي صدري لأنك تعيشين في عيني ومستقرتك في كل قلبي ولا أملك من الدنيا سواك فأنت ثمرتي من هذه الحياة الفانية فلعل الله ينجيني بك إذا ما التزمتي بهذه الكلمات المتواضعة والتي خرجت من سويداء القلب علها إن شاء الله تدخل إلى ذلك القلب الطاهر النقي لتغسل ما علق به من أدران هذه الحياة وتكون لك زاداً لتلك الحياة الآخرة وآخر ما أقول لك هو تحياتي لك يا ابنتي العزيزة...

أقوال



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

فقير وقوله

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل اليزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي



العدالة بين النساء

مسائل حول اهداء العبادات

فلسفة الوضوء وفوائده

ضرورة وأهمية التربية

زوجة صالحة..



هذه مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المراقد المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، آملين الانتفاع بها.

مسائل حول اهداء العبادات

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

- السؤال: هل يجوز اداء العبادات، سواء كانت صلاة او صوما او حجاً هدية لشخص حي لم يميت؟
- الجواب: يجوز التبرع بالصلاة، بل وسائر العبادات عن الاموات، ولا يجوز التبرع عن الاحياء، وان كانوا عاجزين عن المباشرة الا الحج، اذا كان الحي مستطيعا، او كان ممن استقر عليه الحج وكان عاجزا عن المباشرة، نعم يجوز اتيان المستحبات واهداء ثوابها للأحياء، كما يجوز ذلك للأموات، ويجوز النيابة عن الاحياء في بعض المستحبات كالحج والعمرة والطواف عمن ليس بمكة وزيارة قبر النبي والائمة عليهم السلام وما يتبعهما من الصلاة.
- السؤال: هل يجوز النيابة عن الحي في المستحبات، بأي نحو كان كالصدقة وزيارة المعصومين والصلاة المستحبة وغيرها؟
- الجواب: يجوز
- السؤال: هل يجوز قراءة القرآن واهدائها الى ارواح الأئمة المعصومين عليهم السلام، او الى اصحاب الكرامات، كأبي الفضل العباس وام البنين وغيرها؟
- الجواب: يجوز.
- السؤال: هل يجوز اهداء ثواب ختمه القرآن لأرواح النبي الاعظم صلى الله عليه واله والأئمة الاطهار عليهم السلام وصاحب الزمان عجل الله فرجه؟ واذا كان يجوز، فهل يجب عقد النية لذلك منذ الشروع في قراءة القرآن، او يجوز عقد النية عند اتمام ختم

القرآن؟

●● الجواب: يجوز الشروع بالختمة بقصد النية بالانابة عنهم، كما يجوز اهداء ثواب الختمة التي تليت لهم ان لم يقصد النيابة.

● السؤال: كيف اهدي ختم القرآن لأبي مثلا، وهل يجوز ان اقسام القرآن واهدي كل قسم لشخص معين؟

●● الجواب: تنويه نيابة عنه قبل القراءة او تقرأه وتبعث ثواب القراءة له، ويجوز التقسيم المذكور.

● السؤال: هل يكفي لإهداء الثواب للميت النية القلبية، ام لا بد من انشاء ذلك بالتلفظ، وهل يكفي النية المتقدمة على العمل ام لا بد من تأخرها عنه؟

●● الجواب: يكفي النية القلبية، ويمكن ايضا الاتيان بالعمل بقصد القرية ثم اهداء الثواب له.

● السؤال: اذا اراد الشخص ان يهدي العمل لوالده مثلا، فهل من الافضل ان يخصه به ام يشرك معه غيره كما لو قصد الاهداء له وللمؤمنين جميعا؟

●● الجواب: لكل فضل

مسائل حول اللقطة:

● السؤال: احيانا نجد بعض الاشياء التي يفقدها الناس ايام الزيارات والسؤال هو:

١- هل يجب علي الاحتفاظ بها والتعريف، ام اسلمها الى شعبة المفقودات الموجودة في العتبات المقدسة؟

٢- هل يجوز تملكها؟

٣- هل يجوز التصديق بها من بداية الامر؟

●● الجواب:

١- لا تعتبر مباشرة الملتقط للتعريف فيجوز له الاستنابة فيه مع الاطمئنان بوقوعه ويسقط وجوب التعريف عن الملتقط بتبرع غيره به.

٢- اذا لم تكن للمال الملتقط علامة يصفه بها من يدعيه كالمسكوكات المضردة وغالب المصنوعات بالمصانع المتداولة في هذه الازمنة جاز للملتقط ان يملكه وان بلغت قيمته درهما او زادت عليه على الاظهر، ولكن الاحوط استحبابا ان يتصدق به عن ماله، واما اذا كانت للقطة علامة يمكن ان يصفها بها من يدعيها وكانت قيمتها دون الدرهم لم يجب تعريفها والفحص عن مالها على الاقرب، وفي جواز تملكها للملتقط اشكال الاحوط وجوبا ان يتصدق بها عن مالها، واما اذا كانت اللقطة لها علامة يمكن الوصول بها الى مالها وبلغت قيمتها درهما فما زاد وجب التعريف بها والفحص عن مالها، فإن لم يظفر به فإن كانت لقطة الحرم اي حرم مكة - وجب عليه ان يتصدق بها عن مالها على الاحوط لزوما، واما اذا كانت في غير الحرم تخير الملتقط بين ان يحفظها لمالكها، وبين ان يتصدق بها عن مالها، والاحوط وجوبا عدم تملكها.

٣- يجوز التصديق بها مع اليأس من الوصول الى صاحبها، باذن الحاكم الشرعي على الاحوط ولو صادف مجيئه كان بالخيار بين ان يرضى بالتصدق وبين ان يطالبه ببذلها



ضرورة وأهمية التربية

الشيخ جميل البزوني

إن التربية في حياة الطفل ليست عملاً يستطيع الأبوان أن يختاروا بين القيام به وبين تركه؛ وذلك لأن دور التربية في حياة الطفل يشبه إلى حد كبير الماء الذي تحتاجه الأرض المزروعة حتى تنتج ففي الوقت الذي لا يمكن للأرض أن تنتج من دون سقيها بمقدار من الماء كذلك سلوك الطفل لا يمكن أن يتطور بالاتجاه الصحيح ما لم يسعفه الأب بكل مقومات الانضباط السلوكي من مراقبة للسلوك وتعليم للمفاهيم وتصحيح للأخطاء.

في حياتنا اليومية نجد أن أكثر المنحرفين عن الجادة هم الأفراد الذين لم يتلقوا تربية صالحة من أبويهم ومن الطبيعي أن مسيرة حياة الإنسان الحضارية تُبنى على أساس الانضباط السلوكي وليس على أساس الفوضى والانفلات.

أما الفطرة الإلهية الأطفال يبحثون أحيانا عن التربية لأنهم يشعرون بأهمية وضرورة أن تكون هناك جهة تهتم بسلوكهم وتقوم هذا السلوك وبالتالي تحميهم من الأمراض الاجتماعية التي تملأ جميع المجتمعات البشرية في كل زمان ومكان.

ولعل سائل يسأل حول أهمية مثل هذه العملية خصوصا ونحن نرى عزوف كثير من الناس عن البحث عن مفردات هذه العملية ونجد في الوقت نفسه أن المسيرة البشرية والمجتمعات باقية وغير متأثرة بوجود مثل هذه المفاهيم في الأذهان بهذا المستوى المطروح؟

الجواب عن ذلك:

إن دور التربية في حماية حضارة الإنسان من الاندثار ليس أمرا قابلا للإنكار لاسيما ونحن نرى أن مسيرة الإنسان الحضارية فيها جانبان الأول هو الجانب المادي والثاني هو الجانب الإنساني.

وعندما نركز النظر على الحضارة الإنسانية سنجد أن الجانب الإنساني حاله كحال الجانب المادي التقني يشكل ركنا أساسيا من أركان الحضارة الإنسانية ولا يمكن لنا أن نفتخر بحضارة تهتم بجانب دون آخر.

ولعل التعبير الصحيح عنه هو التطور التقني فإن التطور التقني في نفسه ركن أساسي ونتيجة طبيعية لإبداع الإنسان في الحياة لكنه ليس الركن الوحيد في الحضارة البشرية فإن الركن الآخر وهو الجانب الإنساني لا يقل أهمية عن الجانب المادي.

ومن هنا نحن نختار الاستفادة من التطور التقني في حياة الشعوب من دون أن نتنازل عن الجانب الإنساني لأن اخذ الجانب المادي ممثلا للحضارة أمر خاطئ ولهذا عندما تطورت الحياة الصناعية من دون الاهتمام بالجانب التربوي ظهرت على مدى السنوات تيارات فكرية هدفها القضاء على بعض الأجناس البشرية في ظاهرة عدوانية غاية في الغرابة.

ولهذا كان التوجه الإنساني في عملية التربية

هو للحفاظ على حجم العدوانية في النفوس البشرية منذ الصغر، لأن زيادة هذا الحجم افرز على مدى التاريخ البشري أشخاصا أرادوا حرق الدنيا ومن فيها وهنا تكمن أهمية الجانب التربوي في حياة الإنسان فإن رغبات الإنسان دائما في حاجة إلى تهذيب وضبط سلوكي على مستوى العمل الخارجي وعلى مستوى الجانب النفسي الذي بهمل الكثير من الآباء الاهتمام به غفلة أو جهلا فيدمروا نفوس أبنائهم وهم يظنون أنهم ليسوا بمقصرين.

ونتيجة الأهمية الكبيرة للتربية في حياة الإنسان على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع الإنساني ظهر الاهتمام عند كثير من التربويين ببيان أهمية العمل التربوي في حماية المجتمع الإنساني من ظهور أشخاص غير منضبطين من ناحية السلوك وكذلك على المستوى الفردي الذي سيدفع ثمنه أولا اقرب الناس إلى الابن وهو الأب والأم وبقية أفراد الأسرة.

وبما أن كيان المجتمع الإنساني يتأثر بوجود أي خلل في شخصية الأبناء فعلى الأبوين أن يشعروا بأهمية العمل الذي يقومون به في حماية أبنائهم من المصير المأساوي في الدنيا والآخرة وكذلك حماية المجتمع من ظهور حالات عدوانية قد تؤدي إلى القضاء على كثير من الأنفس والأموال والشواهد على وجود أشخاص من هذا النوع لا تكاد تحصى فالتاريخ القديم والحديث افرز لنا أشخاصا كان ذنبهم أنهم فقدوا الرعاية التربوية في الأسرة فصبوا جام غضبهم وعدوانيتهم على أبناء المجتمع فاحرقوا الحرث والنسل.

ومن هنا تبدو أهمية التربية على المستوى الاجتماعي والفردي على حد سواء إذ ليس بمقدور أي إنسان تصور فقدان البشرية للتربية لأنها تمثل الركن الأساسي في حماية الإنسان من عدوانية الإنسان الآخر . والعدوانية خطر دفع الإنسان ثمنه باهضا فكل وسيلة تقلل من دفع مثل هذا الثمن لا بد أن تحظى بعناية واهتمام كبيرين .

فحماية الطفل من بروز عدوانيته بشكل واضح هي أهم فوائد التربية على المستوى الاجتماعي .

على الأبوين أن يشعروا بأهمية العمل الذي يقومون به في حماية أبنائهم من المصير المأساوي في الدنيا والآخرة وكذلك حماية المجتمع من ظهور حالات عدوانية قد تؤدي إلى القضاء على كثير من الأنفس والأموال



فلسفة الوضوء وفوائده

من نام على وضوء كان فراشه مسجداً له، وكتب له ثواب من اشتغل بالعبادة ساعات الليل حتى طلوع الفجر، بعض يتناقل من سبغ الوضوء وتحديداً في فصل الشتاء وربما بعض يقول ويتمنى لو كانت الصلاة بدون وضوء. ولكن لو تأملنا قليلاً في فوائد الوضوء وأثره على الروح والبدن لفضلنا أن نكون على وضوء دائم.

ماهي فلسفة وفوائد الوضوء؟

يمكننا أن نقف على فوائد وفلسفة الوضوء من جانبين: الجانب الأول الآثار الدنيوية والصحية والجانب الآخر هو الجانب المعنوي.

الآثار الدنيوية والصحية للوضوء:

١ - طول العمر:

قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (يا أنس أكثر من الطهور يزيد الله في عمرك، وإن استطعت أن تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون إذا مت على طهارة شهيداً)

(مستدرك الوسائل: ج ١، ص ٤٣).

٢ - قضاء الحوائج:

عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: (وإنني عجبت ممن يأخذ في حاجة وهو على وضوء كيف لا تقضى حاجته) (وسائل الشيعة: ج ١، ص ٢٦٢).

٣ - ثواب شهيد:

قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (من نام على وضوء فإن أدركه الموت في ليله مات شهيداً) (مستدرك الوسائل: ج ١، ص ٤٢).

٤ - النوم على وضوء:

قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (من نام متوضئاً كان فراشه له مسجداً، ونومه له صلوة حتى يصبح، ومن نام على غير وضوء كان فراشه له قبراً وكان كالجيفة حتى يصبح) (مستدرك الوسائل: ج ١: ص ٤٢).

٥ - زيادة في الرزق:

عن الامام الصادق (عليه السلام) انه قال: (من سره أن يكثر خير بيته فليتوضئاً قبل حضور طعامه) (فروع الكافي: ج ٦، ص ٢٩٠).
كما قال (عليه السلام): (الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان الرزق) (المصدر السابق).

٦ - يزيل الهم والغم:

قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (أوله ينفي الفقر وآخره ينفي الهم) (فروع الكافي: ج ٦، ص ٢٩٠).

٧ - إخماد الغضب:

قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (إذا غضب أحدكم فليتوضئاً) (بحار الأنوار: ج ٧٧، ص ٣١٢).

٨ - الآثار الصحية للوضوء:

عن الامام الرضا (عليه السلام) قال: (إنما أمر بالوضوء ليكون العبد طاهراً إذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته إياه، مطيعاً له فيها امره، تقياً من الأدناس والنجاسة فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفوار للقيام بين يدي الجبار) (عيون أخبار الرضا: ج ٢، ص ١٠٤).
قال الامام الصادق (عليه السلام): (إذا أردت الطهارة والوضوء فتقدم الى الماء تقدمك الى رحمة الله، فإن الله تعالى قد جعل الماء مفتاح قربه ودليلاً على بساط خدمته وكما أن رحمة الله تطهر ذنوب العباد كذلك النجاسات الظاهرة يطهرها الماء لاغير) (مستدرك الوسائل: ج ١، ص ٣٥٣).

فكما جاء في هذه الروايات فان من علل الوضوء عندما يريد الانسان الوقوف امام خالق الوجود الذي خلق كل هذا الجمال في الكون يجب أن يقف وهو على طهارة في بدنه وطهارة في قلبه.

لذلك فان من خواص وميزات الوضوء يرتبط بصحة وسلامة السم، فان جسماً يتطهر يومياً ثلاث مرّات أصح من غيره لا يتطهر، فالإنسان الذي يغسل وجهه بماء الوضوء يكون ذلك الوجه مليء بالسرور والسعادة والنشاط أكثر بكثير من شخص لا يعرف الوضوء أو الصلاة.

ولذلك نجد أن الكثير من العلماء أحصوا عدداً كبيراً لفوائد الوضوء ومنها: أن الوضوء يعيد التعداد والاستقرار للأوعية الدموية، وعدم الاستقرار والتعادل في هذه الأوعية وعلى وجه الخصوص عند الكبار يؤدي الى حصول خلل في أجهزة جسم الانسان، ومع الوضوء تعود هذه

الأجهزة الحيوية الى عملها الطبيعي.

ومن نتائج المضمضة استقرار عضلات الشفتين واضفاء جمالية خاصة بهما، ومن فوائده كذلك حركة الدم نحو الفم والقلب ومن ثم الى المخ، أما الاستنشاق فينظم حالة التنفس، فإن الغبار يسبب جفاف الانف لذلك الاستنشاق يساعد على ديمومة رطوبة الانف، كما يساعد على برودة هواء الانف وبالتالي وصوله الى الرئتين وهو بارد، وبالنتيجة فإن الوضوء يساعد في ديمومة سلامة البدن وطراوته مضافاً إلى الفوائد الروحية والثواب الجزيل.

سؤال: ماهي شارئط الوضوء؟

الجواب: وهي أمور:

منها: طهارة الماء، وإطلاقه، وكذا عدم استعماله في رفع الحدث الأكبر على الأحوط استحباباً، وفي اعتبار نظافته - بمعنى عدم تغييره بالقدارات العرفية كالميتة الطاهرة وابوال دواب والقيح - قول وهو أحوط وجوباً.

ومنها: طهارة أعضاء الوضوء.

ومنها: طهارة أعضاء الوضوء.

ومنها: إباحة الماء، ولا يعتبر إباحة الفضاء الذي يقع فيه الوضوء، ولا إباحة الإناء الذي يتوضئ منه مع عدم الانحصار به، بل مع الانحصار ايضاً، وإن كانت الوظيفة مع الانحصار التيمم لكنه لو خالف وتوضئ بماء مباح من إناء مغصوب أثم وصح وضوؤه، من دون فرق بين الاعتراف منه - والصب منه والارتماس فيه.

ومنها: عدم المانع من استعمال الماء لمرض يتضرر معه باستعماله، وأما في موارد سائر مسوغات التيمم فيحكم بصحة الوضوء، حتى فيما إذا خاف العطش على نفسه أو على نفس محترمة.

ومنها: النية، وهي أن يقصد الفعل متعبداً به بإضافته إلى الله تعالى إضافة تذليله، ويكفي في ذلك أن يكون الباعث إلى القصد المذكور أمر الله تعالى.

ومنها: مباشرة المتوضئ للغسل والمسح إذا أمكنه ذلك، ومع الاضطرار إلى الاستعانة بالغير يجوز له أن يستعين به.

ومنها: الموالة، وهي التتابع العرفي في الغسل والمسح، ويكفي في الحالات الطارئة - كنفاد الماء وطرو الحاجة والنسيان - أن يكون الشروع في غسل العضو اللاحق أو مسحه قبل أن تجف الأعضاء السابقة.

ومنها: الترتيب بين الأعضاء بتقديم الوجه ثم اليد اليمنى ثم اليسرى ثم مسح الرأس ثم الرجلين، والأحوط وجوباً عدم تقديم اليسرى والأحوط استحباباً تقديم الرجل اليمنى ويجوز مسحهما معاً. المصدر: (الموقع الإلكتروني لسماحة السيد علي الحسيني السيستاني)

قال رسول

الله (صلى الله

عليه واله): (من

نام متوضئاً كان

فراشه له مسجداً،

ونومه له صلاة

حتى يصبح، ومن

نام على غير وضوء

كان فراشه له قبراً

وكان كالجيفة حتى

يصبح)

العدالة بين النساء

قال تعالى في كتابه الكريم (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ.. وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) (النساء ١٢٩).

الشيخ محمد رضا الدجيلي

فقد جاء في محكم كتابه: (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَنًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) (النساء ٣)، فالأصل في الزواج هو التعدد مع العدالة؛ والاستثناء هو الزواج بواحدة، وقوله سبحانه (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ) (النساء ١٢٩) فهنا سؤال يُطرح ما المقصود من العدالة بين الزوجات؟ أهي العدالة في الجوانب المادية كالمقاربة وتوفير وسائل العيش وتحقيق الرفاهية ومتطلبات المعيشة؟ أم المراد هي العدالة في نطاق القلب والعواطف والأحاسيس الإنسانية؟ لا شك أن مراعاة العدالة في الميل القلبي من حب ورغبة شيء خارج عن نطاق القدرة البشرية، فمن ذا الذي يستطيع أن يضبط حبه من جميع الجوانب، ويعطيه الحجم الذي يريد، والحال أن موجباته وعوامله خارجة عن نطاق القدرة والإرادة؟ ولهذا لم يوجب سبحانه وتعالى مراعاة مثل هذه العدالة، حيث قال تعالى في الآية الكريمة:

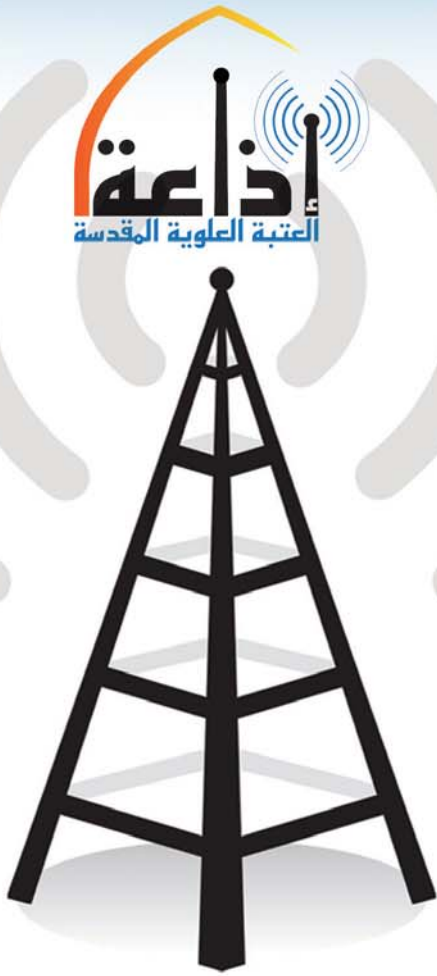
إن تعدد الزوجات ليس بالأمر الجديد، فقد كان معروفاً عند أغلب الحضارات السابقة، ففي الجاهلية، كان الرجل يتزوج ما شاء من النساء؛ بدون قيود أو شروط، وعند بزوغ نور الإسلام أُيدَ تعدد الزوجات، ولكنه قيده وقننه ضمن قواعد وشروط، ولا شك ولا ريب أن الله تعالى لم يترك الرجل المتعدد للزوجات على هواه، بل أوجب عليه قيوداً وواجبات مضافة على من تزوج بواحدة، وأهم تلك الواجبات هي العدالة بين زوجاته، فبتركها تحصل الفوضى والاثم وتتقطع أواصر المحبة والألفة بين الزوج ونسائه، فتنشبت العوائل والأسر من جرّاء ذلك، التي سعى الإسلام لإقامتها وحفظها بتشريع التعدد، فيجب العدالة والمساواة بالإنفاق والإيواء وغيرها مما يجب فيه العدالة.

ما المقصود بالعدالة

أباح الله سبحانه وتعالى التعدد لحكمة؛ وقننه لحكمة، وجعل العدل أساساً لتعدد الزوجات،

لقد أباح الله سبحانه وتعالى التعدد لحكمة؛ وقننه لحكمة، وجعل العدل أساساً لتعدد الزوجات، فقد جاء في محكم كتابه: (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَنًى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) (النساء ٣)

استمعوا الى أثر الحق من العتبة العلوية المقدسة



ولن تستطيعوا أن تعدلوا)، أي لا يمكنكم أن تعدلوا بين الزوجات في الحب والمودة مهما حاولتم، ولا يوجب تفضيل بعض الزوجات بعضهن على الأخرى، بل جزم الله تعالى بعدم قدرة الرجل على العدل بين نسائه، من هذه الناحية، إذن نستشف من ذلك أن العدالة في الآية الكريمة هي العدالة المادية في الإنفاق من مأكّل ومشرب ومسكن وملبس، فلا يميّز بينهنّ في الأمور المادية المتعارف عليها وإن فعل ذلك فهو من الظالمين وقد نهى الله عزوجل عن ذلك في مواطن كثيرة.

النموذج القدوة

كان رسول الله (صلى الله عليه واله) في حياته الشريفة النموذج السامي والقدوة العليا في تطبيق مبادئ الاسلام وقوانين السماء ففي بيته عمل الحبيب المصطفى على تطبيق مبادئ العدالة بين نسائه في ما يخص النفقة والكسوة، والمبيت، ولم يذكر عنه او ينقل انه فضل زوجة على اخرى بما يخص الشروط و الحدود التي وضعتها الشريعة الإسلامية.

والانسان المؤمن ليس له نموذج يمكن الاحتذاء به في قضية العدالة وغيرها غير النبي واله الكرام فانهم سلام الله عليهم كانوا القدوة الحسنة للمسلمين على مستوى الانضباط الأخلاقي في جميع الأمور ومنها قضية وكيفية التعامل مع النساء، وعند التأمل في سيرة النبي واهل بيته عليهم السلام في هذه المسألة نجد التطبيق الكامل لأدب القرآن في إعطاء الحقوق للنساء في أكثر من جانب من جوانب الحياة ومن الواضح أن النبي والأئمة (صلوات الله عليهم) لم يتزوجوا فعلا من نساء كن على مستوى المسؤولية الكاملة للعيش والتعامل مع المعصوم ومع ذلك اعطى المعصوم (النبي واهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين) مثالا رائعا في الحفاظ على الأسرة حتى مع وجود عدم الانسجام الكامل بينهم وبين النساء لكنهم كانوا محافظين على الخلق الإسلامي مع الجميع، ومن الطبيعي ان يكون تعاملهم مع النساء في قضية العدالة هو التصرف الذي يقتدي به كل انسان مؤمن.

وقد صرحت بعض نساء النبي (صلى الله عليه واله) عن خلقه مع النساء فقالت : كان خلقه القرآن وهذا التعبير المختصر يجتمع فيه من المعاني الكثير حيث يوصف خلقه عليه الصلاة والسلام ويشبّهه بخلق القرآن وهذا أجمل ما يمكن أن يوصف به الإنسان لاسيما وأن القرآن الكريم نزل على قلبه الشريف.

FM
97.00 MHz

**في حوار مع (مجلة الولاية)..
سماحة السيد محمد علي بحر العلوم (دام توفيقه):**

(الحوزة والاكاديمية هما الرافدان الاساسيان لبث العلم داخل المجتمع)

في ضوء قراءتكم للمجتمع كيف تقيّمون الواقع الفكري فيه؟

لا نستطيع ان تقيّم الواقع الفكري والعلمي في المجتمع دون وجود استبيان او دراسة على الارض ومعرفة عناصر القوة والضعف في هذا المجتمع او ذلك ، ولكن على نحو الاضائة العامة نرى ان المجتمع لا يزال يعيش مرحلة التحول من ثقافة الى ثقافة اخرى ما زال يعيش مرحلة الرجوع الى ما يمكنه ان يصلح مستقبله و واقعه في جميع مناحي المجتمع العلمية والاجتماعية والسياسية والفكرية .. ، فبعد مرور حقبة طويلة خلال القرن العشرين وما مر بها من حالة الصراع التي لا تخلو من جوانب مضيئة ، لكن في هذه المرحلة يبحث المجتمع عن كيفية بناء نفسه ، فالمجتمع كان يعيش حالة الانغلاق الفكري والحضاري . ولكن وبشكل مفاجئ أصبح امام العالم وتطوره من خلال الفضائيات الكثيرة وشبكة الانترنت ومواجهة الثقافة المنفتحة ، ففي مثل هذا الجو لا يمكن ان تكون هناك حالة عامة نستطيع ان نعطي وصفا دقيقا لما يعيشه المجتمع ، ويمكن القول ان المجتمع في مرحلة التغير والبناء في الحالة العلمية والفكرية ، فمجتمعنا مجتمع واع ليس منغلقا ونحتاج لترشيد هذه الحالة واعطاء افق ما يمكن ان يكون في المستقبل عليه في هذا المجال .

بما انكم تشرفون على احدى المؤسسات العلمية والفكرية . برأيكم ما دور هذه المؤسسات في بناء المجتمع فكريا وثقافيا ؟

اعتقد في واقنا المعاصر نعيش تيارين يطغيان على الحالة العامة في المجتمعات كافة حالة التطرف والمغالاة ، وحالة الابتعاد التام عن الدين ، وهذان الاقان هما المسيطران على الحالة العامة ، والازمة الاصولية وبرزها الاصولية الاسلامية بما تتمظهر فيه من قتل واجرام ، وحالة الابتعاد عن الدين لإلغاء دور الدين في الحياة، نحن نعتقد ان هناك تيارا وسطيا بين هذين المسارين وهذا التيار الوسطي أحد اعمدته الحوزة العلمية في النجف الاشرف وهي المهياة فعلا لقيادة تيار الاعتدال والوسطية ويستطيع بشكل واع ان يجمع ما بين الدين والعقل لتحمل الى البشرية رسالة واضحة المعالم ، فما تكتنزه الحوزة العلمية من تراث وخصائص ومفكرين لم تأخذ افكارهم دورها في الحياة العامة بعد . والعمود الثاني هم الاكاديميون الذين من الواجب عليهم ان يلعبوا دورا مهما في ترسيخ هذه الثقافة الوسطية في المجتمع ، والحوزة والاكاديمية هما الرافدان الاساسيان لبث العلم داخل المجتمع ومنهما تنطلق مؤسسات علمية وثقافية كثيرة - كمراكز الدراسات والمؤسسات الثقافية والدينية وحتى رسائل الماجستير والدكتوراه وغيرها - يمكن ان تلعب دورا مهما في تغيير الواقع الفكري والثقافي وهذه خاصية موجودة في المجتمع العراقي بشكل خاص.

ذكرتم حالة التطرف ، وما نلاحظه ازدياد حالة التطرف الديني والفكري في العالم ، برأيكم ما سبب ازدياد هذه الحالة ؟

جزء من هذه الاسباب أعزوه للفشل السياسي الذي تعيشه الامة وبشكل خاص المنطقة العربية وهذا الفشل السياسي يلقي بظلاله على نزوع الافراد الى تفسيرات ونظريات موهلة بالتطرف من اجل الخلاص من اوضاعهم الفعلية ، واستغلال النزعة الدينية او الحب الفطري بالدين والايمان بالله ، وهناك استغلال من بعض اصحاب النظريات وبعض اصحاب الفهم السقيم للدين والقران والسنة من استغلال هذه الحب وهذه العاطفة القوية كما نجد في مجتمعنا من ادعياء المهديوية واصحاب السفارة الخاصة للامام المهدي عجل الله تعالى فرجه وهؤلاء يحاولون استغلال هذا الترابط بين الناس والامام ، لذلك يوجد من يستغلهم بدعوى السفارة او الرؤيا او تهيئة عصر الظهور او غيرها وايضا من

حوار: هاشم محمد



ان مساحة الحرية ل طرح الافكار امر جيد ولكنه يحتاج الى استعداد اجتماعي وثقافة واعية

الاسباب المهمة نفور الشباب من الواقع الصعب المعاش ومحاولتهم التخلص من هذا الواقع ، والتطرف الاسلامي الذي ظهر بظهور الحركات المنحرفة لفهمها السئ للدين فاخذت بالقتل والتكفير والتهجير على حساب انسانية الانسان.

من الملاحظ ان بعض الشباب بدأ يبتعد عن الدين واخذ يؤمن بعضهم بأفكار غريبة لا تمت الى واقعنا بصلة ؟

اتصور ان واحدا من الأسباب هو الفشل السياسي الذي تعيشه البلاد وحالات الفساد الذي ينخر الدولة ومؤسسات الدولة التي اديرت بأشخاص يحسبون على الاسلاميين او الاحزاب الاسلامية وهذا جزء من الاسباب ، والجزء الثاني هو الانفتاح الثقافي العام الذي واجهه البلد بدون ان تكون هناك تهيئة مسبقة للثقافة الوافدة ، فثقافة الالحاد والابتعاد عن الدين كانت كنتيجة لعدم وجود برامج تعبوية ثقافية من جميع المؤسسات التي تهتم بشؤون المجتمع ، وكذلك عدم تمكن بعضهم من الاجابة على تساؤلات الشباب سواء تساؤلات خاصة او يسمعونها ساعد الى انتشار هذه الثقافة. صحيح ان مساحة الحرية لطرح الافكار امر جيد ولكنه يحتاج الى استعداد اجتماعي وثقافة واعية لمواجهة الكثير من هذه الثقافات الوافدة .

برأيكم ما الحلول الناجعة للتصدي والوقوف بوجه هذه الثقافات المنحرفة وتوعية المجتمع ولا سيما الشباب الى ذلك ؟

مجتمعنا مجتمع شبابي يحتل الشباب فيه اكبر فئة عمرية وهذا يحتاج الى نوع من الخطاب تستطيع ان تقوم به بعض المؤسسات الدينية كالعقبات وغيرها بأن تقوم ببرامج ثقافية واسعة على مستوى العراق في بث الخطاب الديني المعتدل المتناسب مع العقلية الجديدة في هذا القرن ، فهذا الشباب الذي يزدحم في مسيرة الاربعة لزيارة الحسين عليه السلام هو في نفسه سوف يجد في ارتباطه باهل البيت عليهم السلام ويستطيع ان يكون مؤثرا في الجو الشبابي ، وهذه مسؤولية الجميع فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فتكاتف الجميع لبناء المجتمع لعلاج هذه المشكلة على الاصعدة كافة افراد ومجتمع ومؤسسات فكل شخص هو معني في ترشيد الحالة الثقافية واذا لم يقم كل بدوره فسوف لن ترسو السفينة على شاطئ النجاة

زوجة صالحة..

حيدر رزاق شميران

أمسكت بيد ابنتها التي اتشحت بثوب زفافها وأخذت تقودها إلى حجرة فارغة لتسرّها بأمر ما وسط زغاريد وأهازيج النسوة الفرحات.. وما إن استقر بهما المقام في معزل عن الأخرى حتى بدأت الأم حديثها وقد زوت حاجبها كعادتها حينما تركز بكلامها عن أمر مهم.. ابنتي العزيزة سأقول لك بضعة كلمات احفظيها واجعليها حلقة في أذنك.. فأجاب الفتاة مبتهجة: كلي آذان صاغية يا أماه.. فأكملت الأم حديثها وقد وضعت يدها على كتف ابنتها.. من اليوم فصاعدا ستواجهين يا عزيزتي عالما لم تألفيه من قبل.. يُستغل فيه الضعيف ويُخدع فيه الطيب.. ثم أخذت تسترسل بكلماتها بعد أن أيقنت بأن ابنتها أخذت تصغي إليها بجميع جوارحها.. معشر الرجال في أغلب أحوالهم يستضعفون المرأة الطيبة ويستغلونها فإياك أن تلبّي لزوجك كل ما يطلبه منك حتى لا تكوني ضعيفة أمامه بلا كيان أو شخصية تفرضها عليه أو على والدته فإنني من خلال تجربتي في الحياة لم أجد أغلب الأحيان أم زوج تحن على زوجة ابنها أو تحاول أن تتقرب منها.. وإياك أن تقترى على نفسك أو تحرميها من أشياء تشتهيها خوفا على جيب زوجك أو حرصا عليه فالرزق يبعثه الله.. وإياك.. وإياك.. وسكنت الأم برهة لتلتقط انفاسها.. فهتفت ابنتها قائلة.. ولكن يا أماه قد سبقت وصيتك وصية من هو أحب إلي منك ومن نفسي على قلبي..

ووقفت أمها واجمة وكلماتها تتبعثر بين شفيتها.. وصية من كان من هو اعز مني ومنك؟ فردت الفتاة بكل ثقة وافتخار.. وصية رسول الله محمد.. فارتعشت الأم هاتفة بعفوية.. اللهم صل عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.. وخفت صوت الفتاة وهي تحدث أمها قائلة: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: (إن خير نسائكم الولود الودود العفيفة العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلمها، المتبرجة مع زوجها، الحصان على غيره، التي تسمع قوله وتطيع أمره، إذا خلى بها بذلت له ما يريد منها... ألا أخبركم بشرار نسائكم: الذليلة في أهلها، العزيزة مع بعلمها، العقيم الحقود التي لا تتورع عن قبيح، المتبرجة إذا غاب عنها بعلمها، الحصان معه إذا حضر، لا تسمع قوله ولا تطيع أمره، وإذا خلا بها بعلمها تمنعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها، لا تقبل له عنذرا ولا تغفر له ذنبا).. فأنا أخشى لو عصيت زوجي يا أماه.. أن أكون مصداقا لهذه المرأة الشريرة..

وربتت الأم على كتف ابنتها ثم أمسكت بيدها ثانية.. وقد ارتفعت الأهازيج والزغاريد في أنحاء المكان.

الزوجة الصالحة

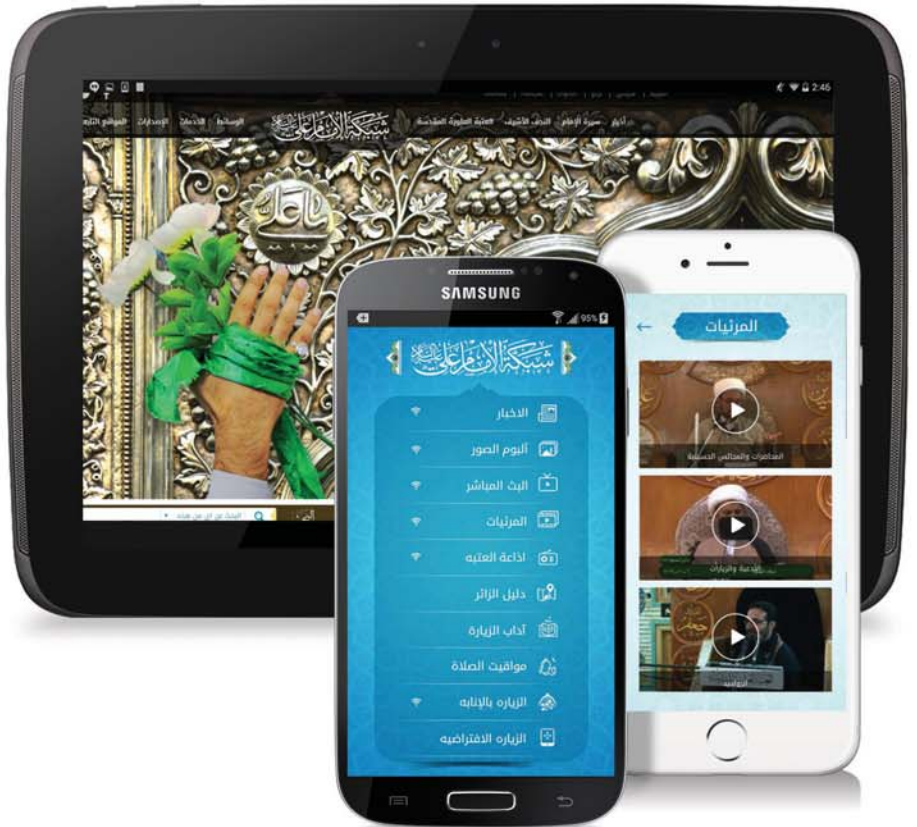


صدر عن شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



مرحباً بكم في مشتل العتبة

المكان:
الفرع الأول: شارع كربلاء
مقابل حي الأطباء
الفرع الثاني: مزرعة العتبة العلوية
شارع كربلاء العمود ٢٣٥

اوقات الدوام:
من الساعة الثامنة صباحاً
الى الثامنة مساءً

مكتبات العالم

إعداد:

هاشم محمد الباجي
حسن السلامي

من أجمل مكتبات العالم

اخبار مكتبية

المطابع في النجف

صدر حديثاً

كتاب في سطور

مكتبة الشيخ محمد رضا آل صادق

– النجف الاشرف

رسل الثقافة والادب



من أجمل مكتبات العالم

على امتداد التاريخ واختلاف الحضارات الإنسانية، كانت المكتبات بل ولا تزال مؤشراً على تطور الفكر الإنساني وانعكاساً له، والمكان التي يحفظ به الإرث الثقافي الذي يشكّل تاريخ الشعوب، ومن هنا اهتمت بعض شعوب من ثقافات متعددة ببناء المكتبات والاهتمام بها وإظهار قدرتها وإبداعها المعماري فيها لاعتبارها واجهتها الثقافية، ومن بين المكتبات العالمية الجميلة والمميزة:

مكتبة دير سانت غالن في سويسرا

تعد مكتبة «سانت غالن» واحدة من أروع مكتبات المخطوطات في العالم وأروع فضاء مزخرف موجود في سويسرا، تأسست في عام ٧١٩م ضمن مجمع شيد في عهد الملك شارلمان وهي مكتبة الدير الوحيدة التي أنشئت في العصور الوسطى ومازالت قائمة في مكانها الأصلي، ونظراً لعمق جذورها في التاريخ اعتبرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في العام ١٩٨٣ تراثاً للإنسانية.

فهي واحدة من أهم وأقدم مكتبات الأديرة في العالم، تقع في مدينة سانت غالن السويسرية، وهي من المكتبات المتخصصة في مخطوطات القرون الوسطى، وإلى جانب هندستها المعمارية الجميلة تعود أهميتها لدى عديد من الباحثين لما تحتويه المكتبة من المخطوطات يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة من القرن التاسع إلى القرن الحادي عشر، إضافة إلى مئات المخطوطات التي يعود تاريخها إلى ما قبل عام ١٠٠٠ للميلاد.

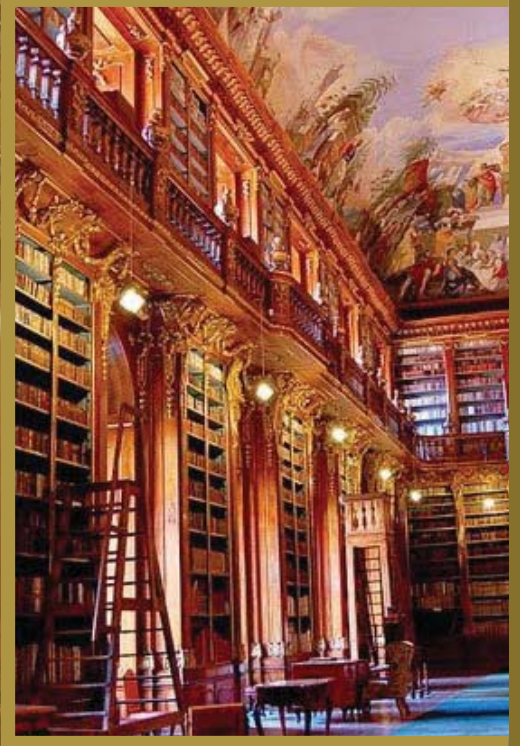


بالرغم من أن موجودات المكتبة تصل إلى حوالي ١٥٠ ألف مجلد، إلا أن الثروة الحقيقية التي تكتنز بها تتألف من ٢١٠٠ مدونة قانونية يعود تاريخ نصفها إلى القرون الوسطى ما بين القرنين التاسع والحادي عشر، كما هناك ٤٠٠ مخطوط يعود تاريخها إلى ما قبل عام ١٠٠٠ للميلاد.

أقسام المكتبة

يوجد داخل المكتبة بهو للعرض يتميز بأناقة وروعة زخرفته الباروكية التي تجذب السياح من كل أنحاء العالم، ويُعرض في هذا البهو مجموعة من أفضل النماذج الخطية التي تحتويها المكتبة حيث تم وضعها داخل صناديق ذات واجهات زجاجية وتتنوع المعروضات بين الكتب والقواميس والرسومات والشعر وغيرها، كما تم تخصيص غرفة للقراءة بإمكان الدارسين أن يستخدموها للإطلاع بعناية على المحفوظات المتاحة، وكغيرها من المكتبات المهمة وضعت «سانت غالن» قواعد صارمة للإطلاع على كتب المدونات السرية ومخطوطات الأناجيل فهذه المواد لا يحظى بشرف دراستها إلا نخبة من الباحثين المُميزين الحائزين على تزكية من شخصيات مشهورة أو دعم من إحدى المرجعيات المهمة وسيخضع من يريد تخطي الباب والجلوس لدراسة إحدى المخطوطات النادرة للتفتيش الدقيق كما يتوجب عليه التعهد بالالتزام بكل القوانين الموضوعية للحفاظ على سلامة المخطوطات.

تجتذب كتب ومخطوطات المكتبة القيمة أكثر من ١٠٠ ألف زائر سنوياً من مختلف أنحاء العالم، كما تعمل المكتبة كمؤسسة أكاديمية لدارسي الألمانية والأيرلندية القديمة، بفضل مجموعاتها من المخطوطات الأيرلندية التي تعود إلى بداية القرون الوسطى. وما زالت المكتبة تستعمل إلى اليوم من طرف الباحثين والعلماء، لكنها تحولت إلى متحف أيضاً أقيم في القاعة ذات الزخرفة الثرية والفريدة، ويضم عروضاً مؤقتة من حين لآخر.



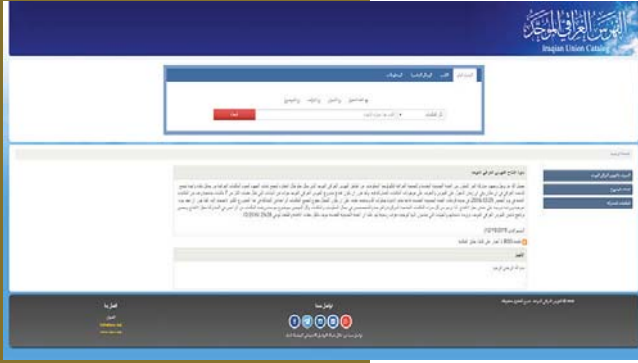
اخبار مكتبية



العتبة العلوية المقدسة تعلن عن فتح باب التسجيل للمشاركة في فعاليات معرض الكتاب الدولي في النجف الاشرف بدورته التاسعة

أعلن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة عن البدء في فتح باب التسجيل للمشاركة في معرض الكتاب الدولي السنوي الذي تقيمه العتبة العلوية المقدسة وذلك من خلال الدخول الى موقع العتبة العلوية المقدسة الالكتروني لإملاء القسيمة الخاصة بالمشاركة في هذا المعرض الدولي وارسالها من خلال البريد الالكتروني: GB@imamali.net ويستمر التسجيل طيلة شهر كانون اول من هذا العام ٢٠١٦ ، وقد وضعت ادارة المعرض كما في المعارض السابقة جملة من الشروط على المشاركين لندسية المكان وشرفه ، يذكر ان معرض الكتاب الذي تقيمه العتبة قد نال جانبا كبيرا من الاهتمام من قبل دور النشر والمؤسسات المشاركة ورواد المعرض خلال السنوات السابقة التي اقيم بها المعرض بحضور جماهيري متنوع.لما تمثله النجف من ثقل فكري وحضاري كبير.

الفهرس العراقي الموحد



أطلق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الفهرس العراقي الموحد للمكتبات العراقية بالتعاون مع الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات.

ويوفر الفهرس الذي اطلق في نهاية عام ٢٠١٦ واجهة بحث تسمح للباحث الدخول والتعرف على عناوين ومؤلفات جميع المكتبات المشاركة فيه من مكتبات العراق كافة و مكتبات الجامعات والعتبات والمكتبات العامة ومكتبات المؤسسات العلمية والثقافية ، وقد اقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة افتتاحية لهذا المشروع في التاسع والعشرين من شهر كانون الاول عام ٢٠١٦ شاركت فيه عدد من مكتبات العتبات والجامعات والمؤسسات وذوي الاختصاص وقد افضى الافتتاح الى الخروج ببروتوكول عمل موحد للمكتبات العراقية من شأنه ان يساعد الباحثين والمختصين ورواد العلم والفضيلة الحصول على الكتب بأيسر الطرق من خلال موقع الكتروني جامع لكل هذه المكتبات بعد تسلم الموقع بيانات المكتبات المشاركة في هذا الموقع الموحد.

اختتام فعاليات معرض بيروت الدولي للكتاب

بدأ معرض بيروت الدولي للكتاب في دورته الستين الخميس ٢٠١٦/١٢/٢ بمشاركة أكثر من ١٨٠ دار نشر لبنانية و٧٥ دارا عربية. وشاركت بالمعرض هذا العام كل من الكويت وسلطنة عمان وفلسطين إضافة إلى العديد من المؤسسات الرسمية الدولية والعربية وأربع جامعات لبنانية. ويرافق المعرض برنامج ثقافي يشمل نحو ستين ندوة ومحاضرة على مدى ١٤ يوما، كما سيجري تكريم رموز ثقافية وفنية والاحتفاء بمؤسسات لبنانية كان لها دور في رعاية حاجات المجتمع اللبناني.

ويشمل هذا البرنامج ندوة بمشاركة طلاب المدارس تحت عنوان "حوار بين المعلم والمتعلم" لبحث أسباب ابتعاد التلاميذ عن اللغة العربية، وندوة أخرى بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على تأسيس الجامعة الأميركية في بيروت. واستمر المعرض حتى ١٤

ديسمبر/كانون الأول في مركز ببال للمعارض، والذي نظمه النادي الثقافي العربي بالتعاون مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان.



تاريخ المطابع النجفية

كانت النجف ومازالت من أهم المراكز الاسلامية والعلمية ، فهي مدينة علمية وجامعة اسلامية ، وحاضنة لكل طلاب العلم من جميع اصقاع المعمورة، لذا فنتاجها العلمي الغزير جعل الكثير من العلماء والمهتمين بنشر الثقافة والعلم يعملون على انشاء مطابع في هذه المدينة المعطاء ،بعد ان كانت معاناتهم كبيرة لاجل طباعة الكتب ونشرها ، وبالفعل ازدهرت حركة الطباعة في النجف ومازالت بحمد الله ، وسنعمل في هذه الصفحة تباعا وبشكل دوري على ذكر أبرز المطابع التي انشئت في النجف الاشرف



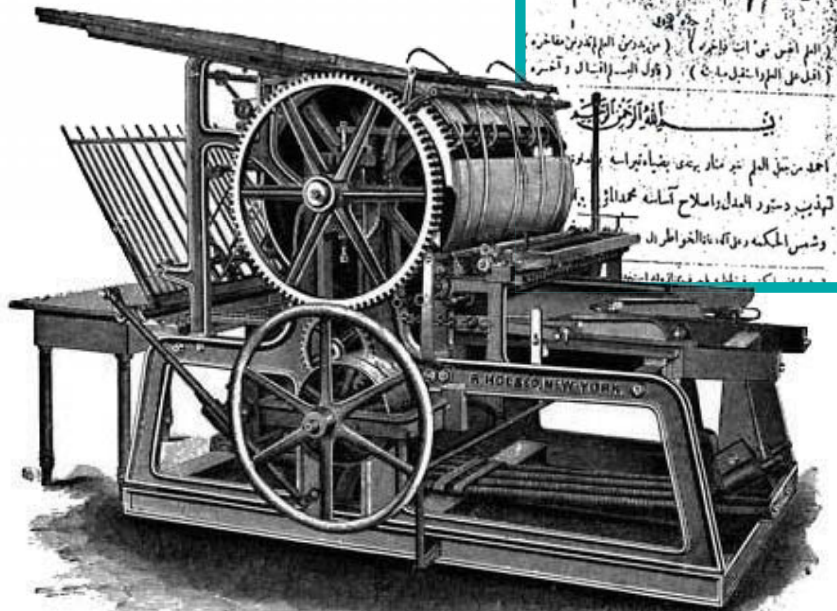
مطبعة حبل المتين

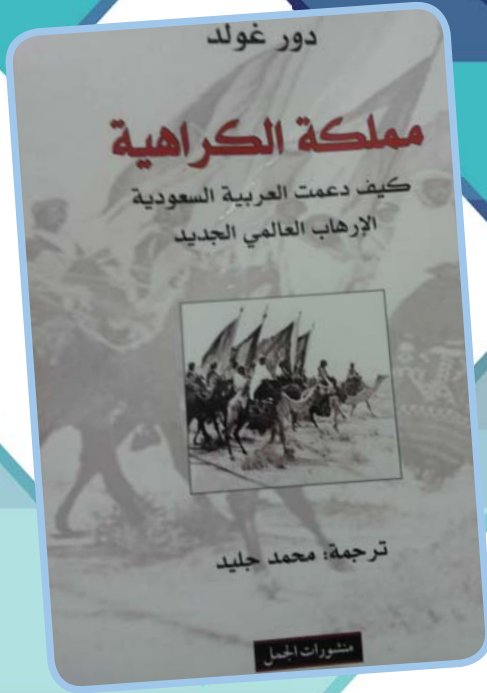
وهي أول مطبعة انشأت في مدينة النجف الاشرف عام ١٩٠٩م، إذ تم استيرادها من الهند في بداية القرن الماضي ووصلت الى البصرة عن طريق البحر ثم نقلت الى مدينة النجف وقد أرسلها السيد جلال الدين حبل المتين من كلكتا في الهند الى أخيه في النجف السيد محمد علي حبل المتين (والسيد محمد علي هو جد السادة اسرة ال حبل المتين في النجف وبغداد) وكانت المطبعة في السابق في الهند تطبع مجلة (حبل المتين) الشهيرة التي كانت تصدر هناك (وهي جريدة تصدر باللغة الفارسية لمدة اربعين سنة لصاحبها السيد جلال الدين حبل المتين المتوفي ١٣٥٠هـ)، وبعد وصول المطبعة الى النجف الاشرف باشرت أعمال الطباعة والنشر فقد

طبعت عددا من الكتب العربية والفارسية والمجلات والجرائد واعدادا من مجلة العلم للسيد هبة الدين الشهرستاني ومجلة الغري الفارسية، وعند وقوع الحرب العالمية الاولى تعطلت المطبعة وانحلت وبيعت أدواتها بسبب الظروف الصعبة التي كانت في تلك الفترة، ومن الجدير بالذكر ان أقدم كتاب طبع في هذه المطبعة الذي كان يحمل أقدم تاريخ هو مجلة فارسية كانت تصدر في النجف عام ١٩٠٩م تحت عنوان الغري ولم تتجاوز العدد الثاني واحتجبت عن الصدور وابدلت بمجلة (درة النجف) الفارسية، اما الكتب فلعل كتاب (موعظة السالكين) للسيد محمد علي الشاه عبد العظيمي، الذي طبع في مطبعة حبل المتين، عام ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م هو الاقدم.

المصادر

- موجز تاريخ الطباعة لمحة سريعة في تاريخ ظهور الكتابة والورق والطباعة، عبد الجبار الرفاعي
- معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن . محمد هادي الأميني .





كتاب في سطور

عنوان الكتاب : (مملكة الكراهية .. كيف دعمت العربية السعودية الارهاب العالمي الجديد)
تأليف : دور غولد
ترجمة : محمد جليد
منشورات الجمل ، بيروت ٢٠١٤

المجتمع والثقافة السعودية الاساسية مع صون الحكومة لهم. وقد خلص الكاتب الى ان الوهابية هي المصدر الديني والايديولوجي لموجة الارهاب الاسلامي العالمي الجديدة ، والوهابية السعودية هي التي ولدت ايديولوجيا الكراهية التي زرعت بذرة الارهاب الانتحاري ، وبالرغم من هذا يرى الكاتب الازدواجية الكبيرة لامريكا والسعودية ، فيتحدث الكاتب قائلًا (في الخمسينيات وصف محللو شركة ارامكو في العربية السعودية الوهابيين بأنهم مسلمون موحدون وهي عبارة كان المقصود منها زيادة مستوى الارتياح بين امريكا البروتستانتية والعربية السعودية) ، وينتهي الكاتب في كتابه من القاء نظرة فاحصة على الآليات الداخلية المتحكمة في العربية السعودية حليفة امريكا ، وجاء في خاتمة الكتاب قوله (فالعربية السعودية هي بالفعل التي فرخت الارهاب العالمي الجديد) . ويتكون الكتاب من احد عشر فصلا وخاتمة وملاحق .

من بين الكتب المهمة التي سعت الى دراسة موضوع الارهاب العالمي هو كتاب مملكة الرعب حيث حاول الكاتب الوقوف على المصدر الحقيقي للارهاب فكرا وتمويلا واعلاما، من خلال معرفة جذوره التاريخية ، وكيفية نشوء هذا الفكر المتطرف الذي يكفر الجميع بمن فيهم المسلمين سنة وشيعة الا من اتخذ نهجه وطريقه، وينقل الكاتب قول بعض السياسيين الاوربيين حول انتشار هذا الفكر: (ان الاجندة السياسية المتكاملة للاصولية الوهابية هي انحراف عن الاسلام الذي يدرس في جامعة المدينة بالعربية السعودية تدعمها الحكومة السعودية وتستورد من هناك ... ومنها جاءت حماس وطالبان واسامة بن لادن وجبهة الانقاذ الاسلامي والسودان والعصابات التي تجوب اليوم الشيشان وداغستان). لذا فان نسخة الاسلام الصارمة والمتعصبة على نحو متطرف التي تدرس وتمارس في العربية السعودية خلقت الوسط التي انبثق منها اسامة بن لادن ومجنوده . ويستطرق الكاتب ويقول سيحاول بعضهم الدفاع عن السعودية بقوله لكل مجتمع جماعاته المتطرفة لكن الصحيح هؤلاء نتاج

مكتبات موقوفة لمكتبة الروضة الحيدرية المطهرة

مكتبة الشيخ محمد رضا آل صادق - النجف الاشرف



من المكتبات المهمة والجيدة التي اهديت الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة هي مكتبة المرحوم حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد رضا آل صادق من النجف الاشرف ، وقد أوقفها ورثه المرحوم الى المكتبة الحيدرية و وصلت الى الصحن الشريف في شهر جمادى الاولى عام ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٧ م ، وجردت وادخلت الى مخازن المكتبة وبعد تصنيفها ادخلت الى قاعة المطالعة ، وضمت المكتبة ١٤٧٤ عنوان (١٥٠١ كتاب) وقد تنوعت عناوين الكتب الدينية والثقافية والادبية والسياسية والطبية وغيرها ، والكثير من المجالات المحلية والعربية القديمة ، وقد بدأ تسلسل الكتب من الرقم الاول بعنوان : المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ، محمد الأنطاكي - ج ١ - ٣

وحتى التسلسل والرقم الاخير بعنوان :

١٥٠١ - مقال في الشعر العراقي الحديث ، عبدالجبار داود البصري - ج ١

مؤلفاته

له العديد من المؤلفات الشعرية والدينية منها (انفاس الشباب) و(الصوت والاصداء) و (الزورق والرياح) وهي كتب شعرية ، وقد ترجم كتاب (المستغفرون بالاسحار) لمحمد ضياء الابادي الى اللغة العربية ، وايضا له كتب مخطوطة منها (مدائن الظلال) و (اوراق نقدية) و (شذرات من حياتهم) و (دراسات قرآنية) و (التيار الاسلامي في الادب العراقي المعاصر) و (الوصف عند النحويين والاصوليين) و (دروس اخلاقية) و (الشيعة) و (ماهي الصلاة) و (المثاني الشعرية) و (في حمى الاسلام).

وفاته

هاجر عام ١٩٨٤م الى ايران بسبب أوضاع العراق . وتوفي في مدينة قم في ٢٩ من المحرم سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م ودفن فيها ، رحمه الله بوافر رحمته واسكنه الفسيح من جناته .

الشيخ محمد رضا آل صادق .. في سطور

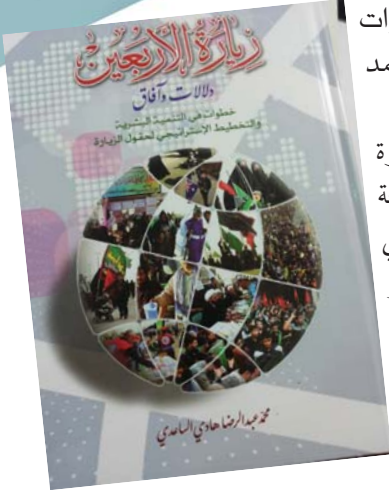
هو الشيخ محمد رضا بن محمد بن صادق بن شريف التتكابني الشهير بال صادق ، وهو فاضل وكاتب وأديب وشاعر .

ولد في النجف الاشرف عام ١٩٤٥م - ١٣٦٦هـ ، ونشأ بها ، دخل كلية الفقه عام ١٣٨٥هـ وتخرج بتفوق منها ، عمل مدرسا للغة العربية والعلوم الاسلامية في ثانوية التحرير الثقافي المسائية في النجف ، واصل دراسته الحوزوية في الحوزة العلمية في النجف الاشرف.

مشاركاته الادبية

انتمى الى عضوية عبقر الادبية و عضوية جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين وعضوية جمعية التحرير الثقافي ، كان شاعرا مجدا وشارك بمهرجان الشعر التاسع ببغداد عام ١٣٨٩هـ ، كتب في العديد من الصحف والمجلات العراقية والعربية ونشرت له الكثير من الدراسات الادبية والشعرية.

صدر حديثاً



صدر حديثاً كتاب بعنوان (زيارة الاربعين المباركة دلالات وافاق .. خطوات في التنمية البشرية والتخطيط الاستراتيجي لحقول الزيارة) لمؤلفه محمد عبد الرضا الساعدي ، الناشر : باقيات ، الطبعة الثانية ٢٠١٦ م . يتحدث الكتاب عن كيفية المحافظة على المكاسب التربوية لزيارة الاربعين خارج سياق زمان ومكان الزيارة ، ودور هذه الزيارة المباركة في عملية الترابط الاجتماعي والتضامن بين مكونات الشعب العراقي كافة واستعادة الشعب ثقته بنفسه وايمانه بقدرة مجابهة قوى التكفير والضلال.

صدر حديثاً عن مركز تراث البصرة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة الجزء الثاني من كتاب (شهداء العقيدة والوطن)، وهو كتاب وثائقي

يستعرض سيرة شهداء فتوى الجهاد في مدينة البصرة، الكتاب من القطع الوزيري يقع في ٢٧٧ صفحة ويتناول سيرة ٧٢ شهيدا من شهداء الحشد الشعبي المقدس في البصرة .



وكذلك صدر العدد السابع من مجلة (الخطوة) الثقافية وهي مجلة ثقافية فصلية عامة تعنى بالتراث البصري، سلط العدد الضوء على مواضيع هامة من التراث البصري وقد حجز محله في بعض المكتبات الهامة في البصرة منها المكتبة الاهلية.

صدر حديثاً كتاب (عندما بدأت التغيير) للباحث شادي القهوجي عن دار (الآن ناشرون وموزعون) في عمان ، يتحدث الكتاب عن موضوع إدارة الذات، من منظور علمي تطبيقي، يبنى على المعرفة والتجربة الإنسانية، والخبرة العملية لكاتب يعمل في مجال التدريب ، والكتاب الصادر



مبني على تجربة شخصية عايشها الكاتب نفسه ، تبدو التجربة للوهلة الأولى أنها عادية، تتكرر مع كثير من الأشخاص، لكن لا التجربة، ولا المشكلة ووسيلة علاجها، ولا الكتاب كانت أشياء عادية، إذ أن الكتاب لا يتحدث فقط عن مشكلة الوزن الزائد وكيفية التخلص منه، بل هو في الأساس يتحدث عن تجربة إدارة الذات بكل استعداداتها النفسية والجسدية. والكتاب قدم بأسلوب مشوق، فهو لم يكتب بلغة علمية جافة، بل تحدث الكاتب عن التجربة ذاتها، وكيف تفاعل معها الكاتب نفسياً وجسدياً وعقلياً ومعرفياً ، وقسم المؤلف الكتاب إلى فصول ستة تابع من خلالها مراحل تطور التجربة من خلال عناوين فرعية حملت معاني خاصة، عبر كل عنوان عن مرحلة أو حالة معينة من التجربة ذاتها.

خلال مناقشته للتنظيم القانوني للعتبات المقدسة..

الحقوقي قيصر كيكو الشمري:

نقترح تمديد مدة تعيين الأمين العام إلى أربع سنوات بدلا من ثلاثة ليتمكن من تنفيذ خطته بوقت مناسب..

فائق عبد الحسين



أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، للدور العظيم الذي يؤديه في التقدم والتنمية.. لذا أولته كثير من الدول الاهتمام وقدّمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية، حيث إن البحث العلمي يُعدّ ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية.. وانطلاقاً من كل هذا أنبرى أحد خدمة زوار الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» لإعداد بحث حول التنظيم القانوني للعتبات المقدسة، متخذاً من العتبة العلوية المقدسة انموذجاً لدراسته المقارنة تلك.. وكان هذا البحث ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير للباحث في القانون العام.. مجلة الولاية التقت بالباحث الحقوقي قيصر كيكو الشمري وتبادلت معه اطراف الحديث عن رسالته تلك وكان هذا اللقاء:

في البدء.. كيف تولدت رغبة البحث في مجال التنظيم القانوني لديكم وما السبب وراء ذلك..؟

لتشريف في خدمة سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) منذ عام ٢٠٠٤ حتى يومنا هذا، عملت ضمن اختصاصي في القانون، واثاء أداء واجبي في هذا المجال أصبح لدي الرغبة الشديدة بأن أبحث في التنظيم القانوني لما له من الأهمية الكبيرة في إدارة شؤون العتبات وفق سياسة تتفق مع أهميتها وتطويرها وتوسعتها. وكان لا بد من دراسة القوانين والأنظمة المتعلقة بشأنها بشكل معمق لمعرفة مدى توافق تلك القوانين التي تحكمها وملائمتها مع واقعها وقياسيتها. مع الاستفادة من التجارب المماثلة ومقارنتها مع الدول التي تشترك بوجود العتبات فيها منها العتبة الرضوية المقدسة في إيران التي لها تجربة أسبق وأعمق من تجاربنا في خدمة مراقدي

أهل البيت عليهم السلام.

ما عنوان البحث الذي قدمته، وهل واجهتكم معوقات؟

وأثناء دراستي لمرحلة الماجستير اتخذت من التنظيم القانوني للعتبات المقدسة في العراق - العتبة العلوية المقدسة انموذجاً (دراسة مقارنة) عنواناً لرسالتي وقد حظي بقبول وتشجيع كبير من قبل الاساتذة لأهمية الموضوع ولكن قد رافق التشجيع تحذير لصعوبة الموضوع وندرة المصادر بشأنه. رغم تطرق موضوعين أحدهما في مجال النظام القانوني للعتبات المقدسة كانت تبحث في الاطار العام والأخرى كانت مخصصة للعتبة الحسينية المقدسة ولكنها لم تتخذ من المقارنة منهجاً لدراستهم. كانت مشكلة البحث هي عدم كفاية قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٥.

في تنظيم إدارة شؤون العتبات، وكذلك بالرغم من وحدة أهداف العتبات المقدسة وجدنا بأنها لم تتخذ نظاماً موحداً وأخذت تعمل وفق أنظمتها الخاصة التي تضعها مجالسها ولم تعتمد على نظام الخدمة الموحد نظام الخدمة في العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم (٤) لسنة ٢٠١٤. وبالتأكيد سينتج عن ذلك اختلاف فيما بينها.

حدثونا عن خطة البحث، وكيف استطعتم الاحاطة بجوانبه؟

قمت بتقسيم البحث الى ثلاثة فصول: إذ تضمن الفصل الأول بحثاً في ماهية التنظيم القانوني للعتبات المقدسة بشكل عام وقسمناه على مبحثين الأول منه يتناول ماهية العتبات المقدسة والمبحث الثاني خصصناه لموارد العتبات المقدسة والرقابة عليها.



للعقبات المقدسة طبيعة خاصة تختلف عن عامة الأوقاف لكونها مرتبطة بحقوق أهل البيت عليهم السلام وتتطلب أحكاما شرعية وقانونية خاصة في إدارة شؤونها

ذلك عند دراسة الانظمة الخاصة أو عند وضعها.

كلمة أخيرة..

في الختام يسرني ان أهدي هذا الجهد المتواضع الى سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) مساهمة مني في تطوير النظام الاداري في إدارة العقبة العلوية المقدسة لتكون نموذجا متكاملًا في النظام الاداري.

كما اتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم معي وساعدني وأزرنني في اتمام العمل وعلى رأسهم سماحة السيد الامين العام والسادة أعضاء مجلس الادارة المحترمون.. وأن شاء الله وبتوفيق منه سأعمل على إكمال دراستي في مرحلة الدكتوراه وسيكون لخدمة سيدي ومولاي عنوانا في دراستي ان شاء الله.

لها.. ومن جانب آخر نرى ضرورة تفعيل دور الهيئة التنفيذية وفقا لما جاء في النظام الداخلي للعقبة العلوية المقدسة للعمل على تأكيد توزيع المهام وتمكين الدور الرقابي لمجلس الإدارة على أنشطة العقبة المقدسة.

نستطيع القول ان جميع القوانين والانظمة التي تحكم العقبات المقدسة بشكل عام وما يتعلق بمنتهبها بشكل خاص صارت اليوم بين يدي القارئ للأطلاع عليها..؟

نعم بالتأكيد فهذه الرسالة قدمت دراسة مقارنة ليست بين العقبات في العراق وإيران فحسب بل أصبحت المقارنة فيما بين التنظيم الإداري للعقبات المقدسة في داخل العراق مع دوائر الدولة وموظفيها بما يتعلق بالهيكلية الادارية وما يتعلق بتنظيم شؤون منتهبها.. ويمكن الاستفادة من كل

في حين تناولنا في الفصل الثاني التنظيم الإداري للعقبة العلوية المقدسة وقسمناه على مبحثين الأول منه التأصيل التاريخي موقف التشريعات من العقبة العلوية المقدسة وفي المبحث الثاني الهيكلية الإدارية للعقبة العلوية المقدسة.

أما الفصل الثالث فكان حول آلية تنظيم منتسبي العقبة العلوية المقدسة وقسمناه أيضا الى مبحثين في المبحث الأول منه تعيين المنتسبين وآثاره وفي المبحث الثاني تطرقنا للتنظيم الانضباطي لمنتسبي العقبة العلوية لمقدسة وانتهاء الرابطة الوظيفية للمنتسبين.. وفي ختام موضوعنا درجنا بعض النتائج والتوصيات التي خلصت إليها الرسالة والتي نأمل أن يؤخذ بها.

ما أهم النتائج التي توصلتم لها في هذا البحث؟

من أهم النتائج التي توصلنا لها هي إن للعقبات المقدسة طبيعة خاصة تختلف عن عامة الأوقاف كونها مرتبطة بحقوق أهل البيت عليهم السلام وتتطلب أحكاما شرعية وقانونية خاصة في إدارة شؤونها.. من هنا منحت العقبات المقدسة شخصية معنوية لذاتها وقد أكدت القوانين على استقلالها الإداري والمالي.. لذا نرى ان دائرة العقبات في ديوان الوقف الشيعي حلقة زائدة بانتهاؤها دورها بعد الاعتراف صراحة باستقلال العقبات وتمتعها بالشخصية المعنوية .

ومن جانب آخر نرى عدم وجود تشريعات كافية في العقبة العلوية المقدسة وخصوصا فيما يتعلق بتوزيع المهام على الأقسام الإدارية وتحديد صلاحياتها وكذلك فيما يتعلق بالشروط الواجب توفرها بمن يعمل في العقبة بشكل عام وفي تولي المناصب الإدارية بشكل خاص.

ما أهم التوصيات التي تضمنتها الرسالة لتطوير العمل في العقبات المقدسة..؟

أستطعنا بفضل الله الوقوف على الكثير من الأمر التي من شأنها تطوير العمل في العقبات المقدسة منها.. تمديد مدة تعيين الأمين العام إلى أربع سنوات قابلة للتجديد بدلا من ثلاث سنوات ليتمكن من تنفيذ خطته بوقت مناسب وبخاصة وان الأشخاص الذين يعينون لهذا المنصب عادة لم يكونوا قد خاضوا تجربة مماثلة

همسات ثقافية

رسل الثقافة والأدب

كان الجيل الماضي من المبدعين.. له ثقافة اسلامية مترنة...
وحس ادبي رفيع .. وبدايات فنية واعية ..
استطاعت خلالها هذه الثلة الطيبة تسخير الامور في خدمة الحياة والمجتمع
فالثقافة والادب كانا للحياة.. نعم.. هناك من يدعو ان تكون الثقافة والادب والفن
للفن..
ولكن في هذا الوقت بالذات وبكل الظروف المحيطة بالمجتمع والفرد من عولمة..
وحدائة.. واستشراق ..
يا حبذا ان تعبر الكلمة عن الضمير ووجدان الانسان ..
من حنين العشاق .. ومن دموع البؤساء ..
لان العيون ترنو.. والقلوب تهفو.. لان يكون القلم جنديا.. والفيلسوف سياسيا
ليحرر الانسان من الذل والخضوع والجهل ...
لتتحول الثقافة والادب والفن صرخة مدوية بوجه المنحرفين.. وبوجه المتخاذلين..
وبوجه الظالمين..
الى متى.. وحتى متى.. سنبقى نبكي وننوح على الاطلاق..
وعلى الامجاد.. وعلى القصور الشامخة والابهة العظيمة التي
اصبحت خالية خاوية.. تسيل الدموع وتبعث على الاسى..
اما ان الوان لان تكون السرائر في الضمائر..
اما ان الوان لان تبعث المشاعر والعواطف..
اما ان الوان لظهور رسل الفن والثقافة والادب..
فزعماء الفكر والثقافة والادب هم رسل الحياة ضد الجهل..
فبعد الاحساس بانين المظلومين .. وهموم الحياة يكون هناك
ادبيا و مثقفا ومفكرا .. ليجد فيه الحزين حزنه.. والعاشق دمعته والشاعر خيالاته
وتأملاته..
لاسيما بعد ان هب نسيم الحرية حيث جلا غبار الكبت والتهميش ليعين الامة الناهضة
ببارقة امل لاحت بالأفق القريب لتثبت انها امة راقية لا تموت ابدا ..

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشراف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويث/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩

«ألا من ناصر»..

رجاء محمد بيطار

غفرانك اللهم!.. حنانيك وغفرانك ياذا الجلال!.. لبت الأرض ساخت بأهلها قبل هذا اليوم... لبت السماء انشقت وأمطرت أبابيلها وسجّلها. فهل فوق ما نحن فيه بلاء؟.. رياه!.. هل عاد أبرهة ليرجم الكعبة؟ هل هو قابيل جاء يقتل هابيل حسداً وغيرة؟ هل هم قوم نوح جاؤوا يكذبونه ويفترون عليه بالجنون؟ هل هو نمرود جاء يرمي شرارات سخطه على إبراهيم؟ هل هو جالوت جاء يجمع جنده ليحارب طالوت؟ هل هم بنو إسرائيل جاؤوا يتهمون العذراء ويخيّل إليهم من جهلهم أنهم قد صلبوا المسيح؟.. بل هي كل طواغيت التاريخ قد اجتمعت!.. هي قريش جاءت تؤذي النبي . وتؤذيه وتؤذيه... حياً وميتاً... في نفسه وولده.. هو الحسين يذبح على شط الفرات بأيدي العتاة . «ما أؤذي نبي كما أؤذيت»... إي والله .. ما أؤذي نبي كما أؤذيت يا حبيب الله.. ماضياً وحاضراً. ما عُدب وسُفك في حب نبيّ مئات وألوف . ولا تزال. كما عُدب وسُفك في حبك.. وعينائك تهملان بالدموع ، فأحباؤك يُظلمون وعيونهم ناظرة إليك. دموعهم تجري وعيونهم ناظرة إليك . دماؤهم تجري وعيونهم ناظرة إليك. وأرواحهم . تحيط بك وتلثم بشوق وتوق تراب قدميك. ما أؤذي نبي كما أؤذيت يا حبيب الله.. بضعتك خلف الباب أسقط حملها . كُسر ضلعها . عُصبت حقها... وما رقأت دمعتها حتى التحقت بك . وهي ترمق الآتي بدموع لا ترقأ... وصيّك اغتصب حقه . انتهكت حرمة . ابتلي بما لم يُبتل به غيره . أن يرى فيسكت . وأن يقعد وفي قلبه نار تستعر للقيام . ثم حورب وقوتل . وأبغض وألّه . ثم روى بدمائه الزاكية محراب الصلاة . فختم جهاده بما كان من أجله الجهاد . وغادر الدنيا . وهو يرمق الآتي بنار لا تُطفأ.. سبطاك الحبيبان . ريحانتاك . من كنت تقبلهما وتبكي ، من كنت تقبله في فيه . قد ذاق بعد غسل رضاك حرارة السم الذي قطع أحشاءه . فقضى وهو يرمق الآتي بألم لا يبرأ.. ومن كنت تقبله في نحره. قد ذاق بعد حنان الضمة والعناق . حرّ السيف وحده . فقدّم فداءً لعينيك أصحابه واخوته وولده ، ونفسه الزكية المعطاء . وأؤذي فيك كما لم يؤذ قبله ولا بعده أحد . حتى مضى وهو يرمق الآتي بنداء لا يهدأ .. «ألا من ناصر...ألا...»

ويتوالى هدير الموج.. أبناؤك.. أحبّاءك... أوصياؤك... شهيد بعد شهيد... لم ترتو قلوب المشركين منك. ولم تشبع بطون الضباع.. بل كانوا ولا يزالون ينبحون «هل من مزيد؟».. ومع البقية الباقية . مع الشعاع الأخير... غلّت الأيدي والأهواء . فقد شاء المولى عزّ وجل أن يرصد لإزاحة البلاء . آخر الأوصياء... مولاي... يا بضية الأولين والآخرين... لقد عمّ البلاء وبرح الخفاء . وضافت الأرض ومنعت السماء!.. مولاي.. اليوم غطّانا الضباب . أغرقنا حميم الأبالسة فاستنقذ منا شمالة الكأس... مولاي... بالأمس تجرّأوا على الرسول.. على أهل بيته وأحبائه . وأنكروا أنهم تجرّأوا... ربما كانوا لا يزالون يحملون ذرّة من حياء..

الأدب

إعداد:

شاطر القزويني
د. خليل المشايخي

القصيدة ..

جذور وثمار فن وحكاية

دراسة الأجناس الأدبية
في النقد المقارن

شاعر وقصيدة:

الشيخ عبد الحسين محي الدين

قصيدة:

قبس الحشد من مشكاة الحسين عليه السلام

الأدب

القصة ..

جذور وثمار فن وحكاية

مسلم حيدر

لم تكن القصة تعرف عند العرب بمعناها المتعارف عليه اليوم، فقد أطلق العرب قديماً كلمة القصة على ما كان يعنى، بالأسطورة، وأحاديث السمر - في مندياتهم يذكر فيها الأحداث الجارية والقديمة المشوقة ذات العبرة والحكمة - وكذلك الخبر، والخرافة، وان أقدم القصص تلك التي جاء بها القرآن الكريم عبر آياته وسوره البيئات ولا سيما تلك التي تطرقت لقصص ما مضى من أحداث الأمم السالفة ولا سيما مع أنبيائها وطواغيتها وملوكها وجبابرتها ومصليحيها، فكانت ترسل أما موعظة وعبرة أو إنذاراً يبين سوء عاقبة الكافرين والظالمين والجاهلين.

تزهر براعم القصة

أدى هذا الاهتمام المتزايد بالقصة ابان العصر العباسي الى ظهور عد من الكتب المعنية بهذا الأمر فضلاً عن المترجم منها للعربية ككتاب «كليلة ودمنة» لابن المقفع، فقد استطاع ابن النديم ان يدون ويحصى منها الكثير في كتاب جمع فيه الكثير من هذه القصص، ثم ظهرت المقامات بعد هذا، وخصص ألف ليلة وليلة، حتى عصرنا هذا الذي تطورت فيه القصة إلى مستوى القصة الغربية في بنائها الفني وجنسها الأدبي.

اكتسبت القصة اليوم شروطها الفنية السردية محققة بذلك اهدافها وأغراضها التعليمية والمعرفية والفنية، ووصل بها التطور الحسي والفني الى النمو والتفرع لتخرج لنا من تحت القصة والحكاية، القصة القصيرة، والتي هي عبارة عن سرد قصصي درامي قصير نسبياً يحدث غالباً لشخص وموقف وزمن واحد في تكامل محبوبك للصراع الدرامي في توتر هو من عناصرها البنائية الفنية.

ان ظهور أشكال مختلفة للقصة القصيرة عبر التاريخ، عكس هذا الجنس الأدبي تأثيره بالمرور الحكائي القديم حاملاً رسالة تحرر الفرد المستقل في شعوره وانتماءاته وسلوكه وطرق تفكيره مخالفة بذلك السرد القصصي والروائي الكلاسيكي.

ويعد (إدغار آلان بو) من رواد القصة القصيرة الحديثة في أوروبا وقد تبعه الكثيرون أمثال موباسان وزولا وتشيفوف وغيرهم من المئات من كتاب القصة القصيرة، أما في عالمنا العربي فقد

القصص الديني وأثر الكتب السماوية

وقد كانت قصص وأخبار النضر بن الحارث انموذجاً لقصص العرب في الجاهلية، حتى أنزلت القصص القرآنية التي لاقت اهتمام واستحسان المسلمين فاعتنوا بتفسيرها وتكملة سردها وأحداثها عبر ما بينه رسول الله وآل بيته الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم من أخبار تلك الأمم وما جرى مع أنبيائها ومصليحيها منذ خلق آدم وجعل له ذرية على الأرض، كذلك عبر ما جاء من تلك القصص والأحداث في التوراة والانجيل وما تناقلته السنة وألباب الحكمة الموروثة من جدل الفلاسفة الأولين وحكمة العارفين مما تبقى من عرف ودين تناولته حكايات ونوادر المسنين.

وبهذا تكون الباب قد فتحت للقصص الديني الذي أهتمت به الدولة وحكامها آنذاك فضلاً عن الشعر والشعراء كونه أداة اعلامية مؤثرة يمكن ان تستخدم للوعظ والارشاد وبث الحكمة والفائدة فضلاً عما يمكن ان تؤديه من بث لرسالة السلطة السياسية أيام السلم لاستتباب الأمن وفرض سطوة وهيبة الحكم، كذلك لما لها من قدرة على بث روح التضحية والفداء للجنود في أيام الحروب والنزاعات فضلاً عن التحشيد للانخراط في صفوف المقاتلين في تلك المعارك التي تخوضها السلطة الحاكمة، فكان في بعض تلك البلدان الاسلامية للقصصين أجراً يتقاضونه عن عملهم هذا، حتى ان بعض المساجد كانت تفتح لهم كما كان من وقت قريب تفتح فيه المقاهي للحكواتية الشعبيين ورواة السير التاريخية المعروفة.



عند القبائل والشخصيات العربية تظهر بطولات وشجاعة وقيم الفضيلة من مكارم أخلاق وصفات انسانية تنطوي على الخير والصلاح فتظهر تلك الشخصيات والقبائل بشكل يدعو للفخر والاعتزاز وتبعث في المتلقي روح الانتماء الى تاريخ جميل في زمن يشهد نكوصا وتراجعا قيميا روحيا وماديا كبيرا مما يستدعي الحنين الى الماضي والانشداد اليه. وما زاد في أثر واشتهار تلك السير هو القائها على العوام في المقاهي او الأماكن المخصصة لهم من قبل العامة عبر الراوي الذي لطالما كان متمكنا في فن الإلقاء الذي يضي عليه مما يحفظ من شعر ونثر ولباقة متميزة تشد المتلقي اليه وتبهره ليعيش عالم ملؤه الفخر والتعالي والبطولة والاحداث المثيرة.

المقامة والشعر

أما (المقامة) فهي نسق أدبي جمع بين النثر والشعر كما تعد النواة في بناء المسرح العربي الفكاهي، كان من أشهرها كتاب مؤسس هذا الفن الرفيع (المقامات) بديع الزمان الهمداني ومقامات الحريري. وحوث هذه المقامات على الكثير من الأغراض المفيدة في اللغة والأدب والثقافة والتاريخ والحكمة والطريقة النادرة والرقعة في التعبير توشى كلامها بالسجع وموسيقاه الشعرية العذبة، كما تضمنت كثير من النقد اللاذع للعقائد . كما في تقديمهم وتجريحهم للمعتزلة . فضلا عن حملها الكثير من الثقافة الاسلامية الواردة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، فكانت هذه المقامات مجالس أدب وفن وسمر وعلم وثقافة وشعر وبلاغة وحكمة بأسلوب شيق بهيج.

ولأثر هذه المقامات في نفوس المبدعين والمتلقين ولا سيما في العراق وبلاد الأندلس عمد يحيى بن محمود الواسطي الى رسم حكايات مقامات محمد الحريري في أسلوب فن عراقي رفيع وسميت مدرسة الرسم الفنية هذه (بـ المقامات).

اشتهر زكريا تامر من سوريا ويوسف إدريس من مصر. ومن أشكال السرد القصصي كذلك ظهرت (الحكاية) التي وصفت بالتراخي في حبكةها ببساطة طرحها، وكذلك (الحكاية الشعبية) التي تتحت في موروث الشعوب ومآثره وأساطيره وغيبياته.

أركان وعوامل وأسس

وفي كل الأحوال تبني القصة على عوامل وأركان مهمة منها، (الفكرة) التي يسعى الكاتب الى اظهارها في قصته ومن خلال شخوصها وأفكارهم. و(الحدث)، وهو محور الوقائع الحاصلة والصراعات في أبعاده الزمكانية والعلمية المتخلل لحوار وافعال الشخوص. و(الحكمة)، أي الحوادث المترابطة في وشائج تصاغ كفيئتها وتداخلها الموضوعي والذاتي داخليا وخارجيا بشكل متماسك، مبدعة قدرتها على الإقناع والانفعال لدى المتلقي.

ومن عوامل القصة (الشخوص) الذين يأخذهم القاص من واقع الحياة وفق مخياله بعد ان يستقرئ مديات أثرهم فيها حينما يستعرض أبعاد تلك الشخصية الاجتماعية والموضوعية بتحديد المكانة والدور والفعل الاجتماعي والانساني، والجسمانية الذاتية بكل أبعادها وصفاتها، والنفسية السلوكية وأبعادها المؤثرة حياتيا.

وتعد (البيئة) كذلك من العناصر المهمة التي تبني عليها القصة فهي الوسط والوعاء الذي تتراكم وتحيا وتتفاعل فيه الأحداث والشخصيات أي في زمكانها المرسوم في تلك القصة.

قال الراوي يا سادة يا كرام

ومن أنساق القص العربي ما جاء في (السيرة الشعبية) كسيرة (عنتر بن شداد) وسيرة (سيف بن ذي يزن) وسيرة (بني هلال)... الخ، وهي قصص مأخوذة من أحداث تاريخية حصلت

دراسة الأجناس الأدبية في النقد المقارن

د. علي مجيد البديري

تعرف الأجناس الأدبية بأنها القوالب الفنية التي تكتب النصوص الأدبية المختلفة في ضوء اشتراطاتها ومفردات بنائها الخاصة، فالشعر على سبيل المثال يركز إلى عناصر بنائية خاصة به تميزه عن غيره من الأنواع، ومنها: الوزن (الموسيقى الشعرية)، والصورة، واللغة، على اختلاف الأشكال الشعرية وكذا الأمر مع المسرحية التي تتميز بكون الحوار والمكان والزمان والشخصية وغيرها عناصر خاصة بها، وفي ضوء ذلك تصنف النصوص الأدبية وتجنس.

التداخل الفني بين الأجناس

ويجب على دارس هذه النصوص في ضوء مناهج النقد المقارن أن تكون لديه معرفة دقيقة بخصائص الأجناس الفنية ومزاياها النوعية الفارقة، لكي يتمكن قبل كل شيء من تحديد الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه النص أو النصوص المراد دراستها، ويتطلب الأمر متابعة دؤوبة من الباحث لما يستجد في هذا المجال من ظواهر فنية أو أشكال إبداعية، مثال ذلك التداخل الفني الحاصل ما بين الأجناس الأدبية المختلفة، إذ أفاد الشعر مثلاً من تقنيات السرد والدراما والسينما والفن التشكيلي وغيرها في تطوير القصيدة، وكذا الأمر مع السرد في تطوير لغته وتقنياته، أو ظهور ما سمي بـ(النص المفتوح) الذي يحمل خصائص مشتركة هجينة لا يمكن في ضوءها وضع هذا النص تحت مظلة جنس أدبي محدد .

ومن أمثلة هذا المجال دراسة وفود الفن القصصي الغربي على أدبنا العربي، أو دراسة ظروف استقبال قصيدة النثر الفرنسية في الشعر العربي الحديث، والتحويلات الحاصلة في مبنى القصيدة العربية إثر ذلك. أو دراسة انتقال القصة القصيرة جداً من الأدب الغربي إلى الأدب العربي بوصفها محاولة للبحث عن نوع سردي جديد، وغيرها من الموضوعات.

التنافذ بين الأدب والفنون والعلوم

إن ما يمكن إضافته ضمن هذا المجال في ضوء التوسعة المنهجية المتحققة من قبل المدرسة النقدية، هو دراسة أشكال التنافذ والتأثير المتبادل بين الأجناس الأدبية أو بين الأدب والفنون المختلفة، وكذلك حين تدرس علاقة الأدب أو أحد أجناسه بمقولات علم النفس أو ببعض المفاهيم الفلسفية، أو المقارنة ما بين معالجة الأدب لمشكلة إنسانية ما ومعالجة علم الاجتماع للمشكلة ذاتها، وهو ما يعني خروج الدراسات المقارنة عن حدود الدراسة التاريخية المقارنة التي تصدر عن متابعة اتجاهي العلاقات الأدبية بين الآداب المختلفة تأثيراً وتأثراً، لتصبح المقارنة ممكنة ما بين الآداب والفنون الأخرى ضمن ميادين الأدب المقارن عبر دراسة إفادة كل طرف من الآخر بعض تقنياته وأساليبه.

وقد أضافت هذه التوسعة المنهجية إلى عدة الباحث المقارن مستلزمات جديدة، لعل من أهمها : أن يحرص الباحث المقارن على إثراء ثقافته ومعرفته بمختلف المعارف والعلوم والفنون، إذ تتطلب دراسة العلاقة ما بين الشعر والفن التشكيلي أو السينمائي مثلاً معرفة دقيقة وواسعة بجماليات هذين الفنون وتقنياتها، و الخصائص المشتركة، التي تيسر التنافذ ما بينهما. وعليه أن يكون قريباً جداً من التطورات الحاصلة في مناهج النقد الأدبي الحديث ومستوعباً لها، ليجد أدواته النقدية في قراءة النصوص والكشف عن جمالياتها، ومستويات أبنيتها الداخلية.

فعلى سبيل المثال يسعى الأديب عبر الإفادة من علاقات التجاور والتنافذ ما بين الفنون والأجناس الأدبية المختلفة بعامه، وما بين الشعر والفن التشكيلي بخاصة إلى خلق مناخ تشكيلي يراعى فيه البعد المكاني للمفردة والحرص في توزيع المفردة اللونية بطريقة تحقق إثراءً لدلالة النص بأكمله، ولا يتم ذلك إلا من خلال فهم جماليات الفن التشكيلي والعلاقات التي تربط عناصره ببعضها، وهو ما لا يشترط في الفن التشكيلي فحسب، بل وفي الفنون والأجناس الأدبية الأخرى. ومن هذه الدقة في التعامل مع العنصر التشكيلي يجب على الأديب أن يشرع في إفادته من تقنيات هذا الفن في نصه الأدبي، وعلى الناقد المقارن أن يكشف عن تقنيات التوظيف وآلياته التي حققها التداخل ما بين الفنون المختلفين.

الأدب المقارن وفق المدرسة التاريخية

أما طريقة دراسة الأجناس الأدبية دراسة مقارنة على وفق رؤية المدرسة التاريخية، فيمكن أن تتخذ الخطوات التالية: (ينظر: الأدب المقارن : ماريوس فرنسوا غويار).

فأولاً يجب تحديد جنس العمل الأدبي، في ضوء أسلوبه وتقنياته وعناصر بنائه الفني. وثانياً يجب إثبات التأثير تاريخياً، وهو قد يكون مباشراً أو غير مباشر، وتتطلب هذه الخطوة من الباحث المقارن جهداً كبيراً إن لم يكن الأديب المتأثر قد صرح بعلاقته بالمؤثر.

وثالثاً وجوب دراسة مدى التأثير وحركته وتجلياته في النص، وما إذا كانت ملامح النص المؤثر واضحة، وحضوره بارزاً في النص المتأثر أم عمد الكاتب إلى إخفاء ذلك بطريقة إبداعية.

وهنا سيكون للبعد التاريخي في رصد العلاقات ما بين الأجناس المختلفة الأولوية في تناول النقدي، وتكون هذه العلاقات مشروطة باختلاف الآداب التي تنتمي إليها النصوص المدروسة، فضلاً عن واقعية الصلة ما بينها، وثبوتها تاريخياً.

شاعر وقصيدة:

الشيخ عبد الحسين محي الدين

حيدر رزاق شميران

يعد الشيخ عبد الحسين محي الدين من الشعراء الزاخرين بالشاعرية ورقة الأحاسيس وحسن الأسلوب الشعري الذي كان يوصف بحسن الديباجة وريانة السبك ولقد لاقى شعره إعجابا كبيرا من قبل أديباء عصره، فكان أديبا اتسم ببساطة المفردة في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

ولادته ونشأته

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ قاسم آل محي الدين النجفي وهو عالم جليل وشاعر كبير واديب لامع. ولد في مدينة النجف الأشرف ونشأ بها متلقيا علومه على يد والده الذي قام برعايته وتزويده بمبادئ المعرفة والعلوم حتى أوصله الى ما هو عليه من الفكر الواسع والعلم الجليل والثقافة العالية.

شهادة معاصريه

وقد تحدث عن شاعرنا الشيخ ابراهيم صادق في كتابه الكشكول حيث وصفه وصفا فنيا حين قال عنه : سلافة العصر وريحانة الدهر مؤسس قواعد الادب وعامر ربوعها بعد الخراب وقتن قوانين النظم بأفكاره العجاب والباهر بأفكار حكمه ذوي الالباب والمشيد اركانها بعد الانطماس والمبين رسومها بعد الانداس المجدد آثارها والمغدق انهارها والجاني جني ثمارها وزهرة ازهارها ابو الآداب نجم الدين بد المجد ونجم السعد واخو المآثر والمفاخر وعز السجايا البواهر فارس ميدان الشعر وخطيب اعواد النثر

اما صاحب الحصون فقد ذكره في مجلده الثامن صفحة ٩٨ فقال : كان ذا فهم وقاد سريع البديهة جدا حتى انه لينظم القصيدة والقصيدتين في الان الواحد من انه اتفق معه وهو مشغول بالانشاء وحوله من الكتاب جماعة يصدر لبعض ويعجز للآخر على وجه ينشي للجميع منهم بسرعة بدهته وكانت له اليد الطولى في جميع فنون الشعر قريضها وغيره من بدويها وحضريها مما هو متعرف في مثل هذه الازمان بل كان اعجوبة في الفذلكات والظريف وحسن الاجوبة الحاضرة نثرا ونظما.

موشحاته

وقد نظم الشاعر الشيخ عبد الحسين محي الدين الموشحات الشعرية ومن نماذجها :

هذا هو الحجة البيضاء به تباهي الشرعة الغراء
مذ ارضعته درها الزهراء اولى بأن يهدى له الثناء
وما عسى اقول عند النصف بمن اتى بهم مديح الصحف
وصرحت به متاني السور

اما ابوه فابو الائمة وجده فهو شفيع الأمه
طوبى لمن امله وأمه لرغبة ونكبة ملمه
من مستغيث وعديم مُعنف يرجع في نيل المنى ويشتفي
مما يلاقي من عظيم الضرر

ادبه الشعبي

وكما ابداع الشيخ عبد الحسين محي الدين في الشعر العربي القريض فقد ابداع ايضا في الادب الشعري الشعبي وكتب في جميع اصنافه وفنونه وقد لاقى اعجابا كبيرا من قبل شعراء عصره.

وقد توفى الشاعر الشيخ عبد الحسين محي الدين سنة ١٢٧١ للهجرة.

وجئتك يا خير النبيين..

ومن قصيدة له في مدح الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم) اخترنا منها هذه الابيات..

قوام قضيب البان أم صعده سمرا	أم الخود تشي خوط أعطافها سكرا
تودعني توديع من عزّ قربه	ولي المقلة العبرا من الكبد الحرا
قضي ساعة يقضي الفؤاد مرامه	من الوصل ما أبقيت من رمقي القترا
فيا صبح جاهد كافرأ طال واستعن	عليه بنور المصطفى تجد النصرا
محمد الهادي التهامي أشرف الند	نبيين نور الله خير الوري طرا
نبي هدى في كفه سبّح الحصى	ومن قربه الجذع اليبس قد إخضرا
لقد خدمت نار المجوس بنوره	وايوان كسرى قد أصاب به كسرا
سرى ليلة المعــــــــــــراج من بيت ربه	إلى المسجد الأقصى فسبحان من أسرى
لقد خص بالأولى بأشرف رتبة	لديه وفي الأخرى له رتبة أخرى
ومن بعده الطهر الزكي وصيه	بأمر من الرحمن في ذاك لا يمرا
علي ولي الله موضع سره	وهل كان غير القلب يستودع السرا
وعروته الوثقى مستمسك به	وأيته العظمى وحجته الكبرى
ونفس الرسول المصطفى وابن عمه	ووارثه المخصوص بالبضعة الزهرا
فقل لعلي يسقني منه شربة	إذا جئت من فرط الظما اشتكى الحرا
وخذ بيدي يا من يعز وليه	فإن ذنوبي أثقلت مني الظهر
وجئتك يا خير النبيين متحفا	بشعر حوى في سمط أفاضه الشعري
فخذ سيدي بيت القــــــــــــريض فإنما	عقود لآليه لغيرك لا تشرى
معطرة الأنفاس مهما نشرتها	وجدت بها من طيب أو صافكم نشرا
ويرخص سعر الشعر في مدح سيد	إله السما في مدحه أنزل الذكرا

أي يوم نرى الكتائب تترأ ..

وله قصيدة في استنهاض الامام الحجة ابن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قد اخترنا منها هذه الابيات..

ترتجي من هوى الغواني انطلقا	بعد ما أحكم الفؤاد وثاقا
لم يقدنني الهوى إليها وكم قاد	هواها أبا النهى استراقا
لم يشنف سمعي سوى صوت داع	طبقت دعوة له الأفاقا
ملك تحديق الملائك فيه	ولعلياه تشخص الأحداقا
وتظل القلوب تخفق خوفا	إن تراءى لواءه خفاقا
ظللته غمامة قد أظلت	جده المصطفى ومدّت رواقا
ولديه عيسى المسيح وزير	والبرايا خواضع أعناقا
إن دجا حالك الضلال جلاه	بجبين يحكي الصباح انفلاقا
وبه الله ينشئ الأمر في النا	س جميعاً ويبسط الأرزاقا
ويعيد الدين الحنيفي غضاً	والهدى باسقا به أوراقا
يا ابن بنت النبي غوثاً فإنا	قد سقينا بالصبر مرأ ذعاقا
فإلى م احتمالنا من عداكم	محناً حمل ضرّها لن يطاقا
فأغثنا يا غوث كل صريخ	ففضا الرحب في مواليك ضاقا
أي يوم نرى الكتائب تترأ	تتهادى سلاهباً ونياقا
قد أقلت صيداً تظل قلوب ال	صيد منها خوفاً إشفاقا
إن تئات بآل ثار حسين	وبنيه تدك سبعا طباقا

قبس الحشد من مشكاة الحسين عليه السلام

شعر: شاعر القزويني

زمن وأرض وصبح عليل
 فغمام جراحه يانعات
 والشياطين أعتقتها النوايا
 وسيوف أكفها من غبار
 وسماء أكفها مرسلات
 وبياب جنائن لا تضاهي
 ورمال غفى بها كبرياء
 حاصد والحتوف غيث محيط
 نرفهم بالحياة فرض بقاء
 فالسماء ارتمت بنحر نيمير
 واقف والسيوف كالموج تهوي
 فالضيا ممسك بطف ونهر
 ساكن بحرهم بموج يديه
 موحش الدرب والخلائق سيف
 شق الدياجير العصية ضوء
 وتري الخاتم الذي ضل يبكي
 سورة ألقته وحيها كربلاء
 تنبئ الناس في المغارب سرا
 إنه البوح نازفا لا يجارى

ودم مندر وموت قتيل
 فصعود مجلجل أو هطول
 والتعاويد قيدها الغول
 فالكثيب صبر الرياح الجميل
 أنبياء كواكب والطلول
 فبنود جذوعها لا تليل
 حملته الدما وشيب رسول
 بارق والجيوش مد يصل
 دونهم ما خلا الإله يزول
 موعل البذل ما أتاه الأقول
 والحمام قد قطعتة النصول
 بالردى والطوفان تعدو الخيول
 غرق الموت فاشرابت سيول
 ونحور ليدركوا ما يقول
 هو فكر ما جادلته السدول
 انتماء ما أدركته العقول
 تنبئ الحشد والدروب قفول
 انه ليس للأقول سبيل
 بعده القول والسكوت رحيل



براعم وفواجر

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

عقيدتنا في الرجعة
الاختلاط بين الجنسين وآثاره
اين تكمن السعادة الزوجية؟

اطعمة تحمي اسنان طفلك من التسوس

لا تكوني من شرار الأمة

توابل من ذهب..

الرياضة وفوائدها لجسم الانسان



الاختلاط بين الجنسين وآثاره



د. خديجة القصير

يعرف الاختلاط على انه الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد نحو الاختلاط نحو الجنسين التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معارف ومعتقدات وخبرات سابقة عن هذا الموضوع وقد تؤدي هذه الحالة بالفرد الى القيام ببعض الاستجابات (اللفظية والعملية) وقد تكون (واطئة أو محايدة أو عالية). والاختلاط هو الاجتماع بين الرجل والمرأة التي ليست بمحرم، أو اجتماع الرجال بالنساء غير المحارم في مكان واحد يمكنهم فيه الاتصال فيما بينهم بالنظر أو الإشارة أو الكلام فخلوة الرجل بالمرأة الأجنبية على أي حال من الأحوال يعد اختلاطاً اهتمت الشريعة في المحافظة على الضروريات الخمس (الدين والنفس والنسل والمال والعقل) وإذا فقدت هذه لم تجر مصالح الدنيا على استقامة بل على فساد وتهاجر وفوت حياة وفي الأخرى فوت النجاة فالاختلاط يؤدي الى أضرار اجتماعية ذات آثار سلبية على المجتمع كزنى العين والأذن واللسان كما انه سبيل الى هتك الأعراض ومرض القلوب وخطرات النفوس واسترجال النساء وزوال الحياء وذهاب العفة والحشمة وانعدام الفيرة كما انه باب لمفاسد أخلاقية وأضرار تربية.

لهذا دل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة على تحريم الاختلاط وعدم جوازه الا لحاجة بوجود محرم أو من يقوم مقامه ووفق ضوابط تؤمن معها الفتنة تختلف باختلاف الحال والمقام، ونحن نلاحظ الاختلاط أصبح ظاهرة متفشية في مجتمعاتنا وبشكل واسع وبخاصة في المدارس والجامعات والأماكن العامة وفي مختلف محافل الحياة الأخرى ولكي يحصل الحد منها نسبياً لا بد من تشييط دور الإرشاد فضلاً عن وجود الرقابة بين أوساط الشباب في الجامعات وعقد الندوات التي تساعد على بث الأفكار العقلانية والإسلامية التي تقرها قيم المجتمع والإقلال من الانحراف والمشكلات التي تحدث بين الجنسين.

عقيدتنا في الرجعة

يقول ابن بابويه القمي في كتابه الاعتقادات: (واعقاداتنا في الرجعة انها حق). وقال الشيخ المفيد في اوائل المقالات: (واتفقت الامامية على وجوب رجعة كثير من الأموات) وجاء في تصحيح الاعتقاد/٢١٥ عن الصادق عليه السلام أنه قال: إنما يرجع إلى الدنيا عند قيام القائم عليه السلام من محض الإيمان محضاً أو محض الكفر محضاً. فأما ما سوى هذين فلا رجوع لهم إلى يوم المآب). وورد في مختصر البصائر/١٩٤ عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنَا أَتَيْنَا آتَيْنَا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ؟ قال: هو خاص لأقوام في الرجعة بعد الموت ويجري في القيامة فبعدا للقوم الظالمين. وفي تفسير القمي: ٢٤/١ و ٣٦/٢ بسند صحيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما يقول الناس في هذه الآية: وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا؟ قلت: إنها في القيامة. قال: ليس كما يقولون إن ذلك في الرجعة. أيحشر الله في القيامة من كل أمة فوجاً ويدع الباقيين! إنما آية القيامة قوله: وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا). ومثله ورد في مختصر البصائر/٤١، و الإيقاظ/٢٤٦، والبحار: ٥١/٦٠.

إذن اثبت علماء الإمامية أن الرجعة من عقائدهم ومفادها أن الله تعالى يرجع إلى بعض الأنبياء والأئمة بحسب ما ورد في الروايات منها ما جاء في تفسير العياشي: ١٨١/١ عن فيض بن أبي شيبه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام عندما تلا هذه الآية: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ، قال: لتؤمنن برسول الله صلى الله عليه وآله ولتصرن أمير المؤمنين عليه السلام. قلت: ولتصرن أمير المؤمنين؟ قال: نعم من آدم فهلم جرا، ولا يبعث الله نبياً ولا رسولا إلا رد إلى الدنيا حتى يقاتل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام.

ومن حصيلة الروايات يتبين أن الأنبياء والأئمة يرجعون إلى الدنيا مثل رجعة الرسول (صلى الله عليه وآله) و رجعة أمير المؤمنين (عليه السلام) والإمام الحسين (عليه السلام)، وكذلك تنص الروايات على رجعة عدد من أنصار الإمام المهدي عليه السلام، وبعض أصحاب الأئمة وشيعتهم ورجعة الشهداء والمؤمنين، ومن جانب آخر تنص على رجعة الظالمين وأعداء الله ورسوله وأهل بيته عليهم السلام. وكثرت الأخبار عن حديث الرجعة في عصر الإمام المهدي عليه السلام. وقد عدّها الشيخ المفيد (قدس سره) من علامات الظهور قال في باب ذكر علامات القائم عليه السلام في كتاب (الإرشاد): قد جاءت الأخبار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام وحوادث تكون امام قيامه وآيات ودلالات، فمنها خروج السفينائي.. إلى أن قال: وأموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا إلى الدنيا فيتمارفون فيها ويتزاورون..

اين تكمن السعادة الزوجية؟

نعيمه كاظم

الدين من الاسس الثابتة في السعادة الزوجية فهو الذي ينظم كل مرافق الحياة في علاقة الانسان مع ربه وأسرته ومجتمعه، ولهذا ينصح بتزويج البنت من المؤمن لأنه لو انتفى الحب الزوجي لأي سبب من الاسباب، فهذا لن يكون مدعاة لتجاوز الحدود معها وظلمها وبعبارة شرعية ينبغي أن يكون الانسان عادلا قدر الامكان والعدالة عبارة عن الملكة في الباطن تدعو الى ترك المحرمات وفعل الواجبات إن السعادة في المنظور الإسلامي ليست قاصرة على الجانب المادي فقط، وإن كانت الأسباب المادية من عناصر السعادة ذلك أن الجانب المادي وسيلة وليس غاية في ذاته لذا كان التركيز في تحصيل السعادة على الجانب المعنوي كأثر مترتب على السلوك القويم وقد تناولت النصوص الشرعية ما يفيد ذلك ومنها : قال الله تعالى (والأنعام خلقها لكم فيها دفاءً ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون) (النحل: ٥) وقال الله تعالى: (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة) (الأعراف: ٣٢) وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم: المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح.

والسعادة الزوجية تتمثل في التفاهم المتبادل بين الطرفين واستمرار

العطاء والتهادي فيما بينهما مشيراً إلى أن الهدية تغرس المحبة بينهما.. كما قال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: (تهادوا تحابوا). فالهدية هي تعبير عن المودة وهي كسر لجمود ورتابة العلاقات الإنسانية فإن كانت مثل هذه الهدايا تفعل فعلها وسط الأصدقاء والمعارف، فإن تأثيرها وسط الأزواج أكثر فاعلية وأعظم أثراً ولا يشترط أن تكون الهدايا من تلك المقتنيات الثمينة الفاخرة، لأن الهدف منها هو إظهار مشاعر الود والألفة في المقام الأول وذلك يتحقق بأي مستوى من القيمة المادية للهدية.. وإذا ما كانت الهدية من النوع الثمين فإن ذلك من أسباب مضاعفة السعادة وزيادة المودة والله الموفق

اطعمة تحمي اسنان طفلك من التسوس

م.م زينب القصير

أن الفئة الأكثر عرضة لتسوس الأسنان هم الأطفال ليس فقط بسبب عدم تنظيف الأسنان جيداً وإنما نتيجة استهلاك الكثير من الوجبات السريعة والمشروبات السكرية التي تؤدي إلى تسوس الأسنان المبكر لدى الأطفال وبالتالي إلى آثار صحية سلبية فأفضل طريقة لتجنب التسوس الإكثار من الأطعمة الطبيعية في نظام الطفل الغذائي، مثل الفواكه والخضروات كالجزر والخيار والحبوب الكاملة مثل الأرز والشوفان والبقوليات ومنتجات الألبان التي تعزز من صحة مينا الأسنان. ومن أهم تلك الأطعمة هي:-

البيض

لأن البيض منخفض في درجة الحموضة، ومصير جيد للبروتين والكالسيوم وفيتامينات (أ) و(د) يعدّ البيض طعاماً مثالياً لمنع تسوس الأسنان.

الجبن

يعد من الأطعمة التي تزيد الرقم الهيدروجيني لأنه عنصر قلوي إلى جانب أنه يقلل من نمو بكتيريا الفم لذا الأفضل أن يأكل الطفل قطعة من الجبن دون خبز في نهاية العشاء، ليجنب الحصول على الكربوهيدرات التي تزيد التسوس.

الزبيب

يساعد على مكافحة انتشار البكتيريا إذ يقوّي الزبيب أيضاً من صحة اللثة فيجب التأكد من غسل الطفل لأسنانه بالفرشاة إذا تم تناول الزبيب مساءً.

الأطعمة الغنية بالألياف

يعدّ التفاح من أغنى الأطعمة بالألياف، ويساعد ذلك على تدفق اللعاب الذي يقوم بغسل الأسنان كذلك يمتاز الجزر بمحتواه العالي من الألياف وفيتامين (أ) الذي يساعد على تحسين استجابة الأجسام المضادة في اللعاب كما تساعد الكاروتينات التي يحتويها الجزر على الحماية من التسوس.

القرفة (الدارسين)

تحتوي القرفة على مضادات للبكتيريا والميكروبات فيمكن رش بعض القرفة على معجون الأسنان أو إضافتها إلى الماء والمضمضة به

لا تكوني من شرار الأمة

ولاء قاسم العبادي

أسلفنا من زخارف الدنيا الفانية ولكنها تخلق المشاكل مع زوجها وتعكر حياتها الزوجية لأنها لم تجد كل تلك الزخارف مع ان قربانها قد جدد ذلك مما يشعرها بالنقص بينهن وفي الحقيقة ان دل ذلك على شيء فإنما يدل على ضعف وفراغ في شخصية هذا الصنف من النساء اللاتي يعتبرن قوة شخصيتها وكمالها في قطعة ثياب تبلى او قطعة اثاث تتهشم في حين ان كمال المرأة وقوة ايمانها وعملها وقيامها بواجبها رسالتها في الحياة.

٤. الاعتياد على تناول الوان الطعام وارتداء الوان الثياب يعرض صاحبه الى عدم القناعة في حال عدم توفر ما اعتاد عليه وقد يصل الى الاعتراض على الله (تعالى) بل والى حد الكفر به (عز وجل) او محاولة العودة الى ما كان عليه بالوقوع في الشبهات اولا بعدها ليست محرمة ومن ثم شيئاً فشيئاً يجره الشيطان الى سلوك سبل غير مشروعة كالرشوة والسرقة وغيرها.

٥. الانغماس في النعم مع وجود هذا العدد الهائل من المعدمين من الفقراء والارامل والايتم دليل على عدم الاحساس بالمسؤولية وعدم الرحمة والتعاطف تجاه غيرهم من المؤمنين وقد روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله) (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) ولكثرة ما نرى من آلام وجروح وآهات في الجسد الايماني تكاد لا تصدق ان المترفين بالغنى الفاحشة ينتمون الى ذلك الجسد الميت والا لشعروا بالألم وبأدوار الى ازالته خصوصاً وقد روي عن الامام علي (عليه السلام) (ان الله (تعالى) فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الابطما متع به غني والله (تعالى) سألهم عن ذلك).

هي ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو من ذم تلك الأفعال بل ونمت أصحابها بأنهم شرار أمته كما روي عن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) شرار أمتي الذين غزوا بالنعم الذين يأكلون الوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب وتشيد في الكلام) ولفهم الحديث الشريف أكثر نذكر آثار تلك الأفعال:..

١. من يتنعم بألوان الطعام وألوان الثياب قد لا يلتفت الى قيمة النعمة ولا يشعر بها الا بعد فقدانها.. وبالتالي يغفل عن شكر الله (تعالى) وقد جعل الله (تعالى) نقيض الشكر ال حيث قال (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) سورة إبراهيم.

والنقيضان كما هو معروف لا يجتمعان ولا يرتفعان.

٢. في الأعم الأغلب ان الإنسان عند ما ينغمس في النعم يطفى وتكون هذه النعم سبباً لارتكابه المعاصي. قال (تعالى). ان الإنسان ليطفى. ان رآه استغنى.

٣. في اظهار النعم أمام الفقراء سواء كانت من ألوان الطعام وألوان الثياب قد يكون فيه مفسدة للفقراء وبخاصة ان كانوا من ذوي العقول الصغيرة كالاطفال الذين يلغون على آباءهم وأمهاتهم بالبكاء عند ما يرون الوان الطعام عند غيرهم من الإقران. وكالنساء الصغيرات العقول اللاتي يحولن عش الزوجية الى جحيم لا لشيء مهم سوى ان صديقتها تلك لديها كذا عدد من الثياب الفاخرة وهي لا تملك او جارتها في بيتها كذا عددا من الثريات الفاخرة وهكذا.. وللأسف الشديد قد انتشر هذا الفايروس الفكري كثيراً في الأوساط النسوية.. بل ان بعضهن تملك كما

لم يتعرض دين من الأديان السماوية ولا تيار من التيارات الفكرية لما تعرض له الدين الإسلامي الحنيف من هجمات فكرية شرسة ولا زال. وقد تفنن أعداؤه بكيفية طرح تلك الهجمات التي تنوعت أغلفتها بتنوع أدواتها. ولعل من أهم الخطط التي اتبعها إعداده للإيقاع به هو تجهيل المرأة من خلال غسل دماغها من الهدف الذي خلقت لأجله ومن النظام الذي يحفظها وأسرتها بل والمجتمع بأسره وصرف اهتمامها الى أمور زينها في عينها والى قلبها.. وقد انطلقت تلك الخطة الخبيثة على الكثير من النساء المسلمات واتبعتها إتباع الأعمى لمن يسيره.

ومن ابرز تلك الأمور التي سوقها الغرب الكافر بعد مناداته بتحرر المرأة هو الاهتمام بالجسم الفاني وما يتطلبه من مأكول ومشرب وملبس وزينة وعمليات تجميل وإهمال الجانب الروحي تماماً بل والعمل على تكديره وتلويثه. مستخدماً وسائل الإعلام من أفلام ومسلسلات وإعلانات تخاطب المرأة بأن تكون الأكثر إثارة من خلال إبراز جمالها والذي أقتنعها بأنه لا يكتمل الا باستخدام مواد التجميل الغالية الثمن وصور لها ان راحتها النفسية كمن في التسوق ضاحكا على العقول الصغيرة لتصرف منتجاته... وللأسف الشديد قد تلقفت اغلب النساء المسلمات حتى بعض المتدينات تلك الدعوات المضلة فأصبح شغلن الشاغل شراء مواد التجميل وبصورة مبالغ فيها ملاً خزانات الملابس بأنواع شتى وأشكال وألوان الثياب الفاخرة وأصبحن يتنافسن في ذلك بل وتباهي في عدد ما منها. والسعي الحثيث لتلوين سفرات الطعام بمختلف الألوان والمأكولات مما يجرحهن ذلك الى التبخير والإسراف من حيث لا يشعرون. وقد يتصور القارئ العزيز اني أبالغ في ذم تلك الأفعال التي باتت إمرا اعتاد عليه الناس بل وأصبح ذمه امراً مستغرباً... ولكنه في الحقيقة

آيتها الزوجة اعلمي أن للزوج حقوقاً عظيمة قد أوجبها الله عليك ... ولكننا وبكل أسف نجد زوجة تحسن عشرة زوجها بصورة طيبة في اول اشهر الزواج، فإذا أنجبت طفلاً أو أكثر نسيت ان لها زوجاً عليها ان تهتم به وتؤدي واجباته، فعليك عزيزتي الموازنة بين حقوق زوجك وواجباتك الاخرى وتذكري دائماً قول الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وآله): (فأعط كل ذي حق حقه) . استعيني بالله عند بداية أي عمل وإن كان هذا العمل في نظرك من الأعمال اليسيرة، اعقدي النية قبل البدء بأي عمل منزلي (فضلاً عن سائر أعمالك) على ان هذا العمل طاعة لله .لتحصلي على أجر كبير.واعلمي عزيزتي انك راعية. وكل راعٍ مسؤول عن رعيته واسرتك امانة في عنقك

لك عزيزتي





الرياضة وفوائدها لجسم الانسان

ندى عبد الحسن

أغرقتنا الحياة بسرعتها ومشاغلتها التي لا تنتهي، لهذا أهملنا الكثير من الامور التي تعود بالفائدة للجسم ومنها الرياضة فقد أغفلنا فوائدها التي من الصعب حصرها في مقال واحد، وأصبحت قلة الوقت وكثرة المشاغل هما المبررين الأكثر استخداماً من عامة الناس لتبرير هذا الإهمال لهذا النشاط المهم في حياتنا، وسنتطرق لفوائد الرياضة التي تعد جزءاً أساسياً في حياتنا وليس أمراً ثانوياً

فوائد الرياضة

للرياضة فوائد عديدة فلها فوائد صحية وبدنية ولها فوائد نفسية، ولا يمكن أن نغفل عن فوائدها على الصعيد الذهني وكذلك الاجتماعي والأخلاقي. والجدير بالذكر أن كل هذه الجوانب تتداخل في تأثيراتها بحيث إن التحسن في أحد الجوانب يزيد من التحسن في الجوانب الأخرى، لذلك فلا يمكن أن نعزل فوائد الرياضة على الصعيد البدني عن الفوائد الأخرى.

فوائد الرياضة على الصعيد النفسي ممارسة تحسن من مظهر أجسامنا وتضفي جمالاً عليها، وتزيد الثقة بالنفس عند الإنسان الرياضة خير سلاح نقتل به وقت الفراغ السلبي، ونقهر به الروتين الممل ونشعر بواسطته بالمتعة والإثارة والسعادة، وهذا بدوره يقلص الفرصة للإصابة بالأمراض النفسية المختلفة وبخاصة الاكتئاب وغيره...

ما فوائد ممارسة الرياضة ما فوائدها للجسم

١. تقوى المناعة ضد الأمراض الجسدية والاجتماعية المختلفة.
٢. قدرة أكبر على الانضباط والتحكم بالضغوط والتوتر في حياتنا. فهي تساعدنا على النوم وتعالج الأرق والتفكير السلبي والسرхан.
٣. ان الرياضة على الصعيد البدني والجسماني تقوي عضلات الجسم.
٤. تحسن من مظهر الجسم وجماله، ليصبح جذاباً ورائعاً دون الحاجة إلى عمليات التجميل المكلفة.
٥. تزيد من نشاط الدورة الدموية، والتمثيل الغذائي في الجسم.
٦. تقينا من الأمراض المزمنة كأمراض القلب، والشرابيين، والسكري، والسرطان، والسكته الدماغية.
٧. تؤخر سن الشيخوخة، وتقي من أمراضها كالخرف، والزهايمر.
٨. تقوي جهاز المناعة في جسم الإنسان، وتمنحنا وزناً مثالياً على طبق من ذهب.
٩. تعلم الإنسان احترام القوانين والقواعد والأنظمة؛ لأن معظم الرياضات لها قوانين وقواعد ثابتة يجب الالتزام بها.
١٠. تفتح الشهية، وفي ذات الوقت تخلصنا من عيوب وجباتنا الغذائية عبر التخلص من أضرارها وما زاد عن حاجة أجسامنا، فهي تخلص الجسم من الدهون الزائدة

توابل من ذهب ...

آلاء الغريباوي

الزعفران احد التوابل المنتشرة في الشرق الاوسط بكثرة وايران اكثر الدول إنتاجا واكبر مصدر عالمي له، لأنه يحتوي على العديد من العناصر الغذائية المهمة التي تجعل له خصائص مفيدة لجسم الانسان وصحته بصورة عامة يستخدم الزعفران في الطبخ إذ يضيف الى الطعام نكهة خاصة ولون مميز وايضا يقدم كمشروب ساخن في الشتاء حيث يساعد على تنشيط الدورة الدموية.

وتأتي اهمية وغلاء سعر الزعفران لأنه كان وما زال يزرع ويجنى باليد وتعود هذه المهمة لنساء القرية الاكبر سنا، وتجمع هذه الخيوط عند الفجر وقبل بزوغ الشمس حتى لا تفقد لونها بأشعة الشمس، حيث تضم زهرة الزعفران ثلاثة خيوط تحتاج الى عناية فائقة عند القطف إذ فمن الممكن بخطأ بسيط تتلف هذه الزهرة.

وللحصول على نصف كغ من الزعفران يجب ان تقطف اكثر من ثمانين الف زهرة لأنه يفقد الكثير من وزنه اثناء التجفيف فالـ ٢٥ كغ تصبح بعد التجفيف ما يقرب الـ ٥ كغ فقط كما يجب ان يتم تجفيفه في الظل وفي اماكن خاصة وذات تهوية جيدة.



إشترك بقيمة

7
آلاف
دينار

سنوياً

وادخل القرعة الشهرية

إشترك في

مجلة **قنطرة** للأطفال

للإشتراك يرجى مراجعة المراكز الآتية:

محافظة بابل

- مرقد شريفة بنت الحسن (معرض المبيعات)
- مرقد السيد ابن طاووس (معرض المبيعات)

محافظة كربلاء

- العتبة الحسينية (معرض المبيعات)
- العتبة العباسية (معرض المبيعات)

النجف الأشرف

- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة

محافظة واسط

- مكتبة الشهيد حسين خلف

محافظة ذي قار

- مكتبة الامالي في الناصرية

محافظة البصرة

- مؤسسة المظفر الثقافية
- المكتبة الاهلية

محافظة بغداد

- العتبة الكاظمية المقدسة (معرض المبيعات)
- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

علوم وهنر وتكنولوجيا

إعداد:

المهندس فلاح الصراف

ابتكار إطارات دراجات هوائية بلا هواء

قطار معلق يعمل بالطاقة المتجددة

مهندسون روس يصممون أول طائرة تعمل على الهيدروجين

أحذية تدفئ الأقدام قريبا في موسكو

تطبيق هاتفي لرصد الزلازل يحظى بإشادة وإقبال

«سفينة فضاء» أبل على وشك الانتهاء

دراسة: وجود شريك حياة يمنح السعادة بشكل يفوق الحصول على زيادة في المرتب

صرخة علمية جديدة تتيح للأجهزة الإلكترونية إصلاح نفسها

وكالة الفضاء الأميركية تكتشف «مدينة غابرة»

أصغر كاميرا تجسس طائرة في العالم

ملابس المستقبل ستكون قادرة على الاتصال بالانترنت

ابتكار إطارات دراجات هوائية بلا هواء



صُمم نوعان جديان من إطارات الدراجات الهوائية لا يحتاجان للتصليح أو إعادة النفخ لأنهما لا يتقبان وخاليان من الهواء وفقا للتصاميم.

فقد صمم الباحثون نوعين من الإطارات يحملان اسم (Nexo و Ever Tires) لا يتأثران بالثقب، وعُرِضت الإطارات للبيع بأسعار تصل إلى ٧٥ دولارا للإطار الذي يتراوح قياسه بين ٢٠ و ٢٤ بوصة.

ولا تعد هذه الأنواع من الإطارات جديدة كلياً، ولكن لم تستخدم على نطاق واسع بسبب مشاكل تتعلق بالصلابة وقلة امتصاص الصدمات مقارنة مع الإطارات التقليدية، ولكن تأمل الشركة في أن تكون إطارات Nexo الجديدة قادرة على معالجة

هذه المشاكل، وكذلك خفض عدد الإطارات والأنايب التي تهدر كل عام.

يمكن تركيب إطارات Nexo على العجلات الموجودة ولكنها ستواصل العمل بشكل جيد لمسافة تصل إلى نحو ٥ آلاف كم.

وهي خالية من الهواء حيث تملأ بالمادة المصنعة من قبل الشركة. وللإطارات الجديدة مقاومة دوران (تدحرج) أكبر مقارنة بالإطارات العادية على الطرقات في أصل تصميمها (مقاومة أشد بحوالي ١٠ إلى ١٥٪ حسب الحجم)، وهذا يعني أنها تحتاج إلى مزيد من الطاقة لتدور بسرعة.

قطار معلق يعمل بالطاقة المتجددة

سُطِح الأرض. وقد بدأ القطار حيز العمل التجريبي في منطقة التنمية الاقتصادية لمطار شوانغليو في مدينة تشنغدو بمقاطعة سيتشوان بجنوب غرب الصين، ومن المقرر إجراء اختبارات أخرى لمسافات أطول حيث ستكون المرحلة المقبلة هي تشغيله لمسافة ١,٢ كيلومتر.

وأشار الخبراء إلى أن القطار المعلق صديق للبيئة باعتباره يعتمد بطاريات الليثيوم كمصدر للطاقة، فضلاً عن أنه أقل تكلفة ويتطلب مساحة أقل من الأراضي بالمقارنة مع السكك الحديدية الاعتيادية.

أطلقت الصين رسمياً أول قطار معلق في العالم يعمل بالطاقة المتجددة، وبدأت أولى تجارب تشغيله بمدينة تشنغدو بجنوب غربي البلاد.

وأطلقت وسائل الإعلام الصينية على القطار اسم «sky train» وهو يعمل ببطاريات الليثيوم أيون القابلة للشحن، وتصل سرعته القصوى إلى ٦٠ كيلومتراً في الساعة أي ما يعادل سرعة مجمل القطارات ومترو الأنفاق.

ويمكن للقطار حمل أكثر من ١٠٠ راكب في كل عربة ويصل طول خط السكك الحديدية التي يسير عليها هذا القطار إلى ١,٤ كيلو متر ويرتفع نحو ٨ أمتار عن



مهندسون روس يصممون أول طائرة تعمل على الهيدروجين



من جسم الطائرة، بهدف الحد من الأثر السلبي للمقاومة أثناء الطيران، الأمر الذي سيجعل من الرحلات الجوية في المستقبل أكثر أماناً.

قدم مختصون من معهد الديناميات المائية والهوائية الروسي مشروعاً جديداً لطائرة ملاحية تعمل بوقود الهيدروجين السائل، وفقاً لـ Aviation Week.

ويهدف المشروع المقترح إلى صنع طائرات ذات جسم عريض يضاف إليها خزانات وقود مخصصة لحفظ الهيدروجين السائل، يتم تركيبها في الجزء العلوي من جسم الطائرة. وبحسب المهندسين الروس فإن الطائرة الجديدة ستستطيع حمل ما بين ٢٠٠ و ٢٣٠ راكباً. ويعدّ استخدام الهيدروجين كوقود للطيارة الشيء المميز في هذه الفكرة، إذ أنه يوفر كمية كبيرة من الوقود، بالإضافة إلى أن الناتج عن احتراق الهيدروجين هو الماء، مما سيحد من تلوث البيئة الناتج عن احتراق الوقود العادي. ويخطط المهندسون لإنشاء محرك مروحي في الجزء الخلفي

أحذية تدفئ الأقدام قريباً في موسكو

طابعة ثلاثية الأبعاد. ومن المفترض أن تأتي هذه الأحذية بطول ٤٠ سم. وترتبط السخانات الكهربائية الخاصة بهذه الأحذية غير العادية بالأسلاك الكهربائية المشتركة التابعة للحديقة، وقال مدير الحديقة أندري لابشن: إن هذا الجهاز غير عادي سيكون على أراضي حديقة «سوكولنيكي» حتى شهر أبريل/نيسان». وأضاف لابشن قائلاً: إذا ما أعجب هذا الجهاز الجديد زوار الحديقة، فسنقوم بزيادة عدد أجهزة التدفئة».

من المنتظر أن يظهر جهاز فريد من نوعه على شكل حذاء يقوم بتدفئة أقدام زوار حديقة «سوكولنيكي»، وهي واحدة من أكبر حدائق العاصمة الروسية موسكو، بحسب صحيفة «ذا راشن تايمز». وسيتمكن سكان العاصمة موسكو من تدفئة أقدامهم بكل بساطة ابتداءً من الـ ١٥ من يناير/كانون الثاني القادم إذا ما قرروا زيارة حديقة «سوكولنيكي»، حيث ستوضع في ممرات الحديقة أحذية بلاستيكية دافئة مصنوعة بواسطة



تطبيق هاتفي لرصد الزلازل يحظى بإشادة وإقبال

الزلازل. ويقول البروفيسور: «تطبيق ماي شيك يعمل بكفاءة أكثر مما توقعنا».

وأضاف: في الواقع نسجل زلازل صغيرة للغاية قد تصل شدتها إلى ٢,٥ درجة في مناطق مثل أوكلاهوما وكاليفورنيا. ونسجل أيضا زلازل أشد، وكان الزلزال الذي ضرب الاكوادور في أبريل هو الأقوى حتى الآن، حيث بلغت قوته ٧,٨ درجة، ونسجل كذلك زلازل عميقة قد يصل عمقها إلى ٣٥٠ كيلومترا».

واستطرد قائلا: «بالتالي، ومن وجهة نظر علمية، بدأ التطبيق في إنتاج كمية هائلة من البيانات، وبدأنا في فهم ما يمكننا فعله لكي نستفيد منها».

وجاء حديث البروفيسور الان خلال الاجتماع الخريفي لاتحاد الجيوفيزيائيين الأمريكيين، في سان فرانسيسكو.

وجاء التطبيق لكي يعلن عن إصدار جديد من التطبيق، يرسل حاليا إشعارات للمستخدمين، وهذه خطوة جديدة مهمة، لأن الفكرة الرئيسية تهدف في النهاية لاستخدام ما ترصده الهواتف في إصدار تحذيرات.....

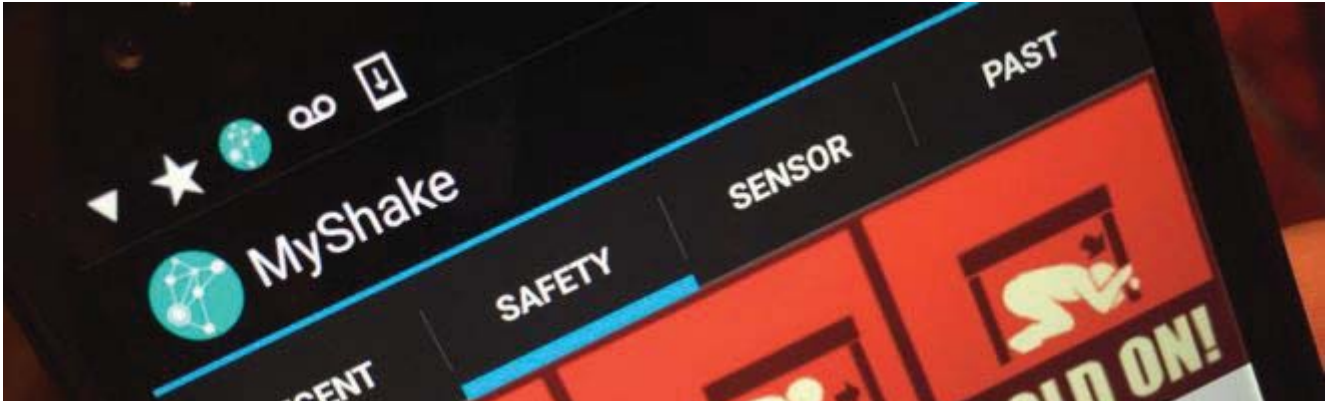
أعرب باحثون كانوا وراء إعداد تطبيق يحول الهواتف الذكية إلى وسيلة لرصد الزلازل عن سعادتهم الغامرة بأداء ذلك التطبيق وإقبال المستخدمين عليه.

وطرح تطبيق ماي شيك My Shake في فبراير/ شباط الماضي، ليعمل على أجهزة الهواتف الذكية التي تعمل بنظام تشغيل أندرويد، وتم تحميله حتى الآن ٢٠٠ ألف مرة.

وسجلت الهواتف التي تضمنت ذلك التطبيق مئات الزلازل حول العالم منذ ذلك الحين، وكان بعضها ضعيفا بدرجة ٢,٥ على مقياس ريختر، ورصدت هذه الهزات الخفيفة في ولاية أوكلاهوما الأمريكية.

ولا تعدّ الولاية تقليديا موطننا للزلازل، لكن النشاط الزلزالي قد تزايد نتيجة لإنتاج النفط والغاز المحلي، ويقول البروفيسور ريتشارد، من جامعة كاليفورنيا في بيركلي، إن تطبيق ماي شيك أصبح أداة مفيدة للسكان في رصد ما يحدث في منطقتهم....

ويعمل هذا التطبيق في الخلفية، مثل تطبيقات قياس مستوى اللياقة البدنية التي تراقب أنشطة اللياقة لمستخدم الهاتف، وبمجرد استئارة التطبيق، يرسل ماي شيك رسالة إلى خادم مركزي عبر الشبكة التي يتبعها الهاتف، وحينها يقوم الخادم بتحديد المكان وقياس شدة



«سفينة فضاء» أبل على وشك الانتهاء



تُظهر أحدث اللقطات لطائرة دون طيار عمليات الانتهاء من مجمع أبل الجديد Campus ٢ مع أكبر سقف في العالم من ألياف الكربون ومرآب سيارات يتسع لنحو ٢٠ ألف سيارة.

وفي هذا السياق قال الرئيس التنفيذي لشركة أبل، تيم كوك، إن الشركة ستقل أول مجموعة من الموظفين (١٣ ألف موظف) عام ٢٠١٧ إلى مقرها الجديد العملاق (بقيمة ٥ مليارات دولار) في موقع Cupertino، كاليفورنيا.

بني المبنى الذي شبه بـ «سفينة فضاء» لضخامته وشكله الدائري على مساحة ١٧٥ فدانا، ويمتد المجمع النهائي على مساحة ٢,٨ مليون قدم مربع، حيث يشمل مركز للياقة البدنية على مساحة ١٠٠ ألف قدم مربع، بالإضافة إلى أكثر من ٧ آلاف شجرة مزروعة.

دراسة: وجود شريك حياة يمنح السعادة بشكل يفوق الحصول على زيادة في المرتب



نقل موقع (البي بي سي) عن دراسة جاء فيها : إن وجود شريك حياة للمرء يرفع نسبة سعادته ٠,٦ نقاط، كما أن خسارته لهذا الشريك إما بسبب الانفصال أو الموت يقلل من نسبة السعادة بعدد النقاط نفسها، بحسب الدراسة. خلصت دراسة عالمية إلى أن وجود شريك حياة لأي شخص له تأثير كبير على سعادته يفوق الحصول على زيادة مالية على راتبه الشهري.

وذكرت الدراسة أن الصحة العقلية للإنسان ووضعه العاطفي لهما تأثير كبير على شعوره بالرضى أكثر من العوامل الاقتصادية، تبعاً لتحليل أجرته كلية لندن للاقتصاد.

وشملت الدراسة العديد من الإحصائيات التي أجريت على مستوى العالم، وشارك فيها ٢٠٠ ألف شخص لمعرفة العوامل التي تؤثر على سعادتهم.

ووجدت الدراسة أن مضاعفة الراتب الشهري للفرد تزيد من نسبة سعادته أقل من ٠,٢ نقطة من مقياس ١٠-٠.

ورأت الدراسة أن الأشخاص يهتمون بمقارنة رواتبهم بغيرهم من الناس، ففي حال حصل الجميع على الزيادة المالية نفسها، فإن ذلك سيكون تأثيره قليلاً جداً على السعادة الإجمالية للأفراد. ووفقاً للدراسة، فإن البطالة تقلل من نسبة سعادة كل شخص عاطل عن العمل بنسبة ٠,٧.

ووجدت الدراسة أن «الصحة العقلية للمرء لها التأثير الأكبر على سعادة الإنسان»، مضيفاً أن المعاناة من الكآبة واضطراب القلق يقللان من نسبة سعادة المرء بـ ٠,٧ نقاط.

وقال ريتشارد لايارد، المشارك في الدراسة، إن «الدليل يظهر بأن الأشياء التي تسعدنا هي حياتنا الاجتماعية وصحتنا العقلية والجسدية». مضيفاً أن هذا يتطلب دوراً جديداً على الحكومات، يتمثل بتوفير السعادة للأفراد عوضاً عن الاهتمام بالجانب المادي.

وأردف أن «الحكومات عملت في السابق على التخلص من الفقر والبطالة واهتمت بالتعليم والصحة البدنية، إلا أن هذه الأمور متساوية في أهميتها الآن بالعنف المنزلي وإدمان الكحول والكآبة واضطرابات القلق ومشاكل الشباب وقلق الامتحانات، فهذه العوامل يجب أن تصبح مثار اهتمام الحكومات». وستناقش نتائج هذه الدراسة في مؤتمر في كلية لندن للاقتصاد الشهر الجاري.

وتبين مقاطع مصورة في أكتوبر/تشرين الأول اكتمال تركيب الألواح الشمسية على البناء الدائري «سفينة الفضاء» بنسبة ٤٠٪، وكذلك بدت مرافق البحث والتطوير شبه كاملة من مباني المكاتب الخارجية وغيرها.

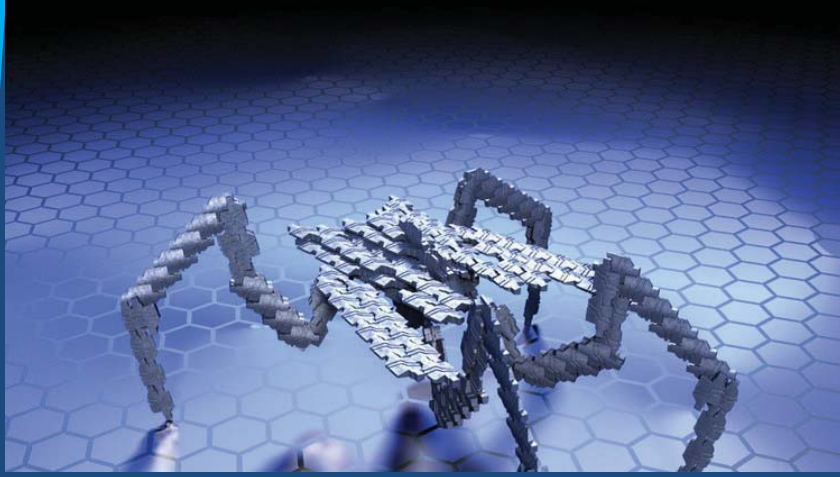
وزود المبنى بنوافذ تمتد على كامل ارتفاع المبنى الرئيسي المكون من ٤ طوابق، وكشف عن وجود مساحة مخصصة لاستيعاب نحو ١٠٠٠ درجة.

وأتت فكرة بناء المبنى على شكل حلقة دائرية من بنات أفكار ستيف جوبز، وبعد وفاته تولى المصمم البريطاني جوني إيف المشروع بمساعدة المهندس فوستر. وزعمت تقارير في أبريل/نيسان ٢٠١٣ أن ميزانية المشروع تجاوزت نحو ٢ مليار دولار، وستصل التكلفة الإجمالية إلى نحو ٥ مليارات دولار، كما كان من المفترض أن يفتتح المبنى عام ٢٠١٦.

وجّهز المبنى ليستهلك طاقة أقل مع وجود التهوية الطبيعية الصديقة للبيئة، وستحيط بالمركز مشاتل مغلقة وبساتين من أشجار البلوط والفاكهة والزيتون.



صرخة علمية جديدة تتيح للأجهزة الإلكترونية إصلاح نفسها



وذكر الباحثون أن إصلاح الدائرة الكهربائية استغرق حوالي خمسين ميلي/ثانية، مؤكدين أن بإمكان الحبر الإلكتروني اللاصق إصلاح الإلكترونيات حتى إذا انكسرت أكثر من مرة في المكان نفسه. ويقول الباحث أامي باندودكار إن هدفهم كان تطوير منظومة ذكية ذات قدرات مدهشة في مجال الإصلاح الذاتي باستخدام مواد رخيصة يسهل العثور عليها.

ويؤكد رئيس فريق البحث جوزيف وانغ أن هذه التقنية تنطوي على أمل كبير باستخدامها على نطاق واسع في إصلاح الأجهزة الإلكترونية.

عمل باحثون في الولايات المتحدة الأميركية على تقنية جديدة تتيح للأجهزة الإلكترونية إصلاح نفسها إذا ما انكسرت باستخدام نوع من الحبر المغناطيسي وبسرعة لا تتعدى أجزاء من الثانية.

ويقول فريق البحث من جامعة كاليفورنيا في مدينة سان دييغو الأميركية إن التقنية الجديدة تسمح بإصلاح كسر يصل عرضه إلى ٣ ملم، وهو ما يمثل رقما قياسيا جديدا في هذا المجال.

ووفقا للفريق يمكن استخدام هذه التقنية بأساليب مختلفة في إصلاح البطاريات ووحدات استشعار الأجهزة الإلكترونية القابلة للارتداء لأنها تعمل بشكل أسرع على إصلاح المواد ولا تتطلب أي تدخل خارجي.

وتستند التقنية إلى ذرات مغناطيسية ميكروسكوبية نجح الباحثون في تطويرها وتحويلها إلى مواد موصلة للكهرباء مثل الغرافيت والذهب والفضة، بحيث يمكن استخدامها في إصلاح مختلف أنواع الأجهزة الإلكترونية بما في ذلك الدوائر الكهربائية المثبتة في الملابس.

ولاختبار التقنية الجديدة، ثبت الباحثون دائرة كهربائية ذاتية الإصلاح في أحد أكمام قميص مزود بنظام إضاءة «أل إي دي LED» وبطارية، ثم قطعوا الأكمام بمقص، لكن في غضون ثوان، أصلحت الدائرة الكهربائية نفسها وعاد نظام الإضاءة إلى الإنارة من جديد.

أصغر كاميرا تجسس طائرة في العالم



ابتكر الباحثون طائرة دون طيار غاية في الصغر SKEYE Nano ٢ FPV قادرة على الطيران في ٦ اتجاهات والتقاط الصور بسعر منافس يجعلها متاحة للجميع.

يبلغ قياس الطائرة دون طيار المزودة بكاميرا ١,٦ بوصة بالعرض و٩,٩ في الطول. وهي مثالية لتقديمها من قبل الآباء كهدايا في يوم الميلاد بسعر ٩٩ دولارا فقط.

يمكن التحكم بالطائرة دون طيار من خلال وحدة تحكم تضبط الاتجاهات، وتستطيع التجسس على المنازل وضمن الأماكن المختلفة. وقد زود هذا الابتكار بالقدرة على الطيران في بقعة واحدة مما يتيح استخدام الطائرة دون طيار في الملاعب والتقاط العديد من الصور في كل الاتجاهات.

تأتي Nano ٢ مزودة بأضواء LED للتخليق ليلا، والعيب الوحيد المسجل للطائرة دون طيار أن حجمها الصغير يتطلب بطارية صغيرة وبالتالي لن تستمر الرحلات لفترة أطول من ٥ دقائق في كل مرة، وستحتاج بعد كل تخليق إلى نصف ساعة من الوقت لإعادة شحنها. وذكرت التقارير أن موقع TRND labs سيعيد سعر هذه الطائرة المبتكرة دون طيار إلى ١٢٩ دولارا عند انتهاء تنزيلات «الجمعة السوداء».

وكالة الفضاء الأميركية تكتشف «مدينة غابرة»

المألوف لدى الناس أن يسمعوا أن وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، اكتشفت كوكبا جديدا أو أنها رصدت أمرا متعلقا بالفضاء، لكن ما اهدت إليه، مؤخرا، قدم معلومة مهمة عن كوكب الأرض وعمرانه التاريخي. وبحسب ما نقلت صحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن «وكالة الفضاء الأميركية» رصدت أنقاض مدينة مفقودة كانت تسكنها قبيلة من الأميركيين القدامى. واستخدمت الوكالة الأميركية جهازا للرصد بـ«الليزر» لتقريب صورة المدينة الواقعة على مقربة من نهر بيفر، أو ما بات يعرف اليوم، بوسترن أوكلاهوما. ويرجح أن المدينة أقيمت قبل ١٠ آلاف و٥٠٠ سنة، أسفل غابة، وييدي علماء آثار سعادتهم بالاكشاف، قائلين إن «ناسا» أعفتهم من بذل جهد كبير للوصول إليها.

ملابس المستقبل ستكون قادرة على الاتصال بالانترنت



والمصنعات وغيرها من المواد لعدد من العلامات التجارية الكبرى التي تنتج الألبسة والأحذية، بما في ذلك نايك و Under Armour و Hugo Boss. كما تزود بهذه التكنولوجيا عددا من الشركات مثل ماركس وسبنسر.

وهناك عدد قليل من العلامات التجارية التي تستخدم رقاقات RFID كما هو الحال بالنسبة للعديد من الأشياء الرقمية الداخلة في مجال الأزياء، ففي عام ٢٠١٢، افتتحت Burberry متجرا في لندن يتميز بوجود مرايا تفاعلية تتفاعل مع الملابس المزودة بهذه الرقاقة. وتسعى آفري دينيسون إلى تطبيق هذه التجارب خارج نطاق المتاجر وتوسيع إمكانياتها، من خلال تصنيع ألبسة قابلة للغسل دون إزالة الرقاقة المرفقة، ولكن هذا الأمر سيكلف الكثير في الوقت الراهن.

وضعت شركة آفري دينيسون رؤية مستقبلية لصناعة الألبسة تتجلى بصنع ملصقات خاصة في الكثير من الملابس يمكنها الاتصال بالانترنت. وبالفعل صممت ملابس قادرة على الاتصال بالانترنت ولكن ضمن تجارب متفرقة فقط حتى الآن. وكشفت آفري دينيسون في يوم الموضة، عن سترة ذكية سُميت «Bright BMBR» تابعة للعلامة التجارية Rochambeau و Evr thing. لدى السترة رقاقة NFC وهي تشبه الرقاقة المستخدمة ضمن الهاتف من أجل دفع مبلغ ما في أحد المتاجر، وكذلك رمز QR الذي يعمل بمثابة بطاقة العبور للشخصيات الهامة ضمن أحداث مختلفة من جميع أنحاء نيويورك، لأجل الدخول إلى عدد من الأندية الخاصة وغير ذلك.

وستطرح سترة Bright BMBR للبيع في شهر ديسمبر/كانون الأول مقابل ٦٣٠ دولارا، بعدد محدود جدا قد يصل إلى ١٥ قطعة فقط.

وأعلنت شركة آفري دينيسون و Evr thing، في وقت سابق من هذا العام، عن خطة تدعم فكرة تصميم ١٠ مليارات قطعة من الألبسة والإكسسوارات القادرة على الاتصال بالانترنت.

وقال أندريا بيل، مدير شركة WGSN، في مؤتمر عقد يوم ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني، إن من المتوقع أن تصبح الأجهزة التكنولوجية القابلة للارتداء من الماضي بحلول عام ٢٠٣٠، ولن نحتاج إليها بعد ذلك بحيث ستكون لدينا ألبسة متصلة بالانترنت كبديل عنها.

يذكر أن شركة آفري دينيسون في وضع جيد يخولها ان تدفع بهذه الرؤية المستقبلية إلى الأمام، حيث توفر العديد من العلامات

تراجع المحصول المحلي أمام المستورد

■ أمير البركاوي

الاقتصاد هو الركيزة الأساس للارتقاء بالبلد فكيف اذا اهمل المجال الاقتصادي وهو بمثابة العمود الفقري للمجتمعات ورقبتها؟ بالتأكيد تنهار بنية الاقتصاد والاعمار ويسود الهمال وتفشي الفساد ونقص الخدمات في مجالات الحياة كافة ومن الملفات الخطيرة على انهيار الاقتصاد العراقي هو استيراد الخضروات وبأصناف عدة من الدول المجاورة لذا نقف اليوم امام اخطر ملف على الاقتصاد العراقي بالدرجة الاولى والزراعة العراقية المتضرر الاكبر من هذا الاستيراد المشجع من المتأمرين على العراق.

عمدت بعض الدول المجاورة للعراق على تصدير خضروات وبأصناف متنوعة الى الاسواق المحلية حتى بات المواطن يرى هذه المحاصيل تغرق الاسواق المحلية في ظل عدم التشجيع وشراء المحاصيل الزراعية من قبل اصحاب الخضار في الاسواق وخطورة هذا الملف تكمن في ترك المزارع للأراضي الزراعية نتيجة الكم الهائل من المحاصيل الزراعية المستوردة من البلدان المجاورة وزيادة البطالة وغياب المحاصيل الزراعية العراقية من الاسواق المحلية في ظل زيادة المحصول المستورد وهذه نكسة كبرى على الاقتصاد والمزارع العراقي الذي اصبح عاجزا عن تغطية نفقات الزراعة من المحاصيل المنتجة والاضرار من ذلك ان هذا الاستيراد يتم بدراسة حكومية ورقابية وتأثير ذلك على المزارع العراقي من حيث هجرة الارض الزراعية ظلنا من المزارع بعدم فائدة من الزراعة التي لم تغطي نفقات ومتطلبات الزراعة للمحاصيل المتنوعة والتي البعض منها يتطلب عناية واهتمام الى ان يتم حصاده كل هذا الجهد والعناء والمشقة للمزارعين ذهبت سدى بفعل الاستيراد الخارجي للخضروات والفواكه وأن المبررات الحكومية لهذا الملف هو عدم تغطية المحاصيل الزراعية المحلية للأسواق فأين وزارة الزراعة من هذا الملف؟ ولماذا هذا الهمال للواقع الزراعي؟ واين الدعم الحكومي للمزارعين؟ كل هذه الاسئلة بحاجة الى اجابة من اصحاب القرار وعدم انعاش الواقع الزراعي ودعم المزارعين وعدم وضع خطة انقاذ الزراعة هو من اودى الى الاستيراد الخارجي وتشجيعه على حساب الزراعة العراقية بالتأكيد هذه نكسة للاقتصاد العراقي وملف حيوي له مردودات لا تحمد عقبها اذا ما تم المعالجة الموقف.

على وزارة الزراعة وبالتعاون مع وزارة الداخلية اصدار قرار يقضي منع دخول الخضروات والفواكه المستوردة من المنافذ الحدودية وأن كانت حاجة السوق المحلية تتطلب ذلك على الوزارة تشجيع المزارع وتوفير الدعم اللازم لاستصلاح الاراضي الزراعية المتروكة وفق خطة مرسومة وتخصيص برامج تلفزيونية بشكل دوري تشجع الزراعة المحلية من قبل المهندسين الزراعيين على ان تكون الحلقات تتضمن مناهج توعوية للمزارع حول الارتقاء بالمحاصيل الزراعية التي تغطي الاسواق المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضروات والفواكه.



أُوقَاتُ نَجْفِيَةٍ

إعداد:

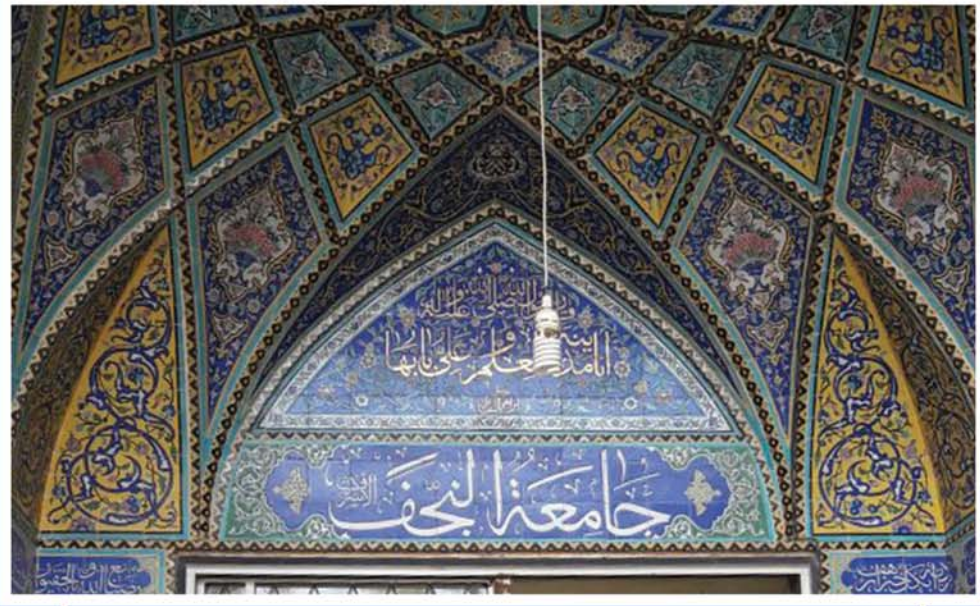
أرشد رؤوف قسام

جامعة النجف الدينية (جامعة كلانتر)

مذكرات رجل ميت

الخباز.. وتنور الطين

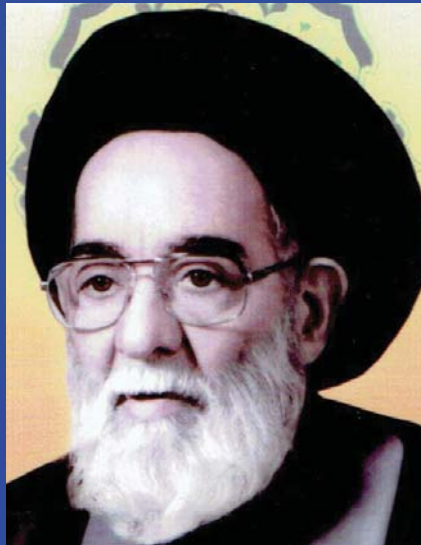




جامعة النجف الدينية

المدخل بواجهة نصف دائرية تتوسط المدخل حديقة دائرية باب المدخل للجامعة في الوسط وفي الداخل قاعات الدرس والمناسبات وعلى يمين الداخل مكتبة عامرة بالكتب المختلفة وعلى يسار الداخل مسجد الجامعة الذي اعد لاقامة الصلوات الخمسة وكذلك لحلقات الدرس ايضا وجلسات القرآن الكريم ايام شهر رمضان الفضيل وفي زاوية المسجد وبالقرب من المحراب غرفة تطل على ساحة المدخل اصيحت ضريح قبر السيد محمد كلانتر قدس الله سره الشريف مؤسس الجامعة وبالجهة الاخرى غرفة لعمادة الجامعة وادارة شؤونها حيث يقوم بهذه المهمة الان السيد ضياء نجل الحجة السيد محمد كلانتر.

تعدُّ اليوم هذه الجامعة من اكبر مدارس النجف الدينية وافخمها حيث يستمر فيها الاعمار والصيانة على



متر مربع وهي تحوي على (٢٠٠) غرفة تقريبا للسكن قائمة على ثلاثة طوابق اضافة الى السرداب وتحوي على مجاميع صحية وحمامات واماكن للطبخ والغسيل، الشكل الخارجي للجامعة جميل جدا حيث يكون

من المدارس الدينية الرائدة في النجف الاشرف وهي جامعة النجف الدينية والمعروفة بجامعة كلانتر وهي صرح ديني علمي ومعماري شاخص في هذه المدينة المقدسة وتقع هذه الجامعة في حي السعد ومباشرة على شارع نجف كوفة، تعود فكرة انشائها للسيد محمد بن السيد سلطان الموسوي المشهور بالسيد محمد كلانتر وهو مؤسسها وعميدها رحمه الله حيث اسست سنة ١٣٧٦هـ وشرع العمل ببناءها واستمر العمل بها لغاية سنة ١٣٨٢هـ إذ افتتحت ليلة مبعث الرسول الاكرم صلى الله عليه واله السابع والعشرين من رجب الاصب ١٣٨٢هـ وازدهرت منذ الافتتاح ولا تزال تزدان برواد العلم والفضيلة حيث يؤمها طلبة العلوم الدينية ومكتسبو الفضائل الانسانية لقد شيدت هذه الجامعة الدينية على ارض مساحتها (٥٠٠٠)



الخاصة بالهيئة الادارية والتدريسية ونظام القبول ووضع الطلبة في الجامعة وكذلك العاملين فيها وتنظيم الامتحانات والعطل والاجازات وتفاصيل الدرجات الامتحانية وصلاحيات العميد وجميع الامور التنظيمية فلا يترك هذا النظام الداخلي أي صغيرة او كبيرة الا وذكرها بالتفصيل وهذا يدل على حرص كبير على ديمومة الدراسة والنظام في الجامعة.

أما مسجد الجامعة اليوم فتقام فيه الصلاة جماعة بإمامة السيد العلامة

مدار العام، كما وتعتمد هذه الجامعة الدينية على نظام داخلي خاص وهو مطبوع مع الوقفية على شكل كراس باسم (وقفية جامعة النجف الدينية مع نظامها الداخلي) وفيه نظام رائع ينبع من الشعور بالمسؤولية الدينية والرجاء لمرضاة الله، حيث جاء في المادة الثالثة من الوقفية (ان غاية الجامعة هو نشر الثقافة الاسلامية وتعميم الحركة العلمية بواسطة الدراسة والتأليف والنشر وبث المعارف ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف على العالم اجمع واعلاء كلمة الله تعالى والسعي وراء نشر المكارم الفاضلة وارسال دعاة ومبلغين لنشر الاسلام)

وجاء في المادة الرابعة منها ايضا: (المتولون حاليا للجامعة الدينية اولاً المؤسس والواقف المعظم جناب الوجيه

المميز وكما تتميز الجامعة كصرح معماري في مدينة النجف حيث الشكل الهندسي الذي يتصف بالحدثة مع الالتزام بالطابع الديني للمدينة كما ويجذب شكل القبة التي تعلو صرح الجامعة بشكلها القاشاني الجميل للناظر لها من جميع الاتجاهات.

ان الجامعة الدينية لم تسلم من الاذى والقصف خلال الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ ميلادية من قبل الجيش الصدامي انذاك ولكن بفضل الله وحمده وعزم ادارة الجامعة تم اعادة اعمارها كبنية وكذلك تم اعادة الدراسة واستمرت بشكل متواصل برفد الحركة المعرفية والدينية برجال العلم والفقهاء والفضيلة وبكافة بقاع الارض لينشروا معالم الدين الاسلامي وعلوم اهل البيت عليهم السلام.



علي البعاج اطال الله بقاءه حيث يرتاد الجامع او المسجد حشد كبير من المؤمنين وطلبة العلم وبمختلف الطبقات كما تقام المجالس الحسينية ومجالس الوعظ والارشاد كل جمعة على مدار السنة وتقام فيه أيضا المجالس اليومية طوال شهر رمضان المبارك وشهري محرم وصفر وفي المناسبات الدينية.

كما تمتاز الجامعة الدينية بضبط وقت الاذان وكذلك بصوت المؤذن

الحاج محمد تقي الحاج كريم اتفاق وثانيا باعث الفكرة والساعي السيد محمد السيد سلطان الموسوي كلانتر - اوتيا كتابهما يميناً) كما وحصر في التولية وحسب ما جاء بالمادة الخامسة منها على الاولاد الذكور للواقف الحاج محمد تقي اتفاق والاولاد الذكور للساعي السيد محمد كلانتر، وقد حددت الوقفية والنظام الداخلي للجامعة جميع الضوابط والتعليمات

مذكرات رجل ميت

هذه المحطة عبارة عن مقال وليس قصة سأكتب فيه مذكرات رجل ميت تضمن احاسيس وخلجات كانت لتمثل حالة فيها بعض المعلومات والعبر التي تنفع القارئ الكريم وستكون على شكل حلقات والله من وراء القصد.

ان ودعوا الجنازة بقراءة الفاتحة ليعودوا في الصباح لاكمال مراسيم الدفن والزيارة. ساد الصمت والظلام في المكان باستثناء مصباح في المصلى ومصباح اخر وسط المسجد عندها انتحب الرجل الميت وراح يراقب المكان ويتفحص اجزاءه بعد ان واسى روحه التي حزنت فقال في نفسه لا تحزني يا نفس هذا حال الاحياء في الدنيا الم اترك والدي وثم والدتي عند موتها في ذلك المسجد الصغير في محلة البراق واذهب للنوم في فراشي مع اهلي.. تبدد الظلام والوحشة حال وقوع نظره على مقبرة السادة ال بحر العلوم، تذكر تلك الكوكبة الطاهرة من العلماء العاملين في وقتهم وعلى رأسهم السيد محمد مهدي بحر العلوم تذكر مجالسهم وحلقات درسهم ونضالهم ومؤلفاتهم حقا انهم خدموا الدين خدمة كبيرة وهاله ما رأى من ذلك النور الذي يصعد من السرداب الذي يحوي اجسادهم الطاهرة ليتسلق الى عنان السماء كما ذلك النور الصاعد من قبره الشيخ الطوسي قدس سره حيث توجه الى قبره الشريف وقال السلام عليك يا شيخ الطائفة واخذ يلثم ذلك القبر الطاهر وهو يستذكر ويقول انه شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي ثبيت له وسادة المرجعية وزعامة المذهب الجعفري وكان من كبار الفقهاء والمفسرين والمحدثين الشيعة اسند له كرسي كلام بغداد ثم اضطر للهجرة الى النجف الاشرف ليؤسس الحوزة العلمية فيها.

ثم توقف الرجل الميت برهة وتذكر الصلاة التي كانت تقام في المسجد وحلقات الدرس والمجالس الحسينية والمناسبات الاخرى وكذلك تذكر مجالس الفاتحة التي كانت تقام في هذا الجامع وكيف كان يوزع نسخ من اجزاء القرآن على الحاضرين ليشغلوا بقراءة القرآن بما ينفعهم وينفع الميت الذي يحتاج الرحمة

بعد (١) رفع الاذان لصلاة المغرب والعشاء وصل النعش الى مسجد الطوسي ووضع في باحة المسجد ثم وضعت طاولة عند وجهة الرأس ووضع فوقها نسخة من القرآن الكريم. كان المسجد مكتظا بالمصلين وبيقدمهم الامام في صلاة الجماعة هنا صاح الرجل الميت على بعض الواقفين الى جوار النعش (ما بالكم انها الصلاة اياكم وتأخير الفريضة هيا اذهبوا هيا ادركوا الجماعة) وبعد الانتهاء من الصلاة انفض المصلون ولكنهم بعد ان فرغ المسجد من المصلين بدأ الاقارب يتجمعون وبدأت احاديثهم تتنوع فممنهم من يسأل عن سبب الوفاة ومنهم من يتحدث بمواضيع اخرى لا تمت لشأن الميت بصلة، عندها انتفض الرجل الميت قائلاً: (ما بالكم استغفروا الله الذي خلقكم فانكم ميتون لا محالة ليكن تجمعكم هذا توبة واستغفار واستذكار ليوم الحسرة فلكل شخص ذنوب كثيرة وحقوق للآخرين سارعوا لا براء ذممكم وردوا كل حق لأهله واستغفروا الله ما دام فيك عرق ينبض فياليتني استطيع ان اسأل بعض الذين مازحتهم هل سببت لهم اذى) ولكن دون جواب فلا أحد يسمعه.

اقترب الوقت الى منتصف الليل عندها لم يبق سوى ابناؤه الاربعة وثلاثة من ابناؤه اخيه حتى خادم الجامع انصرف تاركاً لهم اغلاق الباب عند الخروج، وما ان ابتعد الوقت عن منتصف الليل بدقائق حتى غادر الجميع المكان بعد





ما بال مجالس
الفاتحة هذه الايام لا
يوزع فيها القرآن ولا
هم يسمعون ما يتلى
من سور القرآن حتى
يتدبروا ويتعظوا

طلبة العلم حيث اخذ الطلبة يشكون حلقات
ثم اخذ الاستاذ (عالم الدين) يلقي عليهم
محاضرة في الاصول والطلبة بين مستمع صاغ
واخر يكتب في دفتره ما يقوله الاستاذ، فهنيئاً
لمن ادى صلاة الفجر جماعة عند حرم امير
المؤمنين عليه السلام او أي مسجد قريب منه
انها سعادة ما بعدها سعادة وهنيئاً لمن انشغل في
الدرس والتعلم والتفقه بالدين هذه هي النجاة
الحقيقية بالعلم والعمل الصالح، بعدها ملئت
الشمس المكان ضياء وعندها حضر اولاد
الرجل الميت ومعهم عدد من الاقارب وحملوا
النعش وساروا به خارج مسجد الطوسي ليوضع
فوق سيارة احدهم حيث قرروا التوجه صوب
كربلاء المقدسة لاداء الزيارة للنعش فتعالت
اصوات لا اله الا الله وحده لا شريك له، له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

١ - في العدد السابق وصلنا في مذكرات
رجل ميت الى رفع النعش بعد تغسيه وتكفينه
في مغتسل بير عليوي والتوجه به الى مسجد
الطوسي ليبقى تلك الليلة حتى الصباح ليؤخذ
الى كربلاء ثم يشيع ويدفن.

والرضوان، ثم قال (ما بال مجالس الفاتحة
هذه الايام لا يوزع فيها القرآن ولا هم يسمعون
ما يتلى من سور القرآن حتى يتدبروا ويتعظوا)؟
ثم اخذ يحف بأركان الجامع ليشم عبق
الماضي واثر العلماء والصالحين حتى احس
بحركة رجل فتح باب المسجد (انه خادم
الجامع نعم انه هو اذان الفجر سيدرك) تذكره
جيذا وتذكر اباه حيث كان يعمل في المسجد
قبله اراد ان يتحدث اليه ولكن دون جدوى
حيث انشغل الخادم بالبسملة والصلاة على
محمد وال محمد وال الحوقلة والاسترجاع، ثم انار
المسجد وتوضأ ودنا من النعش وقرأ الفاتحة ثم
توجه للمسجد وأخذ يقرأ القرآن وبدأ مؤذن
الحضرة المطهرة بالتمجيد من مأذنة الصحن
العلوي الطاهر قبل رفع اذان الفجر ثم دبت
حركة قوية في الشارع أي شارع الطوسي حيث
بدأ الزوار التوجه للصحن الشريف لاداء صلاة
الفجر وكذلك بدأ اصحاب الجنائز لاداء
الصلاة والزيارة على موتاهم قبل ان يدفنوها
في وادي السلام، رفع الاذان وبدأت الصلاة
الجماعة في المسجد بعد ان التأم المصلون وامام
الجماعة وما كادت ان تنتهي الصلاة حتى
بدأت حركة اخرى في المسجد وهي حركة

الخباز.. وتنور الطين



يعتبر الخبز المادة الرئيسة او الاساسية في سفرة الغذاء العراقية والنجفية على وجه الخصوص فتكاد لا تخلو اية وجبة من وجبات الغذاء وفي كل يوم وعلى مدار السنة في كل المناسبات من الخبز النجفي (الحر والمكسب) حسب ما يطلق عليه اهل النجف و(المكسب) يعني الذي يترك فترة اطول في التنور فيزداد نضوجه للحد الذي يكون فيه صلبا اكثر من غيره ، وهناك طريقة واحدة لصنع الخبز وهي عجن طحين الحنطة بالماء مع اضافة قليل من الملح والخمرة ويتم ذلك اما بعجن يدوي او بواسطة عجانة مكنة كهربائية، ثم تترك العجينة فترة للتخمير وبعد ان تكتمل عملية الاختمار وتتضخ العجينة بعدها تشكل وتقطع على هيئة قطع تسمى (الشنكة) وبعد ان تترك الشنكة فترة لترتاح بعدها تخبز في تنور طيني ولا يحلو لأهل النجف الا الخبز بالتنور الطيني.

يصنع التنور الطيني في النجف الاشرف وبالاحص في مدينة الكوفة حيث يستخدم الطين الحر المجلوب من خيرات ارض بحر النجف وهناك طريقة خاصة لصناعة هذه (التانير الطينية) حيث يجلب الطين الحر من منخفض بحر النجف يوضع في زاوية من زوايا المكان الذي يصنع فيه التنور ثم يعجن بماء نظيف ويمزج مع الشعر (مخلفات محلات الحلاقة) والنفاش (وهي نبتة تخرج من العقب) لزيادة تماسك الطين مع بعضه (أي يكون بمثابة التسليح للخلطة) ثم يترك يوم على الاقل ليختمر ومن ثم يصير على شكل حلقات او احزمة مبرومة بسمك 20سم وبقطر (1-1.5م) ثم يعمل هذا الصلصال على شكل لفة اسطوانية مدورة حسب قطر التنور المراد عمله فمنها الصغير ومنها الكبير وحسب نوعه أي الكبير للمخابز التجارية والصغير للمخابز المنزلية وبعد ان يكتمل نصف التنور يترك ثم يكمل النصف الاخر بمرحلة ثانية.

ثم تأتي مرحلة التجفيف حيث يترك تحت اشعة الشمس والهواء الطلق ليجف بصورة طبيعية وتختلف المدة حسب الموسم ففي فصل الصيف المدة قد تكون يومان او ثلاثة اما في الشتاء فقد تطول لشهر او عشرين يوما.

أما بنائه في المخابز فيكون كل زوج من التانير بصف واحد يفصل بينهما مصطبة لغرض فتح (الشنكة) والخبز في التنور وغالبا ما يبنى التنور بالجص. أما الوقود فيكون التنور المنزلي يُسجّر

نضجه. خبز اللحم: وهو الخبز الممزوج مع اللحم والبصل والبهارات خبز الشعير: هو الخبز المصنوع من طحين الشعير ويستخدمه مرضى السكر. خبز التومين: وهو الخبز الذي كان يطلقه اهل النجف على الخبز الذي يوزع من قبل الدولة ايام الحرب العالمية الثانية في اربعينيات القرن الماضي حيث شح الطحين وكان بمثابة وجبة تموينية حكومية ويمتاز ببرادة الطحين.

أما اشهر الخبازين في النجف الاشرف قديما هم: السيد مهدي الاعرجي والحاج رمضان حريري والحاج اسد الله الكرمانى وكذلك الحاج صالح الحيدري ابو جميل وقد تركها كمهنة مبكرا ، كما ويذكر النجفيون الخباز المعروف ابو عبد الله وكذلك ابو رزاق لكني لم اعرف على اسمائهم الكاملة.

ومن الواجب ذكره ان الخبازين كانوا في النجف وهم يعملون دائما يتمتمون بذكر الله وقراءة آيات من القران الكريم، وكما هو معروف عند اهل النجف ومما كان شائعا عند الخبازين في النجف الاشرف ان يبعثوا بالخبز الى بيوت العلماء لكي لا يضيع عليهم فرصة طلب العلم فهذه هي اخلاق اهل المهنة.

بواسطة سعف النخيل والمخلفات الخشبية اما التنور التجاري في المخابز فيسجّر بواسطة المواقد النفطية التي تعمل بطريقة ضغط الهواء للنفط فتجانس الحرارة على جميع اجزاء التنور، اما ما يميز التنور الطيني عن غيره هو جعله للخبز ذو مذاق لذيذ.

أهم اخلاقيات مهنة الخبازة هي اولاً: النظافة بجميع ابعادها فمثلا نظافة الخباز صاحب المهنة ان يكون على درجة كبيرة من النظافة الشخصية وأن يكون دائما على طهارة وان يقلم اظافره بصورة مستمرة مع نظافة الاواني والادوات المستخدمة فالنظافة اهم ركن في العمل ثم الصدق والاخلاص في التعامل والعدالة في وزن الرغيف (وزن الشنكة) وعدم الغش بالطحين اضافة الى الخصائص الاخرى في المهنة مع العمل ان الخباز وان كان يقوم بكسب رزقه ورزق عائلته من هذه المهنة الا انه يقدم خدمة جلية للمجتمع من حيث توفير هذه المادة المهمة في الغذاء اليومي.

وهناك انواع عدة من الخبز حسب الحجم والشكل منها: خبز التفونني: وهو خبز تكون فيه القرصة اصغر من الرغيف الاعتيادي مع رشه السمسم.

خبز الدبل: هو الخبز الذي يكون حجمه ضعف القرص الاعتيادي ويتقب لزيادة

24 ساعة بث مباشر



قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة
تغطية مراسم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

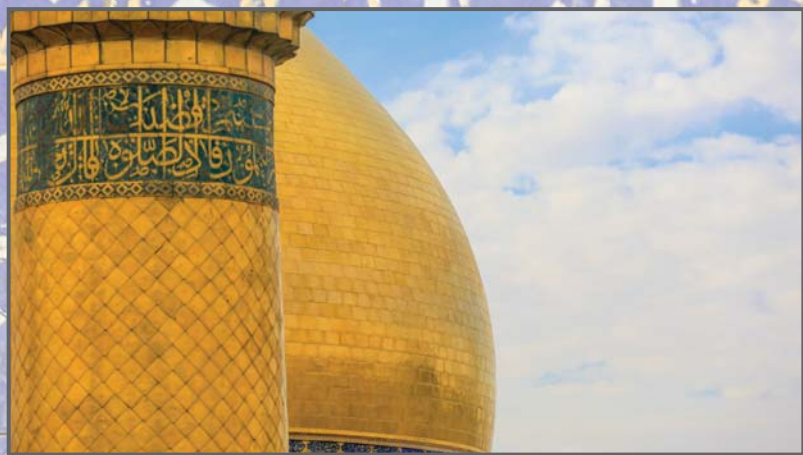
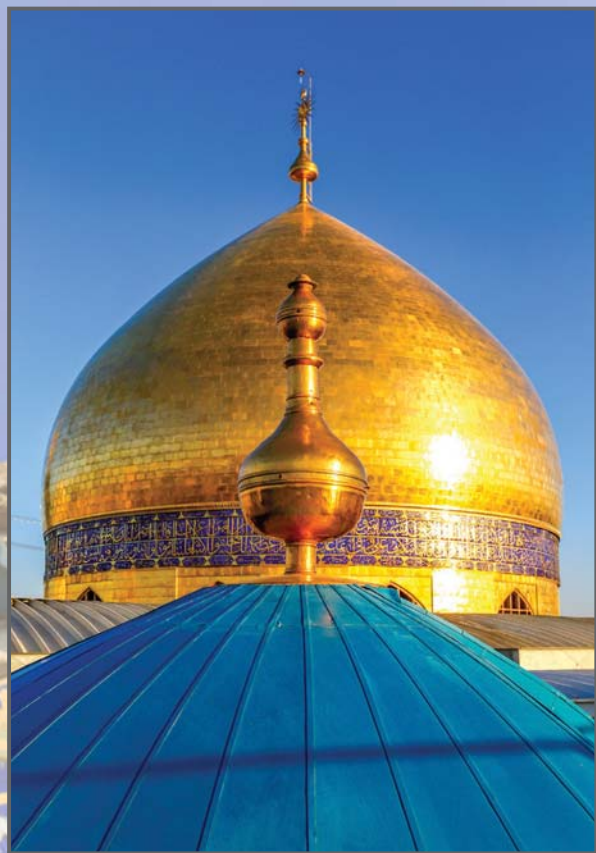
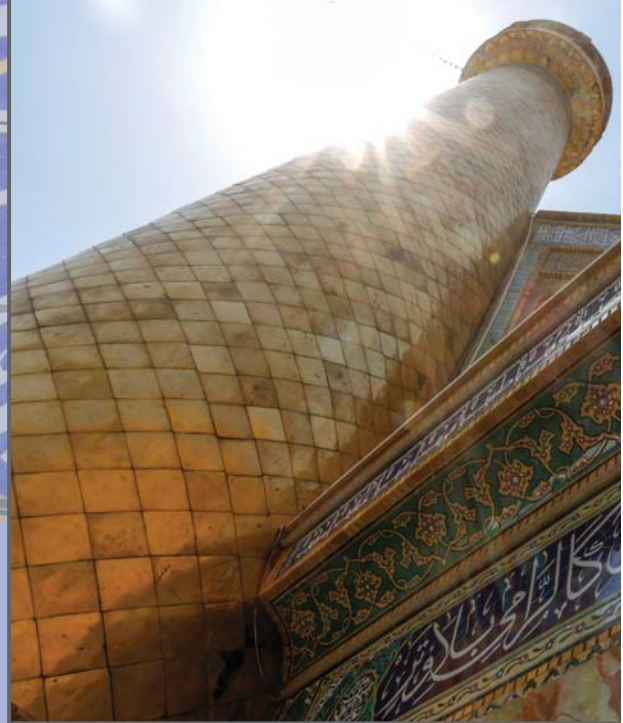


عَدْلًا مَبِينًا
عَلَى سَائِرِ
عَالَمَاتِ

تصوير

انمار خليل المشايخي





لكي لاتغيب شمس المساواة

كانت عائلة المرجع الكبير الشيخ مرتضى الأنصاري رحمه الله في أزمة مالية، لأن المبلغ الذي قرره لها الشيخ مثلما قرر لبقية العوائل التي كفلتها المرجعية الشيعية، لم يكف لتوفير جميع حاجيات المنزل.

فطلبت زوجة الشيخ من أحد المقربين له أن يتكلم مع الشيخ ليزيد في المبلغ قليلا كي تتمكن من القيام بشراء الحاجيات، فلما جاء الوسيط وتكلم مع الشيخ لم يسمع جوابا منه، لا نفيا ولا إثباتا.. وفي الغد حينما جاء الشيخ الأنصاري إلى المنزل قال لزوجته: اغسلي ثوبي واجمعي لي الأوساخ (الغسالة) في ظرف، فغسلت زوجته الثوب وأتت بما أمرها سماحة الشيخ!..

فقال لها الشيخ: اشربي هذه الأوساخ!..



فقالَت وهي مندهشة: كيف لي أن اشربها وتشمئز منها نفس كل إنسان؟!..

فقال الشيخ: نحن والفقراء في الأموال الموجودة بيدي على السواء، لا ميزة لأحد على أحد، فإذا أخذنا منها أكثر من حقنا فكأننا شربنا مثل هذه الأوساخ. نعم، لكي لا تغيب شمس المساواة والعدالة عن حياتنا يجب أن نكون هكذا دائما.

قصص وخواطر : ص ٢٥٠

أضلُّ من موؤودة

عن قصة هذا المثل يذكر أن منع بنو تميم وهم من قبائل العرب الضريبة عن الملك وهي (الاتوة) التي كانت عليهم فجرد النعمان اخاه الريان مع كتيبة تسمى (دوشر) واكثر رجالها من بكر بن وائل.. فاستاق نعمهم وسبى نساءهم.. فلما ذهب بنو تميم الى النعمان وكلموه في النساء حكم النعمان بان يجعل الخيار في ذلك الى النساء فاية امراة اختارت زوجها ردت اليه فاختلفن في الخيار.. وكان في هؤلاء النساء بنتا لقيس بن عاصم فاختارت سابيها على زوجها.. فنذر قيس بن عاصم ان يدس كل بنت تولد له في التراب.. فوآد بضع عشرة بنتا.. وبصنيع قيس بن عاصم واحيائها هذه السنة التي انتشرت في الجزيرة العربية..

اشهر الامثال العربية / وليد ناصيف

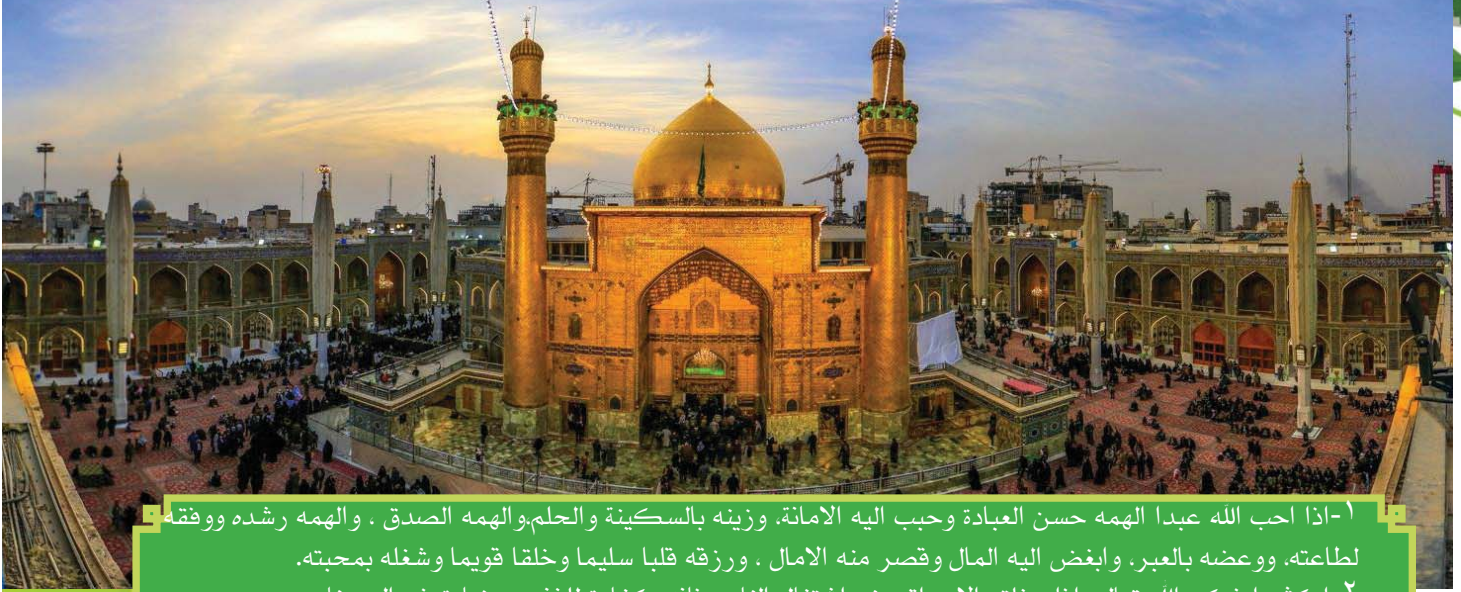
حلقات كوكب زحل

يتميز كوكب زحل بوجود سبع حلقات كبيرة محيطة به، وهي منفصلة وتتكون من آلاف من الحلقات الصغيرة، وتكون هذه الحلقات في مجموعها هالة ذهبية شاحبة تلتف حول زحل، وتوجد داخل هذه الحلقات آلاف الملايين من الأجسام الفضائية الدقيقة المكونة أساسا من الثلج المائي أو الصخور، ويتراوح قطرها من سنتيمتر واحد إلى عشرة أمتار. بعض حلقات زحل لامعة ويمكن رؤيتها بالتلسكوب، كما تختلف ألوانها فمنها البرتقالي الذهبي والفيروزي والأزرق الداكن، وأتضح وجود أقمار صغيرة يتراوح قطرها ما بين واحد إلى خمسين كيلومترا في معظم أنحاء الحلقات، ويعتقد العلماء أن هذه الحلقات ما هي إلا عبارة عن قمر تناثرت أجزائه وهو في دور تكوينه عندما حاول أن يتخذ له مسارا بالقرب من كوكب زحل.



© KAGAYA

من اقوال الامام علي (عليه السلام)



- ١- اذا احب الله عبدا الهمة حسن العبادة وحبب اليه الامانة، وزينه بالسكينة والحلم، والهمة الصدق ، والهمة رشده ووقفه لطاعته، ووعضه بالعبر، وابعض اليه المال وقصر منه الامال ، ورزقه قلبا سليما وخلقاً قويمًا وشغله بمحبته.
- ٢- اكثرُوا ذكر الله تعالى اذا دخلتم الاسواق عند اشتغال الناس فانه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات
- ٣- يا كميل مر أهلك أن يروحوا في كسب المكارم . ويدلجوا في حاجة من هو نائم فوالذي وسع سمعه الأصوات ما من أحد أودع قلبا سرورا إلا وخلق الله له من ذلك السرور لطفًا ، فإذا نزلت به نائبة جرى إليها كالماء في انحداره حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الإبل
- ٤- يا ابن آدم كن وصي نفسك في مالك واعمل فيه ما تؤثر أن يعمل فيه من بعدك
- ٥- الحدة ضرب من الجنون لأن صاحبها يندم ، فإن لم يندم فجنونه مستحكم

علم الفلك



يعرف (علم الفلك) بأنه الدراسة العلمية للأجرام السماوية (مثل النجوم، والكواكب، والمذنبات، والمجرات) والظواهر التي تحدث خارج نطاق الغلاف الجوي (مثل إشعاع الخلفية الميكروني الكوني). وهو يدرس تطور الأجرام السماوية، الفيزياء، والكيمياء، والحركة، بالإضافة إلى تكون وتطور الكون. ويعد علم الفلك أحد العلوم القديمة.

وقد أجرى علماء الفلك الأوائل ملاحظات منهجية للسماء في الليل، حيث تم اكتشاف تحف فلكية خلال فترات مبكرة جدا. ومع ذلك، كان من الضروري اختراع التلسكوب قبل أن يتطور علم الفلك ليصبح من العلوم الحديثة. وشمل علم الفلك تخصصات متنوعة على مر التاريخ مثل القياسات الفلكية، والملاحة الفضائية، وعلم الفلك النسبي، ووضع التقويم، وعلم التنجيم، ولكن علم الفلك الاحترافي يعتبر مرادفا لعلم الفيزياء الفلكي.

ومنذ القرن العشرين انقسم مجال علم الفلك إلى فرع علم الفلك الرصدي وعلم الفلك النظري. ويركز علم الفلك الرصدي على استخدام المراصد على الأرض والمراصد الفضائية لتجميع الصور وتحليل البيانات باستخدام أجهزة للرصد مثل التلسكوب وتلسكوب الأشعة تحت الحمراء وتلسكوبات الأشعة السينية وأشعة غاما. بينما

يهتم علم الفلك النظري بصياغة نظريات وتطوير نماذج للعمليات الفيزيائية التي تجري في مختلف الأجرام السماوية من نجوم ومجرات وتجمعات المجرات وانفجارات أشعة غاما التي تحدث في بعض النجوم، وحسابها بالحاسب الآلي أو النماذج التحليلية في محاولات للتوفيق بين الحسابات مع ما توثق به القياسات لفهم وتفسير مختلف الظواهر الفلكية وتأثيرها على الأرض والإنسان. ويكمل الفرعيين بعضهما البعض، حيث يسعى علم الفلك النظري إلى تفسير النتائج الرصدية والظواهر الفلكية، وتكون المشاهدة العملية التي نحصل عليها من الرصد هي الحاكم على صحة النتائج النظرية.

لغة الكلام

مصدر الضوء

فائق الشمري

للإنسان هوية لا يمكن ان تزور، كما لا يمكن لهذه الهوية ان تكتسب او تمنح من أي جهة.. هذه الهوية تمثل الانتماء والارتباط بالارض التي انبتته ونما فيها شجرة وارفة يستمد منها ألقه وعنفوانه وأصالته..

هذه الهوية هي لغة الانسان، وهي وطنه الذي ينتمي اليه.. ويعلم الجميع ان العرب أمة بيان، ولغتها لغة أهل الجنة، قالوا الحكمة ونظموا الشعر وألفوا الكتب.. فكانت خير أمة أخرجت للناس.. تراث زاخر كان الحرف فيه صديقا وفيها وجليسا صدوقا.

يرسم الكاتب حروفه بدقة بعد ان يمزج ألوانها من صميم وجدانه، فتكون مقالة تارة او قصة أو شعرا تارة أخرى.. والمشارك في الجميع هو ذاته التي أنسكت مع حبر القلم، فتجده حاضرا في كل ما يكتب..

قد يسمى بعضهم عملية الكتابة (لعبة) في محاولة للتقليل من الجهد الذي يبذله الكاتب في نظم حروفه، فبراها وسيلة لحرق الوقت.. ولعبة يبتغي من ورائها المتعة والترويح عن النفس.

نعم قد نجد من يلهو بقلمه او يتاجر بحروفه، لكن بالتأكيد ان هناك - وهم كثير- من يرهق حروفه محاولا استنطاق كامل مكنوناتها، فيوصل افكاره من خلال رسم الحروف.. ينجح في مواقف ويتراجع في مواقف أخرى..

الكتابة عملية منظمة تسير وفق أيقاع يضبطه الكاتب لإيجاد صورة مصغرة للحياة يتحرك ابطائها وفق اسقاطات ذهنية يرسمها القلم بدقة، لذا لا يمكن تخيل عملية كتابية من دون ذوبان روح المبدع في بودقة النص فتنصهر مهجه وخلجات نفسه مع الحروف، ليولد من ذلك الرحم عمل ابداعي معين، وان انفصل الكاتب عن هذه المعادلة خرج من الابداع.. وصار نتاجه ميتا من غير روح..

وحيثما يكون الصدق، يقف القلم خاشعا أمام هيبة النور العلوي.. حينما يحاول ان يكتب في هذه الذات المقدسة التي ما عرفها الا الله ورسوله، الذي يقول عنها المصطفى (صلى الله عليه وآله): (أما والله لولا أن يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصرارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك قولا لا تتمر بملأ منهم قلوبا أو كثروا إلا قاموا إليك يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون في ذلك البركة).

الكتابة في هذه الذات المقدسة حياة ونماء.. فهي مصدر الضوء وسر الحياة، في هذه الذات الطاهرة يولد الابداع، لذا هي دعوة للكتابة فيها، بل هي دعوة للحياة من جديد.

حياة الزميلة صداقة

لو لم يبق من الدنيا الا ساعة واحدة لطول الله تلك الساعة
حتى يخرج رجل من ذريتي، اسمه اسمي وكنيته كنيته يملأ
الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً

جواهر الفقه / القاضي ابن البراج ص ٢٥٠

الولاية

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اسماء الفائزين للعدد 100

- 1- حيدر مزهر ابراهيم/ النجف الأشرف
- 2- ثائر عبد الله صغير / الديوانية
- 3- سكيته حمود حسين/ النجف الأشرف
- 4- احمد علي حسين/ كربلاء المقدسة
- 5- احمد علاوي عيسى/ الديوانية

اشترك 12 ألف دينار سنويا بقيمة

واحصل على جوائز قيّمة

للاشتراك زوروا:

1. محافظة النجف
أ- قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة.
ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
2. محافظة بغداد:
أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)
3. محافظة كربلاء:
أ- معرض المبيعات العتبة الحسينية/ قسم
الشؤون الفكرية والثقافية
ب- معرض المبيعات العتبة العباسية/ قسم
الشؤون الفكرية والثقافية
4. محافظة البصرة:
أ- مؤسسة المظفر الثقافية
ب- المكتبة الاهلية
5. محافظة الناصرية:
أ- مكتبة الاهالي
ب- مكتبة الفيض
6. محافظة واسط:
مكتبة الشهيد حسين خلف
- 7- محافظة بابل:
أ- مزار السيد علي ابن طاووس
ب- مزار السيدة شريفة(ع)
- 8- العمارة
المكتبة العصرية

Alwelayh Magazine